بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ألهمنا بحقائق الاشياء وخصصنا ببدائع الآلاء وجعل لصلاح ابداننا
منافع العقاقير والادوية واحكم بحكمته نظام العالم على وفق ما اقتضته
الحال وجعل هذا وسيلة لوصولنا الى السعادة في المآل وحصل من اعتدال
الاسطقسات في الكميات والكيفيات مزاج الانسان بالاعتدال واشهد ان
لا اله الا الله الاول قبل كل اول والآخر بعد كل آخر واشهد ان محمدا عبده المكين
ورسوله الامين المعروف بالخاتم الموعود بالشفاعة فانه رحمة للعالمين
وحجة على الكافرين وصلى الله عليه وعلى آله الطيبين واشهد ان علي بن
ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وخليفة رسول رب العالمين واشهد
ان الائمة من ولده حجج الله الى يوم الدين وورثة علم النبيين صلوات الله
ورحمته وسلامه وبركاته عليهم اجمعين وبعد فيقول العبد الاثم
ابن غلام علي الطبيب محمد قاسم غفر ذنوبهما وستر عيوبهما اني لقد كنت برهة
من الزمان عازما على ان اجمع لنفسي ولسائر الطلبة من الاخوان الطب المأثور
عن الائمة عليهم السلام تيمنا بكلماتهم الشريفة وبيانا لتهم اللطيفة ورتبته
ترتيبا من ترتيب الكتب الطبية لسهولة الاخذ مع تفسير بعض الفاظ الاحاديث

الواردة

الواردة في هذا الباب وعدم تكرار الاحاديث في الابواب لاتحاد تدبير
الامراض على وجه الايجاز وكانت العوائق شاغلة اياي دونه حايلة بيني
وبينه الى ان استسعدت بملازمة اخواني ادام الله بقاءهم وزاد في
رغبتهم في ذلك رغبة وجد جدهم الى همة فعملت ذلك مع قلة البضاعة
وقصور الباع في الصناعة بحسب ما اعان عليه الوقت وساعد التوفيق
والبخت وانما تكلفت ذلك لعموم احتياج الناس الى الاحكام الطبية
والقواعد العلاجية وهو في نفسه علم شريف شرعي امر الله تعالى انبياءه
عند دوى موسى ع حيث كان لا يتناول الدواء فقال اتريد ان تبطل حكمتي
بتوكلك على من اودع المنافع في هذه العقاقير فعزتي وجلالي لا اشفيك
حتى تستعمل ما عينته فاستعمل فبرا وقال النبي صلى الله عليه وآله ان لكل
داء دواء فاذا اصاب الدواء الداء برأ باذن الله عز وجل غير داء واحد وهو
الهرم وقال ايضا لام سلمة حين دخل عليها وهي تريد شرب الشبرم وهي حارة
حادة امرها بالسناء سيما اذا كان هذا العلم مستفادا او ملتقطا من كلام
اصحاب العصمة عليهم افضل الصلوة واكمل التحيات لكونه كدعوى النبي بينة
وبرهان وسميته بطب الائمة ورتبته على مقدمة وخمسة عشر بابا وخاتمة
المقدمة في الامور الكلية والطبايع واصل الخلق وما يجري مجراها من الاصول

والعلامات الباب الاول في الصداع وما يجري مجراه الباب الثاني في الشقيقة
الباب الثالث في امراض العين الباب الرابع في الامراض الدماغية وما يجري مجراه الباب
الخامس في الامراض العارضة للانف والاسنان واللسان والحلق والاذن والفم
الباب السادس في المسلول والمبطون والبواسير وامراض المعدة والامعاء والبرص
الباب السابع في علاج وسوسة الصدر ودفع الحزن والخوف والحزن والغم وامراض
القلب وغيره الباب الثامن في وجع الطحال ووجع الجنب والخاصرة الباب التاسع
في علاج وجع المثانة والفرج والساقين والفخذين والرجلين والعراقيب وباطن
القدم الباب العاشر في تكثير الولد وما ينفعه وما يضره وفي وجع الظهر وما يتعلق
بالتوالد والتناسل والحيض وغيره الباب الحادي عشر في الاشياء الضارة الباب
الثاني عشر في طرد السحرة والهوام والسباع والشياطين ودفع السموم
الباب الثالث عشر في الحميات الباب الرابع عشر في الزينة الباب الخامس عشر
في علاج الامراض العامة التي لا يختص بعضو واحد والادعية والادوية والتدابير
التي لا يختص بمرض عضو واحد والاشياء النافعة وفي الامور الكلية والخاتمة في الدوا
وما يصلح للانسان وما ينبغي للمريض ان يفعل والموت وما يتعلق به النصيحة
وثواب العلة وما يجري مجراه المقدمة في الامور الكلية والطبايع واصل الخلق وما
يجري مجراه من الاصول والاسباب والعلامات في منافع اعضاء الانسان عن الربيع

صاحب المنصور قال حضر ابو عبدالله عليه السلام مجلس المنصور يوما وعنده رجل
من اهل الهند يقرا كتب الطب فجعل ابو عبدالله عليه السلام ينصت لقراءته فلما
فرغ الهندي قال يا ابا عبدالله اتريد مما معي شيئا قال لا فان معي ما هو خير مما معك
قال وما هو قال اداوي الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس
بالرطب وارد الامر كله الى الله عز وجل واستعمل ما قاله رسول الله صلى الله
عليه واله واعلم ان المعدة بيت الداء والحمية هي الدواء واعود البدن ما اعتاد
فقال الهندي وهل الطب الا هذا فقال الصادق عليه السلام افتراني من كتب الطب اخذت
قال نعم قال لا والله ما اخذت الا عن الله سبحانه فاخبرني انا اعلم بالطب ام انت
قال الهندي لا بل انا قال الصادق عليه السلام فاسئلك شيئا قال سل قال
اخبرني يا هندي لم كان في الراس شؤون قال لا اعلم فقال لم جعل الشعر عليه
من فوق قال لا اعلم قال فلم خلت الجبهة من الشعر قال لا اعلم قال فلم كان لها
تخطيط واسارير قال لا اعلم قال فلم كان الحاجبان من فوق العينين قال لا اعلم
قال فلم جعل العينان كاللوزتين فقال لا اعلم قال فلم جعل الانف فيما بينهما قال لا
اعلم قال فلم ثقب الانف في اسفله قال لا اعلم قال فلم جعلت الشفة والشارب
من فوق الفم قال لا اعلم قال فلم احتد السن وعرض الضرس وطال الناب قال
لا اعلم قال فلم خلت الكفان من الشعر قال لا اعلم قال فلم خلا الظفر والشعر من

الحيوة قال لا اعلم قال فلم كان القلب كحب الصنوبر قال لا اعلم قال فلم كانت الريه
قطعتين وجعل حركتهما في موضعها قال لا اعلم قال فلم كانت الكبد حدبا قال
لا اعلم قال فلم كانت الكلية كحب اللوبيا قال لا اعلم قال فلم جعل طي الركبة الى خلف قال
لا اعلم قال فلم تخصرت القدم قال لا اعلم فقال الصادق عليه السلم لكني اعلم قال فاجب
فقال الصادق عليه السلم كان في الراس شئون لان المجوف اذا كان بلا فصل اسرع
اليه الصداع فاذا جعل ذا فصول كان الصداع منه ابعد وجعل الشعر من
فوقه ليوصل بوصوله الادهان الى الدماغ ويخرج باطرافه البخار منه
ويرد البرد والحر الواردين عليه وخلت الجبهة من الشعر لانها مصب النور
الى العينين وجعل فيها التخطيط والاسارير ليحبس العرق الوارد من
الراس عن العين قدر ما يميطه الانسان عن نفسه كالانهار في الارض يحبس
المياه وجعل الحاجبان من فوق العينين ليوردا عليهما من النور قدر الكفاية
الا ترى يا هندي ان من غلبه النور جعل يده بين عينيه ليرد عليهما قدر
كفايتهما منه وجعل الانف فيما بينهما ليقسم النور قسمين على كل عين سواء
وكانت العين كاللوزة ليجري فيها الميل بالدواء ويخرج منه الداء ولو كانت
مربعة او مدورة ما جرى فيها الميل وما وصل اليها دواء ولا خرج منها داء و
جعل ثقب الانف في اسفله لينزل منه الادواء المنحدرة من الدماغ ويصعد فيه

الارايح الى المشام ولو كان في اعلاه لما انزل داء ولا وجد رايحة وجعل الشارب
والشفة فوق الفم لحبس ما ينزل من الدماغ عن الفم لئلا يتنغص على الا
نسان طعامه وشرابه فيميطه عن نفسه وجعلت اللحية للرجال ليستغني
بها عن الكشف في المنظر ويعلم بها الذكر من الانثى وجعل السن حادا لان به
يقع العض وجعل الضرس عريضا لان به يقع الطحن والمضغ وكان الناب
طويلا ليشد الاضراس من الاسنان كالاسطوانة في البناء وخلا الكفان من
الشعر لان بهما يقع اللمس فلو كان بهما شعر ما درى الانسان ما يقابله ويلمسه وخلا
الشعر والظفر من الحيوة لان طولهما وسخ يقبح وقصهما حسن فلو كان فيهما حيوة
لالم الانسان لقصهما وكان القلب كحب الصنوبر لانه منكس فجعل راسه دقيقا
ليدخل في الريه فيتروح عنه بردها لئلا يشيط الدماغ لحره وجعلت ا[illegible]
قطعتين ليدخل بين مضاغطها فيتروح عنه بحركتها وكانت الكبد حدبا
لتثقل المعده ويقع جميعها عليها فتعصرها فيخرج ما فيها من البخار وجعلت
الكلية كحب اللوبيا لان عليها مصب المني نقطة بعد نقطة فلو كانت مربعة
او مدورة لاحتبست النقطة الاولى والثانية فلا يلتذ بخروجها الحي اذ المني
ينزل من فقار الظهر الى الكلية فهي كالدودة تنقبض وتنبسط ترميه اولا فاولا
الى المثانة كالبندقة من القوس وجعل طي الركبة الى خلف لان الانسان

الارايح

يستوي الحمل بين يديه فيعتدل الحركات ولولا ذلك لسقط في المشي وجعلت
القدم متخصرة لان الشي اذا وقع على الارض جميعه ثقل كحجر الرحا واذا كان
على حرفه دفعه الصبي واذا وقع على وجهه صعب ثقله على الرجل فقال
الهندي من اين لك هذا العلم فقال عليه السلام اخذته من ابائي عليهم السلام عن رسول
الله صلعم عن جبرئيل عم عن رب العالمين جل جلاله الذي خلق الاجسام
والارواح فقال الهندي صدقت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمد
رسول الله وعبده وانك اعلم اهل زمانك قال الجوهري حميت المريض الطعام
حمية وحموة واحتميت من الطعام حتما وقال ايضا والشان واحد الشؤن
وهي مواصل قبائل الراس وملتقاها ومنها تجي الدموع وقال ايضا
السرر واحد اسرار الكف والجبهة وهي خطوطها وقال ايضا ورجل
مخمص القدمين اذا كان قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها ويجوي
اخمصها مع دقة فيه وقال ايضا تبطه عن الامر تثبيطا شغله عنه وقال ايضا
نغص الله عليه العيش تنغيصا اي كدره وقال ايضا حكي ابو عبيد شمطت عنه و
امطت اذا تنحيت عنه وقال ايضا شاطت القدر اي احترقت في حسن الخلق
وسوء الخلق وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى انزل الحوراء من الجنة
الى ادم فزوجها احد بنيه وتزوج الاخر الى الجن فولدتا جميعا فما كان من

الناس

الناس من جمال وحسن الخلق فهو من الحوراء وما كان فيهم من سوء الخلق فمن
بنت الجان وانكر ان يكون زوج بنيه من بناته في حب الاولاد عن هشام بن
سالم قال قلت للصادق عليه السلام ما بالنا نجد باولادنا ما لا يجدون بنا
قال لانهم منكم ولستم منهم في علم الشبه الولد بابيه وغيره من الموجبين
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا
جمع كل صورة بينه وبين ابيه الى ادم ثم خلقه على صورة احدهم فلا
يقولون احدهم هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئا من ابائي في الشيب عن علي
عليه السلام يقول كان الرجل يموت وقد بلغ الهرم ولم يشب فكان الرجل ياتي
النادي فيه الرجل وبنوه فلا يعرف الاب من الابن فيقول ايكم ابوكم فلما كان
زمان ابرهيم عليه السلام قال اللهم اجعل لي شيئا اعرف به قال فشاب وابيض
راسه ولحيته في الطبايع عن الرضا عليه السلام قال الطبايع اربع فمنهن البلغم
وهو خصم جدل ومنهن الدم وهو عبد وربما قتل العبد سيده ومنهن
الريح وهو ملك يداري ومنهن المرة وهيهات هيهات هي الارض اذا اربحت
ما عليها وعن ابي جعفر عم قال ان الغلظة في الكبد والحيا في الريح والعقل
مسكنه القلب وعن ابي عبد الله عم عرفان المرء نفسه ان يعرفها باربع طبايع
واربع دعائم واربعة اركان وطبايعه الدم والمرة والريح والبلغم

ودعائمه العقل ومن العقل الفطنة والفهم والحفظ والعلم واركانه النور
والنار والروح والماء فابصر وسمع وعقل بالنور واكل وشرب بالنار وجامع
وتحرك بالروح ووجد طعم الذوق والطعم بالماء فهذا تاسيس صورته فاذا
كان عالما حافظا ذكيا فطنا فهما عرف فيما هو ومن اين تاتيه الاشياء
ولاي شيء هو هنا ولما هو صائر باخلاص من الوحدانية والاقرار بالطاعة
وقد يجري فيه النفس وهي حارة ويجري فيه وهي باردة فاذا حلت به الحرارة
اشر وبطر وارتاح وقتل وسرق وبصح واستبشر وفجر وزنا واهتز و
بذخ واذا باردة اهتم وحزن واستكان وذبل ونسي وايس وهي العوارض كانت
التي يكون منها الاسقام فانه سبيلها ولا يكون اول ذلك الا لخطيئة عملها
فيوافق ساعات ذلك الاكل وشرب في حد ساعات لا يكون تلك الساعة
موافقة لذلك الماكل والمشرب بحال الخطيئة فيستوجب الالم من الوان الاسقام
وقال عليه السلام جوارح الانسان وعروقه واعضاؤه جنود الله مجندة
عليه فاذا اراد الله به سقما سلطها عليه فاسقمه من حيث يريد به ذلك
السقم البطر الاشر وهو شدة المرح والبطر ايضا الحيرة والدهش والارتياح
النشاط في كتاب العلل من الصدوق قده باسناده الى وهب بن منبه انه
وجد في التورية صفة خلق ادم حين خلقه عز وجل وابتدعه قال الله تبارك

وتعا

وتعالى اني خلقت ادم عم وركبت جسده من اربعة اشياء ثم جعلتها
وراثة في ولده ينمي في اجسادهم وينمون عليها الى يوم القيمة وركبت
جسده حين خلقته من رطب ويابس وسخن وبارد وذلك اني خلقته
من تراب وماء ثم جعلت فيه نفسا وروحا فيبوسة كل جسد من
قبل التراب ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل النفس وبرودته
من قبل الروح ثم خلقت في الجسد بعد هذا الخلق الاول اربعة
انواع وهن ملاك الجسد وقوامه باذني لا يقوم الجسد الا بهن ولا يقوم
منهن واحدة الا بالاخرى منها المرة السوداء والمرة الصفراء والدم والبلغم
ثم اسكن بعض هذا الخلق في بعض فجعل مسكن اليبوسة في المرة السوداء
ومسكن الرطوبة في المرة الصفراء ومسكن الحرارة في الدم ومسكن البرودة
في البلغم فايما جسد اعتدلت به هذه الانواع الاربع التي جعلتها ملاكه
وقوامه وكانت كل واحدة منهن اربعا لا تزيد ولا تنقص كملت صحته واعتدل
بنيانه فان زاد منهن واحدة عليهن فقهرتهن ومالت بهن ودخل
على البدن السقم من ناحيتها بقدر ما زادت واذا كانت ناقصة نقل
عنهن حتى يضعف عن طاقتهن ويعجز عن مقارنتهن وجعل عقله في د
ماغه وسره في طينته وغضبه في كبده وصرامته في قلبه ورغبته في ريته

وضحكه في طحاله وفرحه وحزنه وكربه في وجهه وجعل فيه ثلثمائة
وستين مفصلا قال وهب فالطبيب العالم بالداء والدواء يعلم من حيث
يؤتى السقم من قبل زيادة تكون في احدى هذه الفطر الاربع او نقصان منها
ويعلم الدواء الذي به يعالجهن فيزيد في الناقصة منهن او ينقص من الزايد
حتى يستقيم الجسد على فطرته ويعتدل الشيء باقرانه ثم تصير هذه الاخلاق
التي ركب عليها الجسد فطر اعليها تبنى اخلاق بني ادم وبها يوصف فمن
التراب العزم ومن الماء اللين ومن الحرارة الحدة ومن البرودة الاناة فان مالت
به اليبوسة كان عزمه القسوة وان مالت به الرطوبة كانت لينته مهانة
وان مالت به الحرارة كان حدته طيشا وسفها وان مالت به البرودة كانت
اناته ريبا وبلدا فان اعتدلت اخلاقه وكن سواء واستقامت فطرته كان
حازما في امره لينا في عزمه حادا في لينه متانيا في حدته لا يغلبه خلق من اخلاقه
ولا يميل به من ايها شاء استكثر ومن ايها شاء عدل وتعلم كل خلق منها اذا علا
عليه باي شيء يمزجه ويقومه ولا اختلاف في كلها معتدلة كما يجب ان يكون فمن
التراب قسوته وحرصه وقضاضته وبرمه وشحه ويأسه وقنوطه وعزمه
واصراره ومن الماء كرمه ومعروفه وتوسعه وسهولته وتوسله وقربه وقبوله
ورجاءه واستبشاره فاذا خاف ذوا العقل ان يغلب عليه اخلاق التراب في

يميل

يميل به الزم كل خلق منها خلقا من اخلاق الماء يمزجه به يلينه يلزم القسوة اللين
والحرص التوسع والبخل العطا والعضاضة الكرم والبرم التوسل والشح السماح
والياس الرجا والقنوط الاستبشار والعزم القبول والاصرار القرب ثم من النفس
حدته وخفته وشهوته ولهوه ولعبه وضحكه وخداعه وسفهه وعنفه
وخوفه ومن الروح حلمه ووقاره وعفافه وحياؤه وبهاؤه وفهمه وكرمه
وصدقه ورفقه وكبره واذا خاف ذوا العقل ان يغلب عليه اخلاق النفس
وتميل به الزم كل خلق منها خلقا من اخلاق الروح يقومه به يلزم الحدة
الحلم والخفة الوقار والشهوة العفاف واللعب الحيا والضحك الفهم والسفه
الكرم والخداع الصدق والعنف الرفق والخوف الصبر ثم بالنفس سمع ابن
ادم وابصر واكل وشرب وقام وقعد وضحك وبكا وفرح وحزن وبالروح
عرف الحق من الباطل والرشد من الغي والصواب من الخطاء وبه علم وتعلم
وحكم وعقل واستحيا وتكرم وتفقه وتفهم وتعذر وتقدم ثم يقرن الى اخلاق
عشر خصال اخرى الايمان والحلم والعقل والعلم والعمل واللين والورع والصدق
والصبر والرفق ففي هذه الاخلاق العشر جميع الدين كله ولكل خلق منها
عدو فعدو الايمان الكفر وعدو الحلم الحمق وعدو العقل العمى وعدو العمل
الكسل وعدو اللين العجلة وعدو الورع الفجور وعدو الصدق الكذب وعدو

الصبر الجزع وعدو الرفق العنف فاذا وهن الايمان تسلط عليه الكفر وتعبد
وحال بينه وبين كل شي يرجو منفعته واذا صلب الايمان وهن الكفر وتعبد
واستكان واعترف بالايمان واذا ضعف العلم علا الحمق وحاصره وذبذبه
والبسه الهوان بعد الكرامة فاذا استقام الحلم فضح الحمق وتبين عورته
وابدى سوته وكشف ستره والكثر مذمته فاذا استقام اللين تكرم من الخفة
والعجلة واطردت الحدة وظهر الوقار والعفاف وعرفت السكينة واذا ضعف
الورع تسلط عليه الفجور وظهر الاثم وتبين العدوان وكثر الظلم ونزل
الحمق وعمل بالباطل واذا ضعف الصدق فكثر الذنب وفشت الفرية وجاء الا
فك بكل وجه البهتان واذا حصلت الصدق واختفى الكذب وذل وصمت
للافك واستبان الفرية واهين البهتان وفشا البر واقترب الخير وطردت
الشرة واذا وهن الصبر وهن الدين وكثر الحزن وزهق الجزع واميتت الحسنة
وذهب الاجر واذا صلب الصبر خلص الدين وذهب الحزن واخر الجزع واحييت
الحسنة وعظم الاجر وتبين الجزع وذهب الوهن واذا ترك الرفق ظهر
الغش وجاءت الفظاظة واشتدت الغلظة وكثر القسم وترك العدل
وفشا المنكر وترك المعروف وظهر السفه ورفض الحكم وذهب العقل وترك
العلم وقل العمل ومات الدين وضعف الصبر وغلب الورع ووهن الصدق

وبطل

وبطل تعبد اهل الايمان من اخلاق العقل عشرة اخلاق صالحة الحلم والعلم
والرشد والعفاف والصيانة والحيا والرزانة والمداومة على الخير وكراهية
الشر وطاعة الناصح فهذه عشرة اخلاق صالحة ثم يتشعب كل خلق منها عشر
خصال والحلم يتشعب منه حسن العواقب والمحمدة في الناس ولشرف المنزلة
والتسلي عن السفه وركوب الجميل وصحبة الابرار والارتداع عن الضعة
والارتفاع عن الخساسة وشهوة اللين والقرب من معالي الدرجات ويتشعب
من العلم الشرف وان كان دنيا والعز وان كان مهينا والغنى وان كان
فقيرا والقوه وان كان ضعيفا والنبل وان كان حقيرا والقرب وان
كان قصيا والجود وان كان بخيلا والحيا وان كان صلفا والمهابة وان
كان وضيعا والسلامة وان سفيها ويتشعب من الرشد السداد والهدى
والبر والتقوى والعبادة والقصد والاقتصاد والقناعة والكرم والصدق
ويتشعب من العفاف الكفاية والاستكانة والمصادقة والمراقبة والصبر وا
النصر واليقين والرضاء والراحة والتسليم ويتشعب من الصيانة [illegible]
والورع وحسن الثناء والتزكية والمروة والكرم والغبطة والسرور [illegible]
والتفكر ويتشعب من الحيا اللين والرافة والرحمة والمداومة والبشاشة
والمطاوعة وذل النفس والنهى والورع وحسن الخلق [illegible] المداومة على

الخير الصلاح والاقتدار والعز والاخبات والانابة والسودد والامن والرضا في
الناس وحسن العاقبة وتتشعب من كراهة الشر حسن الامانة وترك الخيانة
واجتناب السوء وتحصين الفرج وصدق اللسان والتواضع والتضرع لمن هو فوقه
والانصاف لمن هو دونه وحسن الجوار ومجانبة اخوان السوء وتتشعب من الرزانة
التوقير والسكون والتأني والعلم والتمكين والحظوة والمحبة والفلج و
الزكاية والانابة وتتشعب من طاعة الناصح زيادة العقل وكمال اللب ومحمدة
الناس والامتناع من اللوم والبعد من البطش واستصلاح الحال وقمع
ما هو نازل والاستعداد للعدو والاستقامة على المنهاج والمداومة على الرشاد
فهذه ستة خصال من اخلاق العاقل الضريم الحريق الجزم ضبط الرجل
لمر القسم كظلم والحرب والخفات لخشوع الفظ من الرجل الغليظ كذا
من الصحاح سبب مرعة الفهم وبطوئه عن اسحق بن عمار قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم الرجل آتيه اكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه
فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول
اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك
فيعرف كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك
ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله في بطن امه واما الذي تكلمه

بالكلام

بالكلام فيقول اعد علي سبب الحزن عن عبد الرحمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اني ربما اغتم واحزن فلا اعرف في اهل ومال ولا ولد وربما فرحت فلا اعرف
في اهل ومال ولا ولد فقال انه ليس من احد الا ومعه ملك وشيطان فاذا
كان فرحه كان دنو الملك منه فاذا كان حزنه كان دنو الشيطان منه وذلك
قول الله تبارك وتعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم قال ابن السكيت لابي الحسن الرضاء
عليه السلم لماذا بعث الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلم وبيده العصا
وآلة السحر وبعث عيسى ع بالطب وبعث محمد صلى الله عليه واله بالكلام
والخطب فقال ابو الحسن الرضا عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى لما بعث
موسى عليه السلم كان الاغلب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله تعالى
عز وجل بما لم يكن في وسع القوم مثله وبما ابطل به سحرهم واثبت
الحجة عليهم وان الله تبارك وتعالى بعث عيسى عليه السلم في وقت ظهرت
الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله عز وجل بما لم
يكن عندهم مثله وبما احيا لهم الموتى وابرا الاكمه والابرص باذن الله
عز وجل واثبت له الحجة عليهم وان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله
عليه واله في وقت كان الاغلب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه

قال والشعر فاتاهم من كتاب الله عز وجل ومواعظ واحكامه وما ابطل به
قولهم واثبت به الحجة عليهم فقال ابن السكيت تالله ما رايت مثل اليوم قط فما
الحجة على الخلق اليوم فقال عليه السلم العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه
والكاذب على الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا والله الجواب سبب العشق عن
المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن العشق فقال قلوب خلت من
ذكر الله فاذاقها الله حب غيره في تسمية الطبيب بالطبيب عن الصادق عليه
السلم قال موسى عليه السلم يا رب ممن الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال
فما تصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج بالطبيب في
كون نية المؤمن خير من عمله عن الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني
سمعتك تقول نية خير من عمله فكيف تكون النية خير من العمل قال لان العمل
ربما كان لرياء المخلوقين والنية خالصة لرب العالمين فيعطي عز وجل على النية
ما لا يعطي على العمل قال ابو عبد الله عليه السلم ان العبد لينوي من نهاره ان يصلي
بالليل فتغلبه عينه فينام فيثبت الله له صلوته ويكتب نفسه تسبيحا ويجعل نومه
عليه صدقة وعن علي بن الحسين عليه السلم قال لا عمل الا بنية وعن ابي جعفر
عليه السلم يقول نية المؤمن افضل من عمله وذلك لانه ينوي من الخير ما لا يدركه
ونية الكافر شر من عمله وذلك لان الكافر ينوي الشر ويامل من الشر ما لا يدركه

علة

ونية الكافر شر من عمله وذلك لان الكافر ينوي الشر ويامل من الشر ما لا يدركه
علة تدود الثمار قال النبي صلى الله عليه وآله مر اخي عيسى عليه السلم بمدينة
واذا في ثمارها الدود فشكوا اليه ما بهم فقال دواء هذا معكم وليس تعلمون
انتم قوم اذا غرستم الاشجار صببتم التراب ثم صببتم الماء وليس هكذا يجب بل
ينبغي ان يصبوا الماء في اصول الشجر ثم يصبوا التراب لكيلا يقع فيه الدود
فاستانفوا كما وصف فذهب ذلك عنهم علة حرارة الشمس وبرودة القمر
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلم لاي شيء صارت الشمس اشد حرارة
من القمر فقال ان الله تبارك وتعالى خلق الشمس من نور النار وصفو الماء
طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا صار سبعة اطباق البسها لباسا من نار
فمن ثم صارت اشد حرارة من القمر وخلق القمر من نور النور وصفو الماء
طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا صارت سبع اطباق البسها لباسا
من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس في سب الرياح قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لا تسبوا الرياح فانها مامورة ولا تسبوا الجبال والساعات
ولا الايام ولا الليالي فتاثموا وترجع عليكم في سبب الزلزلة لمحمد بن الحسن الصفار
باسناده رفعه الى احدهم ان الله تبارك وتعالى امر الحوت بحمل الارض
وكل بلد من البلدان على فلس من فلوسه فاذا اراد الله عز وجل ان

يزلزل ارضا امر الحوت ان يحرك ذلك الفلس فيحركه ولو رفع الفلس لانقلبت
الارض باذن الله عن محمد بن سنان الديلمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الزلزلة ما هي قال اية قلت وما سببها قال ان الله تبارك وتعالى
وكل بعروق الارض ملكا فاذا اراد الله ان يزلزل ارضا اوحى الى ذلك
الملك ان حرك عروق كذا وكذا قال فيحرك ذلك الملك عروق تلك الارض التي
امره الله فتتحرك باهلها فقال قلت فاذا كان ذلك فما اصنع قال صل صلوة
الكسوف فاذا فرغت خررت ساجدا وتقول في سجودك يا من يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا امسك عنا السوء انك على كل شيء قدير علة الثمرة
في بعض الاشجار والشوك في بعضه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خلق
الله عز وجل شجرة الا ولها ثمرة تؤكل فلما قال الناس اتخذ الله ولدا
اذهب نصف ثمرها فلما اتخذوا مع الله الها شاك الشجر سبب حلاوة
بعض النواة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان نبيا من انبياء الله بعثه
الله عز وجل الى قومه فبقي فيهم اربعين سنة فلم يؤمنوا به فكان لهم عيد
في كنيسة فاتبعهم ذلك النبي فقال لهم امنوا بالله قالوا له ان كنت نبيا
فادع الله لنا ان يجيئنا بطعام على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفراء فجاء

بخشبة يابسة فدعا الله عز وجل عليها فاخضرت واينعت وجاءت
بالمشمش حملا فاكلوا فكل من اكل ونوى ان يسلم على يد ذلك النبي خرج
ما في جوف النوى حلوا ومن نوى انه لا يسلم خرج ما في جوف النوى من فيه
مرا في الحمية عن الرضا عليه السلام قال ليس الحمية من الشيء تركه انما الحمية من
الشيء الاقلال منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ارضى سلطانا
بسخط الله خرج من دين الاسلام وعنه صلى الله عليه وآله من طلب مرضات الناس
بما يسخط الله تعالى كان حامده من الناس ذاما قال ابو عبد الله عليه السلام
لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قيل له وكيف يذل نفسه قال يتعرض
لما لا يطيق وعن امير المؤمنين عليه السلام الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر
كل نعمة والورع عن كل ما حرم الله عز وجل قيل لابي عبد الله عليه السلام ان
اصحاب عيسى كانوا يمشون على الماء وليس ذلك في اصحاب محمد صلى الله
عليه وآله قال ان اصحاب عيسى عليه السلام كفوا المعاش وان هؤلاء ابتلوا
بالمعاش وقال ابو عبد الله عليه السلام اسئلوا الله الغنى في الدنيا والعافية
وفي الاخرة المغفرة والجنة وعنه عليه السلام لا خير فيمن لا يحب جمع المال
من حلال يكف به وجهه ويقضي به دينه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ملعون من القى كله على الناس وعن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم العون

الدنيا على الاخرة وعنه عليه السلم غنى يحجزك عن الظلم خير من فقر يحملك على
الاثم عن عبد الاعلى ال سام قال استقبلت ابا عبد الله عليه السلم في بعض طرق
المدينة في يوم صايف شديد الحر فقلت جعلت فداك حالك عند الله عز وجل
وقرابتك من رسول الله وانت تجهد نفسك في مثل هذا اليوم فقال
يا عبد الاعلى خرجت في طلب الرزق لاستغني به عن مثلك وعنه عليه السلم
ان امير المومنين عليه السلم اعتق الف مملوك من كد يده وعن ابي جعفر
عليه السلم قال من طلب الدنيا استعفافا عن الناس وسعيا على اهله
وتعطفا على جاره لقى الله يوم القيمة ووجهه ليلة البدر قال رسول الله
صلى الله عليه واله العبادة سبعون جزء افضلها طلب الحلال وعن سدير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اي شيء على الرجل في طلب الرزق فقال اذا
فتحت بابك وبسطت بساطك فقد قضيت ما عليك قال رسول الله ص في
حجة الوداع الا ان الروح الامين نفث في روعي انه لا يموت نفس حتى
تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من
الرزق ان تطلبوه بشيء من معصية الله تبارك وتعالى فان الله تبارك
وتعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله وصبر
اتاه برزقه من حله ومن هتك حجاب الستر وعجل فاخذه من غير حله قص الله

عز وجل

عز وجل جعل ارزاق المومنين من حيث لا يحتسبون وذلك ان العبد
اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه وعنه عليه السلم قال ان الله عز وجل يبغض كثرة
النوم وكثرة الفراغ وعنه عليه السلم اصلح المال من المال وعنه عليه السلم
الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله نظر ابو جعفر عليه السلم الى رجل وهو
يقول اللهم اني اسئلك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر عليه السلم سالت
قوت النبيين قل اللهم اني اسئلك رزقا واسعا طيبا من رزقك وعن الرضا ع
يقول ان الانسان اذا ادخل طعام سنته خف ظهره واستراح قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان النفس اذا احرزت قوتها استقرت وعن ابي عبد الله
عليه السلم قال باشر كبار امورك بنفسك وكل ما سفل الى غيرك قلت ضرب
اي شيء قال ضرب الشرى والعقار وما اشبهها عن جعفر عليه السلم قال مكتوب
في التورية ان من باع ارضا او ماء فلم يضعه في ارض وماء ذهب ثمنه محقا
قال امير المومنين عليه السلم ان الله يحب المحترف الامين قال رسول الله صلى الله
عليه واله اني اعطيت خالتي غلاما ونهيتها ان تجعله قصابا او حجاما
او صائغا عن عبد الله بن الفضل عن بعض اصحابنا قال شكونا الى ابي عبد الله
عليه السلم ذهاب ثيابنا عند القصارين فقال اكتبوا عليها بركة لنا ففعلنا
ذلك فما ذهب لنا بعد ذلك ثوب وعنه عليه السلم اذا اصابتكم مجاعة فاغيثوا بالزبيب

قال امير المومنين لا يجل منع الملح والنار وعنه عليه السلم لا تمانعوا قرض الخمير والخبز
واقتباس النار فانه يجلب الرزق على اهل البيت مع ما فيه من مكارم الاخلاق
عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر ع اني قد لزمني دين فادح فكتب
اكثر من الاستغفار ورطب لسانك بقراءة انا انزلناه في ليلة القدر قال ابن الاثير
في النهاية فدحه الدين اثقله قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غضب الله
على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح
تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط
عليها اشرارها في النساء قال امير المومنين عليه السلم تزوج سمراء عيناء عجزاء
مربوعة فان كرهتها فعلى الصداق المربوعة بين الطويل والقصير والسمرة
منزلة بين السواد والبياض كذا في القاموس وفي حديث اخر ان من بركة المراة
قلة مهرها ومن شومها كثرة مهرها قال رسول الله ص رذال موتاكم
العزاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تزوج احرز نصف دينه وفي
حديث اخر فليتق الله في النصف الاخر او الباقي قال ابو عبد الله عليه السلم ركعتان
يصليهما المتزوج افضل من سبعين ركعة يصليها اعزب وكان النبي
صلى الله عليه وآله اذا اراد تزويج امراة بعث من ينظر ويقول للمبعوثة
شمي ليتها فان طاب ليتها طاب عرفها وانظري الى كعبها فان درم كعبها عظم كعثبها

الكعثب

الكعثب العانة او منبتها او الفرج ظاهرة درم الساق كفرح استوى والكعب في
العظم وواراه اللحم حتى لم يبن له حجم كذا في القاموس قال رسول الله صلى الله
عليه وآله جعل قرة عيني في الصلوة ولذتي في النساء قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الله خلق حوا من ادم فهمة النساء الرجال فحصنوهن في البيوت عن
ضريس بن عبد الملك قال بلغ ابا جعفر عليه السلم ان رجلا تزوج في ساعة حارة
عند نصف النهار فقال ابو جعفر عليه السلم ما اراهما يتفقان فافترقا وقال
ابو عبد الله عليه السلم ليس للرجال ان يدخل بالمراة ليلة الاربعاء قال امير
المومنين عليه السلم في كلام له اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على
حذر وان امرنكم بالمعروف فخالفوهن لكي لا يطمعن منكم في المنكر في بدء الخلق
قال ابو جعفر ع ان النطفة تكون في الرحم اربعين يوما ثم تصير علقة
اربعين يوما ثم تصير مضغة اربعين يوما فاذا كان اربعة اشهر بعث الله
ملكين خلاقين فيقولان يا رب ما تخلق ذكرا او انثى فيومران فيقولان
يا رب شقي او سعيد فيومران فيقولان يا رب ما اجله وما رزقه وكل شيء من
حاله وعدد من ذلك اشياء ويكتبان الميثاق بين عينيه فاذا اكمل الله الاجل
بعث الله ملكا زجره زجرة فيخرج وقد نسي الميثاق قال الحسن بن الجهم
فقلت له فيجوز ان يدعو الله عز وجل فيحول الانثى ذكرا والذكر انثى فقال ان الله

يفعل بابنا في النتر عن ابي عبد الله عليه السلم قال يثغر الغلام لسبع سنين ويؤمر
بالصلوة لتسع ويفرق بينهم في المضاجع لعشر ويحتلم لاربع عشرة ومنتهى
طوله لاثنتين وعشرين ومنتهى عقله لثمان وعشرين سنة الا التجارب وقال
امير المومنين عليه السلم يشب الصبي كل سنة اربع اصابع باصابع نفسه في
علامات الصبي قال امير المومنين عم اذا كان الغلام ملتات الادرة صغير
الذكر ساكن النظر فهو ممن يرجى خيره ويؤمن شره قال واذا كان الغلام
شديد الادرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجى خيره ولا يؤمن شره واللوث
الاسترخاء الادرة الخصية وعن العبد الصالح عليه السلم يقول يستحب عرامة
الغلام في صغره ليكون حليما في كبره عرام الصبي شرته كذا في المغرب وروي
ان اكيس الصبيان اشدهم بغضا للكتاب عن عبد الرحمن بن سيابة عمن
حدثه عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن غاية الحمل بالولد في بطن امه كم هو
فان الناس يقولون ربما بقي في بطنها سنتين فقال كذبوا اقصى حد الحمل
تسعة اشهر لا يزيد لحظة ولو زاد لحظة لقتل امه قبل ان يخرج قال امير المومنين
عليه السلم يعيش الولد لستة اشهر ولسبعة اشهر ولتسعة اشهر ولا يعيش لثمانية اشهر
قال جبرئيل يا محمد فانه سيبعث لهولاء القوم شيعة اذا بكاء احدهم فبكاؤه
لا اله الا الله الى ان ياتي عليه سبع سنين فاذا جاز السبع فبكاؤه استغفار لوالديه

الى ان ياتي على الحمل فما اتى من حسنة فلوالديه وما اتى من سيئة فلا عليهما
عن علي بن احمد بن اشيم عن بعض اصحابه قال اصاب رجل غلامين في بطن
فهناه ابو عبد الله عليه السلم ثم قال ايهما الاكبر فقال الذي خرج اولا فقال ابو
عبد الله عليه السلم الذي خرج اخرا هو اكبر اما تعلم انها حملت بذاك اولا وان هذا
دخل على ذاك فلم يمكنه ان يخرج حتى خرج هذا فالذي يخرج اخرا هو اكبرهما
عن الحسين بن علي عليه السلم قال كان علي بن ابي طالب عليه السلم بالكوفة في الجامع
اذ قام رجل من اهل الشام فقال يا امير المومنين اني اسئلك عن اشياء
فقال سل تفقها ولا تسئل تعنتا فاحدق الناس بابصارهم فقال اخبرني عن
اول ما خلق الله تبارك وتعالى فقال خلق النور قال فمم خلق السموات
قال من بخار الماء قال فمم خلق الارض قال من زبد الماء قال فمم خلقت الجبال
قال من الامواج قال فلم سميت مكة ام القرى قال لان الارض دحيت من تحتها
وساله عن سماء الدنيا مما هي قال من موج مكفوف وساله عن طول الشمس
والقمر وعرضهما قال تسعمائة فرسخ وساله كم طول الكواكب وعرضه فقال
اثنى عشر فرسخا في اثنى عشر فرسخا وساله عن الوان السموات السبع واسمائها
فقال له اسم السماء الدنيا رفيع وهي من ماء ودخان واسم السماء الثانية
فيدوم وهي على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروم وهي على لون

والسماء الرابعة اسمها ارقلون وهي على لون الفضة والسماء الخامسة اسمها هيفون
وهي على لون الذهب والسماء السادسة اسمها عروس وهي ياقوتة خضراء والسماء
السابعة اسمها عجماء وهي درة بيضاء وسأله عن الثور لم بال غاض طرفه ولا
يرفع رأسه الى السماء قال حياء من الله عز وجل لما عبد قوم موسى العجل
نكس رأسه وسأله عن المد والجزر ما هما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان
فاذا وضع قدميه في البحر فاض واذا اخرجهما غاض وسأله عن اسم ابي الجن
فقال شومان وهو خلق من مارج من نار وسأله هل بعث الله نبيا الى
الجن فقال نعم بعث اليهم نبيا يقال له يوسف فدعاهم الى الله فقتلوه وسأله
عن اسم ابليس ما كان في السماء فقال كان اسمه الحارث وسأله لم سمي ادم ادم
قال لانه خلق من اديم الارض وسأله لم صار الميراث للذكر مثل حظ الا
نثيين فقال من قبل السنبلة كان عليها ثلث حبات فبادرت اليها حواء
فاكلت منها حبة واطعمت ادم حبتين فمن اجل ذلك ورث الذكر مثل حظ
الانثيين وسأله من خلق الله عز وجل من الانبياء مختونا فقال خلق ادم
مختونا وولد شيث مختونا وادريس ونوح وابرهيم وداود وسليمن
ولوط واسمعيل وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلم وسأله كم كان عمر ادم فقال
تسعمائة وستة وثلثين سنة وسأله عن اول من قال الشعر فقال ادم قال

وما كان شعره قال لما نزل الى الارض من السماء فرأى تربتها وسعتها وهواها
وقتل قابيل هابيل قال ادم عليه السلم   تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الارض مغبر قبيح   تغير كل ذي لون وطعم   وقل بشاشة الوجه
المليح   فاجابه ابليس   تنح من البلاد وساكنيها   فبي الفردوس ضاق
بك الفسيح   وكنت بها وزوجك في قرار   وقلبك من اذى الدنيا مريح
فلم تنفك من كيدي ومكري   الى ان فاتك الثمن الربيح   فلولا رحمة
الجبار اضحى   بكفك من جنان الخلد ريح   وسأله كم حج ادم من حجة فقال
سبعين حجة ماشيا على قدميه واول حجة حجها كان معه الصرد والخطاف
وسأله ما بال الهدهد لا يمشي قال لانه ناح على بيت المقدس فطاف حوله اربعين
عاما يبكي عليه وطير الصرد يبكي مع ادم عم فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع
ايات من كتاب الله عز وجل مما كان ادم يقرأها في الجنة وهي معه الى
يوم القيمة ثلث ايات من اول الكهف وثلث ايات من سبحان واذا قرأت
القران وثلث من يس وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
وسأله عن اول من كفر وانشأ الكفر فقال ابليس لعنه الله وسأله عن
اسم نوح ما كان فقال اسمه السكن وانما سمي نوحا لانه ناح على قومه الف
سنة الا خمسين عاما وسأله عن سفينة نوح ما كان عرضها وطولها فقال

كان طولها ثمانمائة ذراع وعرضها خمسمائة ذراع وارتفاعها في السماء
ثمانون ذراعا ثم جلس الرجل وقام اليه اخر فقال يا امير المومنين
اخبرنا عن اول شجرة غرست في الارض فقال العوسجة ومنها عصا موسى ع
وساله عن اول شجرة نبتت في الارض فقال هي الدبا وهو القرع وساله
عن اول من حج من اهل السماء فقال جبرئيل ع وساله عن اول بقعة
بسطت من الارض ايام الطوفان فقال له موضع الكعبة وكانت
زبرجدة خضراء وساله عن اكرم واد على وجه الارض فقال له
وادي يقال له سرانديب سقط ادم من السماء وساله عن شر وادي
على وجه الارض فقال وادي باليمن يقال له برهوت وهو من اودية
جهنم وساله عن سجن سار بصاحبه فقال الحوت سار بيونس بن متى
وساله عن ستة لم يركضوا في رحم فقال ادم وحوا وكبش ابرهيم
وعصا موسى وناقة صالح والخفاش الذي عمله عيسى بن مريم وطار
باذن الله عز وجل وساله عن شي يكذب عليه ليس من الجن ولا من
الانس فقال الذئب الذي كذب عليه اخوة يوسف وساله عن شي اوحى
الله عز وجل اليه ليس من الجن ولا من الانس فقال اوحى الله
عز وجل الى النحل وساله عن موضع طلعت عليه الشمس ساعة من النهار

ولا يطلع

ولا يطلع عليه ابدا قال ذلك البحر حين فلقه الله عز وجل لموسى فاصابت ارضه
الشمس واطبق عليه الماء فلن تصيبه الشمس وساله عن شي شرب وهو حي
واكل وهو ميت فقال تلك عصى موسى وساله عن نذير انذر قومه ليس من
الجن ولا من الانس فقال هي النملة وساله عن اول من امر بالختان قال
ابرهيم وساله عن اول من خفض من النساء قال هاجر ام اسمعيل خفضها
سارة لتخرج من يمينها وساله عن اول امراه جرت ذيلها فقال هاجر لما
هربت من ساره وساله عن اول من جر ذيله من الرجال فقال قارون و
ساله عن اول من لبس النعلين فقال ابرهيم وساله عن اكرم الناس نسبا فقال
صديق الله يوسف بن يعقوب اسرائيل الله ابن اسحق ذبيح الله بن ابرهيم
خليل الله وساله عن ستة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون
وهو ذو الكفل ويعقوب وهو اسرائيل والخضر وحلقيا ويونس وهو ذو النون
وعيسى وهو المسيح ومحمد وهو احمد صلعم وساله عن شي تنفس ليس له لحم
ولا دم فقال ذلك الصبح اذا تنفس وساله عن خمسة من الانبياء تكلموا بالعربية
فقال هود وشعيب وصالح واسمعيل ومحمد عليهم السلم ثم جلس وقام رجل
اخر فساله وتعنته فقال يا امير المومنين اخبرنا عن قول الله عز وجل يوم
يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه من هم فقال الذي يفر من اخيه قابيل

يفر من هابيل والذي يفر من امه موسى والذي يفر من ابيه ابرهيم والذي
يفر من صاحبته لوط والذي يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان وساله
عن اول من مات فجاة فقال داود عم مات على منبره يوم الاربعا
وساله عن اربعة لا يشبعن من اربعة فقال ارض من مطر وانثى من ذكر
وعين من نظر وعالم من علم وساله عن اول من وضع سكك الدنانير
والدراهم فقال نمرود بن كنعان بعد نوح وساله عن اول من عمل عمل قوم
لوط فقال ابليس فانه امكن نفسه وساله عن معنى هدير الحمام الراعبية فقال
يدعوا على اهل المعازف والغنيات والمزامير والعيدان وساله عن كنية
البراق قال يكنى اباهزال وساله لم سمي تبع تبعا قال لانه كان غلاما كاتبا
فكان يكتب لملك كان قبله فكان اذا كتب كتب بسم الذي خلق صبحا وريحا
فقال الملك اكتب وابدا باسم ملك الرعد فقال لا ابدا الا باسم الهي ثم اعطف
على حاجتك فشكر الله عز وجل له ذلك واعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس
على ذلك فسمي تبعا فساله ما بال الماعز مفرقعة الذنب بادية الحيا والعورة
فقال لان الماعز عصت نوحا لما ادخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها و
النعجة مستورة الحيا والعورة لان النعجة بادرت بالدخول الى السفينة
فمسح نوح يده على حياها وذنبها فاستوت الالية وساله عن كلام اهل

الجنة

الجنة فقال كلام اهل الجنة بالعربية وساله عن كلام اهل النار فقال بالمجوسية
قال امير المومنين عليه السلم النوم على اربعة اصناف الانبياء تنام على اقفيتها
مستلقية واعينها لا تنام متوقعة لوحي ربها والمومن ينام على يمينه مستقبل
القبلة والملوك وابناوها تنام على شمالها ليستمروا ما ياكلون وابليس واخوانه
وكل مجنون وذي عاهة تنام على وجهه منبطحا ثم قام اليه رجل اخر وقال
يا امير المومنين اخبرنا عن يوم الاربعا وتطيرنا منه وثقله واي اربعا هو
قال اخر اربعا في الشهر وهو في المحاق وفيه قتل هابيل اخاه ويوم الاربعا القي
ابرهيم عم ويوم الاربعا وضعوه في المنجنيق ويوم الاربعا اغرق الله عز وجل
فرعون ويوم الاربعا جعل الله عاليها سافلها ويوم الاربعا ارسل الله عز وجل
الريح على قوم عاد ويوم الاربعا اصبحت كالصريم ويوم الاربعا سلط الله
على نمرود البقة ويوم الاربعا طلب فرعون موسى ليقتله ويوم الاربعا خر عليهم
السقف من فوقهم ويوم الاربعا امر فرعون بذبح الغلمان ويوم الاربعا
خرب بيت المقدس ويوم الاربعا احرق مسجد سليمن بن داود باصطخر
من كورة فارس ويوم الاربعا قتل يحيى بن زكريا ويوم الاربعا اظل فرعون
قوما اظل قوم فرعون اول العذاب ويوم الاربعا خسف الله بقارون ويوم
الاربعا ابتلى ايوب بذهاب ماله وولده ويوم الاربعا ادخل يوسف السجن

ويوم الاربعا قال الله عز وجل انا دمرناهم وقومهم اجمعين ويوم الاربعا مطر
عليهم الحجارة من سجيل ويوم الاربعا شج النبي صلى الله عليه واله وكسرت رباعيته
ويوم الاربعا اخذت العماليق التابوت وسأل عن الايام ما يجوز فيها من العمل
فقال امير المؤمنين عليه السلم يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس
وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلثا يوم حرب ودم
ويوم الاربعا يوم شوم فيه يتطير الناس ويوم الخميس يوم الدخول على
الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح عن ابي اسحق الليثي قال
قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عم يا ابن رسول الله اخبرني عن المؤمن
المستبصر اذا بلغ في المعرفة وكمل هل يزني قال اللهم لا قلت فلوط قال اللهم
لا قلت فيسرق قال لا قلت فيشرب الخمر قال لا قلت فيأتي بكبيرة من هذه
الكبائر او فاحشة من هذه الفواحش قال لا قلت فيذنب ذنبا قال
نعم هو مؤمن مذنب مسلم قلت ما معنى مسلم قال المسلم بالذنب لا يلزمه
ولا يصر عليه قال قلت سبحان الله ما اعجب لا يزني ولا يلوط ولا
يسرق ولا يشرب الخمر ولا يأتي كبيرة من الكباير ولا فاحشة فقال لا عجب من
امر الله ان الله عز وجل يفعل ما يشاء ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
ثم عجبت يا ابرهيم سل ولا تستنكف ولا تستحيي فان هذا العلم لا يتعلمه مستكبر

ولا

ولا مستحيي قلت يا ابن رسول الله اني اجد من شيعتكم من يشرب ويقطع الطريق
ويخيف السبيل ويزني ويلوط ويأكل الربوا ويرتكب الفواحش ويتهاون بالصلوة
والصيام والزكوة ويقطع الرحم ويأتي الكباير فكيف هذا ولم ذاك فقال
يا ابرهيم هل يختلج في صدرك شيء غير هذا قلت نعم يا ابن رسول الله اخرى
اعظم من ذلك فقال وما هو يا ابا اسحق قال قلت واجد من اعدائكم
ومناصبيكم من يكثر من الصلوة ومن الصيام ويخرج الزكوة ويتابع
بين الحج والعمرة ويحرص على الجهاد ويأثر على البر وصلة الارحام ويقضي
حقوق اخوانه ويواسيهم من ماله ويجتنب شرب الخمر والزنا واللواط
وساير الفواحش فمم ذاك ولم ذاك فسره لي يا ابن رسول الله وبرهنه
وبينه فقد والله كثر فكري واسهر ليلي وضاق ذرعي قال فتبسم صلوات
الله عليه ثم قال يا ابرهيم خذ اليك بيانا شافيا فيما سألت وعلما مكنونا
من خزاين علم الله وسره اخبرني يا ابرهيم كيف تجد اعتقادهما قلت
يا ابن رسول الله اجد محبيكم وشيعتكم على ما هم فيه مما وصفته من
افعالهم لو اعطى احدهم ما بين المشرق والمغرب ذهبا وفضة ان
يزول عن ولايتكم ومحبتكم الى موالاة غيركم ما زال ولو ضربت خياشيمه
بالسيوف فيكم ولو قتل فيكم ما ارتدع ولا رجع عن محبتكم وولايتكم وارى

كراهة ذلك في وجهه وبغضا لكم ومحبة لهم قال فتبسم الباقر عليه السلم قال يا ابرهيم
ههنا هلكت العاملة الناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ومن اجل
ذلك قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
ويحك يا ابرهيم اتدري ما السبب والقصة قال يا ابرهيم ان تبارك وتعالى
لم يزل عالما قديما خلق الاشياء لا من شيء ومن زعم ان الله عز وجل
خلق الاشيا من شيء فقد كفر لانه لو كان ذلك الشيء الذي
خلق منه الاشيا قديما معه في ازليته وهويته كان ذلك الشيء ازليا بل
خلق عز وجل الاشيا كلها لا من شيء خلق الله تعالى ارضا طيبة ثم فجر منها
ماء عذبا زلالا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فقبلتها فاجرى ذلك الماء
عليها سبعة ايام ثم طبقها وعمها ثم نضب الماء عنها فاخذ من صفوة ذلك
الطين طينا فجعله طين الائمة عليهم السلام ثم اخذ ثفل ذلك الطين
فخلق منه شيعتنا ولو ترك طينتكم يا ابرهيم على حاله كما ترك طينتنا لكنتم
ونحن شيئا واحدا قلت يا ابن رسول الله فما فعل بطينتنا قال اخبرك يا
ابرهيم خلق الله عز وجل بعد ذلك ارضا سبخة خبيثة منتنة ثم فجر منها
ماء اجاجا آسنا مالحا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فلم تقبلها فاجرى
الماء عليها سبعة ايام حتى طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها ثم اخذ

من

من ذلك الطين فخلق منه الطغاة وائمتهم ثم مزجه بثفل طينتكم ولو ترك
طينتهم على حاله ولم يمزج بطينتكم لم تشهدوا الشهادتين ولا صلوا ولا
صاموا ولا زكوا ولا حجوا ولا ادوا امانة ولا تشبهوا بكم في الصور وليس شيء
على المؤمنين من ان يرى صورة عدوه مثل صورته قلت يا ابن رسول
الله فما صنع بالطينتين قال مزج بينهما بالماء الاول والماء الثاني
ثم عركهما عرك الاديم ثم اخذ من ذلك قبضة فقال هذه الى الجنة وهذه الى
النار ولا ابالي ثم خلط بينهما فوقع في سنخ المؤمن وطينته على سنخ الكافر
وطينته ووقع من سنخ الكافر وطينته على سنخ المؤمن وطينته فما رايت
من شيعتنا من زنا ولواط او ترك صلوة او صيام او حج او جهاد او خيانة
او كبيرة من هذه الكباير فهو من طينة الناصب وعنصره الذي قد
مزج فيه لان من سنخ الناصب وعنصره الناصب من طينة اكتساب المآثم
والفواحش والكبائر وما رايت من الناصب ومواظبته على الصلوة
والصيام والزكوة والحج والجهاد وابواب البر فهو من طينة المؤمن وسنخه
الذي قد مزج فيه لان من سنخ المؤمن وعنصره وطينته اكتساب الحسنات
واستعمال الخير واجتناب المآثم فاذا عرضت هذه الاعمال كلها على الله
عز وجل قال انا عدل لا اجور ومنصف لا اظلم وحكم لا احيف ولا اميل

ولا اشطط الحقوا الاعمال السيئة التي اجترحها المومن من سنخ الناصب
وطينته والحقوا الاعمال الحسنة الذي اكتسبها الناصب بسنخ المومن وطينته
ردوها كلها الى اصلها فاني انا الله لا اله الا انا عالم السر واخفى وانا المطلع
على قلوب عبادي لا احيف ولا ازم احدا الا ما عرفته منه قبل ان
اخلقه ثم قال الباقر عليه السلم يا ابرهيم اقرا هذه الاية قلت يا ابن رسول
الله اية اية قال قوله تعالى معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا
عنده انا اذا لظالمون هو في الظاهر ما تفهمونه هو والله في الباطن
هذا بعينه يا ابرهيم ثم قال اخبرني يا ابرهيم عن الشمس اذا طلعت وبدا
شعاعها في البلدان اهو باين من القرص قلت في حال طلوعه باين
قال اليس اذا غابت الشمس اتصل ذلك يعود كل شي الى سنخه وجوهره
واصله فاذا كان يوم القيمة نزع الله طينته مع اثقالها واوزارها
من المومن فيلحقها كلها بالناصب وينزع سنخ المومن مع حسناته
وابواب بره واجتهاده من الناصب فيلحقها كلها بالمومن افترى ههنا
ظلما او عدوانا قلت لا يا ابن رسول الله قال هذا والله القضاء الفاصل
والحكم القاطع والعدل المبين لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون هذا يا ابرهيم
الحق من ربك فلا تكن من الممترين هذا من حكم الملكوت قال حكم الله

وحكم

وحكم انبيائه وقصة الخضر وموسى ع حين استصحبه فقال انك لن تستطيع معي
صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا افهم يا ابرهيم واعقل انكر موسى على
الخضر واستفظع افعاله حتى قال له الخضر يا موسى ما فعلته عن امري انما
فعلته عن امر الله عز وجل من هذا ويحك يا ابرهيم قران تتلى واخبار
تؤثر من الله عز وجل من رد منها حرفا فقد كفر واشرك ورد على الله
عز وجل قال الليثي فكاني لم اعقل الايات وانا اقراها اربعين سنة
الا ذلك اليوم فقلت يا ابن رسول الله ما اعجب هذا يوخذ حسنات
اعدائكم فترد على شيعتكم ويوخذ سيآت محبيكم فترد على مبغضيكم
قال اي والله الذي لا اله الا هو فالق الحبة وبارئ النسمة وفاطر الارض
والسماء وما اخبرتك الا بالحق وما انبئتك الا الصدق وما ظلمهم الله وما الله
بظلام للعبيد وانما اخبرتك لموجود في القران كله قلت هذا بعينه
يوجد في القران قال نعم يوجد في اكثر من ثلثين موضعا في القران اتحب
ان اقرا ذلك عليك قلت بلى يا ابن رسول الله فقال قال الله تعالى وقال
الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين
من خطاياهم من شي انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع
اثقالهم الاية ازيدك يا ابرهيم قلت بلى قال ليحملوا اوزارهم كاملة

یوم القیمة ومن اوزار الذین یضلونهم بغیر علم الا ساء ما یزرون اتحب
ان ازیدک قلت بلی قال فاولئک یبدل الله سیات شیعتنا حسنات
ویبدل الله حسنات اعدائنا سیات وجلال الله ان هذا لمن عدله
وانصافه لا راد لقضائه ولا معقب لحکمه وهو السمیع العلیم الم ابین
لک امر المزاج والطینتین من القران قلت بلی یا ابن رسول الله الذین
یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربک واسع المغفرة هو اعلم
بمن اتقی وقوله بکم اذ انشاکم من الارض الطیبة والارض المنتنة فلا
تزکوا انفسکم هو اعلم بمن اتقی یقول لا یفتخر احدکم بکثرة صلوته و
صیامه وزکوته ونسکه لان الله عز وجل اعلم بمن اتقی منکم فان
ذلک من قبل اللمم وهو المزاج ازیدک یا ابرهیم قلت بلی قال کما بداکم
تعودون فریقا هدی وفریقا حق علیهم الضلالة انهم اتخذوا الشیاطین
اولیاء من دون الله یعنی دون ائمة الحق ویحسبون انهم مهتدون
خذها الیک یا ابا اسحق فوالله انه لمن غرر احادیثنا وباطن سرایر
نا ومکنون خزائننا وانصرف ولا تطلع علی سرنا احدا الا مومنا
مستبصرا فانک ان اذعت سرنا بلیت فی نفسک ومالک واهلک وو
لدک حدیث القباب عن عجلان بن صالح قال دخل رجل علی ابی عبد الله

علیه

علیه السلم فقال له جعلت فداک هذه قبر ادم ع قال نعم ولله قباب کثیرة الا
ان خلف مغربکم هذا تسعة وثلثون مغربا ارضا بیضا مملوة خلقا
یستضیئون بنوره لم یعصوا الله عز وجل طرفة عین ما یدرون
خلق ادم ام لم یخلق تبراون من فلان وفلان حدیث زینب العطارة
فی عظمة الله عن ابی عبد الله علیه السلم قال جاءت زینب العطارة الحولاء
الی نساء النبی صلی الله علیه وآله وبناته وکانت تبیع منهن العطر فجاء
النبی صم وهی عندهن فقال اذا اتیتنا طابت بیوتنا فقالت بیوتک
بریحک اطیب یا رسول الله قال اذا بعت فاحسنی ولا تغشی فانه اتقی وابقی
للمال فقالت یا رسول الله ما اتیت بشیء من بیعی وانما اتیت اسالک
عن عظمة الله عز وجل فقال اجل جلال الله ساحدثک عن بعض ذلک
ثم قال ان هذه الارض بمن علیها عند الذی تحتها کحلقة ملقاة فی فلاة
قی وهاتان بمن فیهما ومن علیهما عند الذی تحتهما کحلقة ملقاة فی
فلاة قی والثالثة حتی انتهی الی السابعة وتلا هذه الایة خلق سبع
سموات ومن الارض مثلهن والسبع الارضین بمن فیهن ومن علیهن
علی ظهر الدیک کحلقة ملقاة فی فلاة قی والدیک له جناح فی المشرق
وجناح فی المغرب ورجلاه فی التخوم والسبع والدیک بمن فیه ومن علیه

على الصخرة كحلقة ملقاة في فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر
الحوت كحلقة في فلاة في والسبع والديك بمن فيه ومن عليهما على البحر
المظلم كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت
والبحر المظلم على الهواء الذاهب كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة
والحوت والبحر المظلم والهواء على الثرى كحلقة في فلاة في ثم تلا هذه الاية
له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع عند
الثرى والسبع والديك والصخرة والبحر المظلم والهواء والثرى ومن فيه ومن
عليه عند السماء الاولى كحلقة في فلاة قي وهذا كله وسماء الدنيا ومن فيها
ومن عليها عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهاتان السماءان ومن فيهما
ومن عليهما عند التي فوقهما كحلقة في فلاة في حتى انتهى الى السابعة وهن و
من فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة في فلاة في
وهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة في فلاة في وتلا هذه الاية
وينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال
البرد عند الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة في وهذه السبع والبحر
المكفوف وجبال البرد والهواء والحجب عند الكرسي كحلقة في فلاة في ثم تلا هذه
هذه الاية وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم

لسـ

السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة
في فلاة في وتلا هذه الاية الرحمن على العرش استوى قال في النهاية [illegible]
والتشديد فعل من القوي وهو ارض القفر الخالية في مكارم الاخلاق عن
ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا
صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبيا بمكارم الاخلاق في
فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم يكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل
وليساله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة
والصبر والشكر والحلم والحيا والسخا والشجاعة والغيرة والبر وصدق في
الحديث واداء الامانة في اليقين عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان
تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات
لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح
قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله وعن امير المومنين عليه السلام يقول
لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ما اصابه لم يكن ليخطيه وان ما اخطاه لم
يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل في الرضاء بالقضاء عن ابي
عبد الله عليه السلام قال راس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد

وكره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب وكره الا كان خيرا له فيما احب وكره
على الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود
ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده
السموات والارض ومن فيهن جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد
من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات
من يديه واسخطت الارض من تحته ولا ابالي باي واد تهلك في الخوف
والرجاء عن ابي عبد الله عليه السلام في وصية لقمان لابنه قال قال لقمان لابنه خف الله
خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب اهل
الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقول انه ليس من عبد
مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد
على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا وعنه عليه السلام يقول من خاف
الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء
في حسن الظن بالله عن الرضا عليه السلام قال احسن الظن بالله فان الله
عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا وعن
ابي عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف
الا ذنبك وعن ابي الحسن موسى عليه السلام قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن

نفسك عن حد التقصير في عبادة الله عز وجل فان الله لا يعبد حق
عبادته في الطاعة والتقوى عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يذهب بكم المذاهب فوالله
ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام فذكرنا الاعمال فقلت ما انا اضعف عملي فقال مه استغفر الله
ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير العمل بلا تقوى قلت كيف يكون
كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله
فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الاخر
ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه في الورع قال ابو
عبد الله عليه السلام اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع عن حفص بن غياث
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن
محارم الله عز وجل وعن ابي جعفر عليه السلام يقول ما من عبادة افضل من عفة
بطن وفرج قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك معصية الله مخافة
الله تبارك وتعالى ارضاه يوم القيمة عن علي بن الحسين عليه السلام يقول
من عمل بما افترض الله فهو من خير الناس قال ابو جعفر عليه السلام احب الاعمال الى الله
عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكر
هوا الى انفسكم العبادة وعن ابي جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله

عز وجل على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث
كما بلغه قال ابو عبد الله عليه السلم الصبر من الايمان فى الشكر قال ابو عبد الله
عليه السلم ثلث لا يضر معهن شىء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب
والشكر عند النعمة وعنه عليه السلم قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر
قول الرجل الحمد لله رب العالمين وعنه عليه السلم قال من انعم الله عليه بنعمة
فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها عن عمر بن يزيد قال لابى عبد الله عليه السلم انى قلت م
سالت الله ان يرزقنى ولا فرزقنى وانى سالت الله ان يرزقنى ولدا فرزقنى
ولدا وسالته ان يرزقنى دارا فرزقنى دارا وقد خفت ان يكون ذلك
استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا وقال ابو عبد الله عليه السلم ان الرجل
منكم يشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال انه لياخذ الاناء
ويضعه على فيه فيسمى ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب
ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل
بها الجنة فى حسن الخلق قال ابو جعفر عليه السلم اكمل المومنين ايمانا احسنهم
خلقا وقال رسول الله صلى الله عليه واله ما يوضع فى ميزان امرء يوم القيمة
افضل من حسن الخلق وقال ص ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصايم
القائم وعن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة

كما يميث الشمس الجليد وقال صلى الله عليه واله حسن البشر يذهب
بالسخيمة وعن ابى عبد الله عليه السلم قال اعرفوا العقل وجنده تهتدوا
واعرفوا الجهل وجنده تهتدوا قال سماعة قلت جعلت فداك
لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك
وتعالى خلق الخلق وهو اول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين
العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك
وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقى قال ثم خلق الجهل
من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال الله
عز وجل استكبرت فلعنته ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما
راى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل
يا رب هذا خلق خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لى به
فاعطنى من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيتنى بعد ذلك اخرجتك
وجندك من رحمتى قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا
فكان مما اعطاه الله عز وجل للعقل من الخمسة والسبعين الجند الخير
وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده
الكفر والتصديق وضده الجحود والرضا وضده القنوط والعدل وضده

الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة
وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والتواضع
وضده التكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده
الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده التجبر و
العفو وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر
والتفكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة
والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها
العداوة والوفا وضده الغدر والطاعة وضده المعصية والخضوع وضده
التطاول والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده
الباطل والامانة وضدها الخيانة والخلوص وضده الشرك والشهامة
وضدها البلادة والفطنة وضدها الغباوة والمعرفة وضدها
الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة
والكتمان وضدها الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم
وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده النبذ الميثاق
وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة
وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية

وضدها

وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والنظافة وضدها القذر
والحيا وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب
والسهولة وضده الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء
والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة
والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار
وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف
والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها العصبية
والسخا وضده البخل ولا يجمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي
او وصي او مومن امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا
فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود
الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء ع
وانما يدرك الفوز بمعرفة العقل وجنوده ومجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله
واياكم لطاعته ومرضاته وعن امير المومنين عليه السلم انه قال اعجب ما في الا
نسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له
الرجا اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه اليأس
قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان سعد بالرضا

نحو التحفظ وان ناله الخوف يشغله الحذر وان اتسع له الامن واستلبته العزة
واحدثت له النعمة اخذته العزة وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان
استفاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء وان جهده الجوع
قعد به الضعف وان افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل
افراط به مفسد وعن ابي عبد الله عليه السلام ان منزلة القلب من الجسد بمنزلة
الامام من الناس الواجب الطاعة عليهم الا ترى ان جميع جوارح الجسد
شرط للقلب وتراجمة مؤدية عنه الاذنان والعينان والانف والفم واليدان
والرجلان والفرج فان القلب اذا هم بالنظر فتح الرجل عينيه واذا هم
بالاستماع حرك اذنيه وفتح مسامعه فسمع واذا هم القلب بالشم استنشق
بانفه فادى تلك الرائحة الى القلب واذا هم بالنطق تكلم اللسان واذا هم
بالحركة سعت الرجلان واذا هم بالشهوة تحرك الذكر فهذه كلها مؤدية
عن القلب بالتحريك وكذلك ينبغي للامام ان يطاع للامر منه وعن ابي عبد الله
عليه السلام قال انما صار الانسان ياكل ويشرب بالنار ويبصر ويعمل بالنور
ويسمع ويشم بالريح ويجد الطعام والشراب بالماء ويتحرك بالروح ولولا ان
النار في معدته ما هضمت او قال حطمت الطعام والشراب في جوفه ولولا
الريح ما التهبت نار المعدة ولا خرج الثقل من بطنه ولولا الروح لم يتحرك

ولا جاء

ولا جاء ولا ذهب ولولا برد الماء لاحرقته نار المعدة ولولا النور ما ابصر ولا
عقل فالطين صورته والعظم في جسده بمنزلة الشجر في الارض والدم
في جسده بمنزلة الماء في الارض ولا قوام للارض الا بالماء ولا قوام لجسد
الانسان الا بالدم والمخ دسم الدم وزبده فهكذا الانسان خلق
من شان الدنيا وشان الاخرة فاذا جمع الله بينهما صارت حيوته
في الارض لانه نزل من شان السماء الى الدنيا فاذا فرق بينهما صارت
تلك الفرقة الموت وشان الاخرة الى السماء فالحيوة في الارض والموت
في السماء وذلك انه يفرق بين الارواح والجسد فردت الروح والنور الى
القدرة الاولى وترك الجسد لانه من شان الدنيا وانما فسد الجسد في الدنيا
لان الريح تنشف الماء فييبس فيبقى الطين فيصير رفاتا ويبلى ويرجع
كل الى جوهره الاول وتحركت الروح بالنفس حركتها من الريح فما
كان من نفس المؤمن فهو نور مؤيد بالعقل وما كان من نفس الكافر فهو
نار مؤيد بالنكراء فهذه صورة ناره وهذه صورة نوره والموت رحمة
من الله لعباده المؤمنين ونقمة على الكافرين ولله عقوبتان احديهما
امر الروح والاخرى تسليط بعض الناس على بعض فما كان من قبل الروح
فهو السقم والفقر وما كان من تسليط الناس فهو النقمة وذلك قوله

وكل نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون من الذنوب فما كان من ذنب
الروح من ذلك سقم وفقر وما كان من تسليط الناس فهو لنتوه وكل ذلك للمومن
عقوبة لث الدنيا وعذابه فيها واما الكافر فنقمة عليه في الدنيا وسوء العذاب في
الاخرة ولا يكون ذلك الا بذنب والذنب من الشهوة وهو من المومن خطأ
ونسيان وان كان مستكرها ولا يطيق وما كان في الكافر فعمد وجحود
واعتداء وحسد وذلك قول الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم وفي
حديث طويل عن امير المومنين عليه السلام قال فلزم اى البدن من
ناحية الريح حب الحيوة وطول الامل والحرص ولزم من ناحية البلغم حب الطعام
والشراب واللين والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة
والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب النساء واللذات وركوب
المحارم والشهوات في الصدق قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه
زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له
في عمره في الحيا عن ابي عبد الله ع الحياء من الايمان والايمان في الجنة قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الحيا حياءان حياء عقل وحياء حمق
فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل في العفو قال رسول الله ص في خطبته
الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والاخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك

وكلامن

والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك في الظلم الغيظ قال ابو عبد الله عم
ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله
عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وعن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الله يحب الحيي الحليم وقال رسول الله صلى الله
ما اعز بجهل قط ولا اذل بحلم قط وعن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لقمن لابنه
يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب قال رسول الله
صلى الله عليه وآله امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض عن
ابي الحسن عليه السلام قال الرفق نصف العيش وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله الرفق يمن والخرق شوم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في السما
ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر على الله وضعاه
وعنه عليه السلم قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه وعنه
عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم ان يا موسى تدري لما
اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال رب ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك
وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا
ذل نفسا لى منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب في
قال على الارض الحب في الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من اوثق

عرى الايمان ان يحب في الله ويبغض في الله ويعطي في الله ويمنع في الله في الزهد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد
في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلعم لا يجد الرجل حلاوة الايمان حتى لا يبالي من
اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عليه السلم حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان
حتى تزهد في الدنيا في القناعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قنع بما رزقه الله
فهو من اغنى الناس قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن
بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره في الكفاف عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح
احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم
يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فاصبر عليه فعجلت به المنية فقل
تراثه وقلت بواكيه في تعجيل الخير قال ابو عبد الله عليه السلم اذا هممت بخير
فلا تؤخره فان العبد ربما صلى او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها
فقد غفر لك في الانصاف وعنه عليه السلم يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف
من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ في المال
وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد

عليك

عليك شيء امر الله عز وجل به واذا ورد عليك شيء نهى الله عنه تركته في الاستغناء عن
علي بن الحسين عليه السلم قال رايت الخير كله قد
اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد
امره الى الله عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء في صلة الرحم قال
ابو عبد الله عليه السلم صلة الرحم تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد
في الرزق وتنسئ في الاجل وقال رسول الله صلعم اعجل الخير ثوابا صلة الرحم اتى
رسول الله صلعم رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة
تكره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وآله ارجع وكن مع والدتك فوالذي
بعثني بالحق لانسها بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله قال رجل لابي
عبد الله عليه السلم ان لي ابوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا
سئل رسول الله صلعم من احب الناس الى الله فقال انفع الناس للناس قال رسول الله
صلعم من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عن ابي عبد الله عليه السلم المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه في سبب الحزن
قال تقبضت بين يدي ابي جعفر عليه السلم فقلت جعلت فداك ربما حزنت من
غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي
فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى فيهم من

ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه واذا اصاب روحا من
تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها قال ابو جعفر
ع من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج عنه
ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده وعن ابي عبد الله عليه السلام قال
تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا وعنه م قال من زار اخاه لله لا لغيره
التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعون الف ملك ينادونه الا طبت
وطابت لك الجنة وقال ابو جعفر ع ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله
يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه قال ابو عبد الله عليه السلام تصافحوا
فانها تذهب بالسخيمة وفي حديث اخر مصافحة المؤمن افضل من مصافحة الملئكة
قال ابو جعفر عليه السلام اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما
وتتحات الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكم
لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور من
جبهته وعنه عليه السلام لا تقبل راس احد ولا يده الا يد رسول الله او من اريد به
رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث اخر لا يصلح الا لنبي او وصي نبي
وفي حديث اخر قبلة الاخ على الخد وقبلة الامام بين عينيه وفي حديث اخر ليس
القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير وعن ابي الحسن عليه السلام يقول ليس شيء

الكى

انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين
يلتقيان فيذكران الله ثم يذكرون فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس
مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما تجد من الالم فتحس
ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا
حسيرا مدحورا في ادخال السرور قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر
مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله في قضاء حاجة المؤمن قال ابو
عبد الله عليه السلام لقضاء حاجة امرء مؤمن احب الي من عشرين حجة كل حجة
ينفق فيها صاحبها مائة الف وفي حديث اخر من اتاه اخوه في حاجة يقدر على
قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيمة
مغفورا له او معذبا وعن ابي عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن
كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والاخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة
يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة قال والله في عون
المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير في
اطعام المؤمن قال ابو عبد الله عليه السلام من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن
اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملا جوفه من الزقوم مؤمنا كان او
كافرا وعنه عليه السلام يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عري كساه الله من استبرق

الجنة ومن كسا مومنا ثوبا من عري لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة
وعنه عليه السلام قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله مثل
عددهم خداما وعنه عليه السلام يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن يلقاه بعمل
افضل منه وعنه عليه السلام قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين
وعنه عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس
جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى
هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها وقال
ابو جعفر عليه السلام ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحبه وعنه
عليه السلام سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة الدنيا حسنة قال
ابو جعفر عليه السلام واي شيء اقر لعيني من التقية ان التقية جنة المومن وعنه
عليه السلام انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية وعن سليمن
بن خالد قال قال ابو عبد الله ع يا سليمن انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه
اذله الله قال ابو عبد الله عليه السلام ينبغي للمومن ان يكون فيه ثمان خصال وقور
عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا
يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان

العلم

العلم خليل المومن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده
قال ابو عبد الله عليه السلام المومنة اعز من المومن والمومن اعز من الكبريت الاحمر
فمن راى منكم الكبريت الاحمر قال ابو جعفر عليه السلام ما يبالي من عرفه الله هذا
الامر ان يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض حتى ياتيه الموت وعن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان المومن ليسكن الى المومن كما يسكن الظمآن الى الماء
البارد وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ليدفع بالمومن الواحد
عن القرية الفناء وعن ابي عبد الله عليه السلام قال انما المومن بمنزلة كفة الميزان
كلما زاد في ايمانه زيد في بلائه وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فقراء المومنين
يتقلبون في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال ساضرب لك
مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احديهما
فلم ير فيها شيئا فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقورة فقال احبسوها
وعنه عليه السلام قال ما من مومن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس
الخناس واذن ينفث فيها الملك فيويد الله المومن بالملك فذلك قوله وايدهم
بروح منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه
مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن وعن ابي جعفر ع قال ما من نكبة
تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عز وجل عنه اكثر قال ابو عبد الله عليه السلام

لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار قال رسول الله صلعم ان اول ما عصى
الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة
وحب النساء وعن ابي عبد الله عليه السلام اياكم والريا فانه من عمل لغير الله وكله الله
الى من عمل له وعنه عم ما من عبد يسر خيرا الا لم يذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وعنه ع
قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره
وعنه عليه السلام لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك
القلذ البغض قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما
يفسد الخل العسل وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسد ياكل الايمان كما
ياكل النار الحطب وعنه عليهم آفة الدين الحسد والعجب والفخر قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله
يوم القيمة مع اعراب الجاهلية وعن علي بن الحسين عليه السلام قال العصبية التي
ياثم عليها صاحبها ان يرى شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس
من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم
قال ابو عبد الله عليه السلام ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله
عز وجل شدة حره وساله ان ياذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم
وعنه عليه السلام قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك

ما ابتلي

ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا وعنه ص قال راس كل خطيئة حب الدنيا وعنه ع سوء
الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل وعنه عليه السلام قال ان السفه خلق لئيم
يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه وقال ايضا ان ابغض خلق الله عبد اتقى
الناس لسانه وعنه عليه السلام قال من علامات شرك الشيطان الذي لا شك
فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه قال علي بن الحسين عليه السلام
عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة قال رسول الله
صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار والعجب قال الله تعالى يا موسى لا تطول
في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد قال رسول الله صلعم
اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة وقال صلعم من ظلم احدا ففاته فليستغفر
الله له فانه كفارة له قال امير المؤمنين عليه السلام لولا ان المكر والخديعة في النار
لكنت امكر الناس وعن ابي جعفر عم قال ان الكذب هو خراب الايمان
وعن ابي عبد الله ع قال من لقى المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة
وله لسان من نار قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قطعوا الارحام جعلت
الاموال في ايدي الاشرار وعن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفر بالله من تبرا
من نسب وان دق قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى من اهان
لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وعن عبد الله بن سنان قال كنت بكرمان فاضرت

في نفسي شيئاً لا يعلمه الا الله عز وجل فلما صرت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله
عليه السلم فنظر الي ثم قال استغفر الله مما اضمرت ولا تعد فقلت استغفر الله قال
وخرج في احدى رجلي العرق المدني فقال احسين ودعا قبل ان يخرج ذلك
العرق في رجلي اما رجل اشتكى فصبر واحتسب كتب الله له من بين الاجر اجر الف
شهيد قال فلما صرت الى المرحلة الثانية خرج ذلك العرق فما زلت شاكيا
اشهر الحج في السنة الثانية فدخلت على ابي عبد الله ع فقلت له عوذ رجلي
واخبرته ان هذه التي توجعني فقال لا باس على هذه اعطني رجلك الاخرى الصحيحة
فقد اتاك الله بالشفا فبسطت الرجل الاخرى بين يديه فعوذها فلما قمت
من عنده وودعته صرت الى المرحلة الثانية خرج في هذه الصحيحة العرق فقلت
والله ما عوذها الا لحدث لحدث بها فاشتكيت ثلث ليال ثم ان الله عز وجل
عافاني ونفعني العوذة العرق المدني هو ان يحدث على بعض الاعضاء من البدن
بثرة ما فينتفخ ثم يتقطع ثم يتنقب ثم يخرج منها شيء احمر الى السواد ولا يزال
يطول ويطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كانها حركة حيوان
وكانه بالحقيقة دود كذا في القانون
في الصداع وما يجري مجراه
الصداع الم في اعضاء الراس العلاج عن الصادق ع قال خذ لكل وجع وحرارة
من قبل الراس يكتب مربعة في وسطها حر النار على هذه الصورة بسم الله

ثم قل يقول بسم الله وصلى الله على محمد النبي وآله حر النار وسلم ويكتب
الاذان والاقامة في رقعة ويعلقها عليه فان الحرارة والوجع يسكنان من
ساعتهما باذن الله تعالى وعن علي بن يقطين قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع
اني اجد في راسي بردا شديدا حتى اذا هبت عليه الرياح كدت ان يغشى
علي فكتب الي عليك بسعوط العنبر والزنبق بعد الطعام فعوفيت منه باذن الله تعالى
عن علي بن اسباط رفعه قال دهن الحاجبين بالبنفسج يذهب بالصداع
عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص كان اذا اشتكى راسه ادهن بدهن
الجلجلان والسمسم وسئل رجل عن الصادق ع فقال يا بن رسول الله ما زلت شاكيا
منذ خرجت من منزلي من وجع الراس فقال له قم من ساعتك هذه فادخل
الحمام ولا تبتدان بشيء حتى تصب على راسك سبعة اكف ماء حار او سم الله
تعالى في كل مرة فانك لا تشتكي بعد ذلك انشاء الله عن الباقر ع قال من اشتكى راسه
فليمسحه بيده وليقل اعوذ بالله الذي سكن له ما في البر والبحر وما في السموات
والارض وهو السميع العليم سبع مرات فانه يرفع عنه الوجع عن عمرو بن
يزيد الصيقل عن جعفر بن محمد عليه السلم قال شكوت اليه وجع راسي وما اجد
منه ليلا ونهارا فقال ضع يدك عليه وقل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم اني استجير بك بما استجار

به محمد ص لنفسه سبع مرات فانه يسكن ذلك عنه باذن الله تعالى توفيقه عن داود
الرقي عن موسى بن جعفر عليهما السلم قال قلت له يا ابن رسول الله لا ازال اجد في
راسي شكاة وربما اسهرتني وشغلتني عن الصلوة بالليل فقال يا داود اذا احسست
بشيء من ذلك فامسح يدك عليه وقل اعوذ بالله واعيذ نفسي من جميع ما اعتراني
باسم الله العظيم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر اعيذ نفسي
بالله عز وجل وبرسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين الاخيار اللهم بحقهم
عليك الا اجرتني من شكاتي هذه فانها لا تبرحك بعد ابو الصلت الهروي
ثنا الرضا علي بن موسى عن ابيه قال قال الباقر عم علم شيعتنا الوجع
... يا ذرياطمينه ياطنانات فانها اسامي عظام لها مكان من الله
عز وجل ... عنهم ذلك عن عمار الذهبي قال شكوت الى ابي عبد الله ع
ذلك فقال اذا انت فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى على عينيك وقل
سبع مرات وانت تمرها على حاجبك الايمن يا حنان اشفني يا حنان اشفني
ثم امرها سبع مرات على حاجبك الايسر وقل يا حنان اشفني ثم ضع راحتك
اليمنى على هامتك وقل يا من سكن له ما في السموات وما في الارض صل على
محمد وآله وسكن ما بي ثم انهض الى التطوع اسحق بن ابرهيم عن ابي الحسن العسكري
عليه السلم قال حضرته يوما وقد شكى اليه بعض اخواننا فقال يا ابن رسول الله

ان اهل

ان اهلي يصيبهم كثيرا من هذا الوجع الملعون قال وما هو قال وجع الراس قال
خذ قدحا من ماء واقرا عليه اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا
رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ثم اشربه فانه
لا يضره ان شاء الله يا مصغر الكبراء ويا مكبر الصغراء ويا مذهب الرجس عن محمد
وال محمد ومطهرهم تطهيرا صل على محمد وال محمد وامسح ما بي من صداع
وشقيقة **الباب الثاني** في الشقيقة الم في احد شقي الراس العلاج عوذة
للشقيقة عن حبيب السجستاني قال شكوت الى الباقر عليه السلم شقيقة تعتريني
في كل اسبوع مرة او مرتين فقال ضع يدك على الشق الذي يعتريك وقل
يا ظاهرا موجودا ويا باطنا غير مفقود اردد على عبدك الضعيف ايا
ديك الجميلة عنده واذهب بما به من اذى انك رحيم ودود قدير تقولها
ثلثا تعافى عنها ان شاء الله عن ابي بصير قال سمعت محمد بن علي بن الحسين عليهما السلم
يعوذ رجلا من اوليائه ذكر انه اصابته شقيقة فذكر نحو العوذة المتقدمة
ايضا له يكتب في قرطاس ويعلق على الجانب الذي يشتكي بسم الله اشهد انك
لست باله استحدثناك ولا برب يبيد ذكره ولا مليك يشركك قوم يقضون
معك ولا كان قبلك من اله نلجأ اليه ونعوذ به وندعوه وندعك ولا
اعانك على خلقنا من احد فنشك فيك سبحانك وبحمدك صل على محمد وآله

واشف لسقمائك عاجلا ولنختم هذا الباب بذكر علامات الصداع والشقيقة
ومعالجاتهما لقلة ورود الاحاديث في هذا الباب فنقول هذه العلل اما ان
يكون حارة او باردة اما الحارة فينقسم الى دموية وصفراوية اما الدموية فعلامته
حمرة الوجه والعين وحرارة الملمس وامتلاء العروق وعظم النبض وحلاوة
الفم وعلاجها الفصد والحجامة واستعمال الاشياء الباردة مثل شراب
العناب والاجاص والتمر الهندي المعمول بالسكر الابيض والماورد والغذا
البيض النيمبرشت واما الصفراوية فعلاماتها صفرة اللون ومرارة الفم
وشدة الوجع والتهاب الراس والوجه وحدة النبض وصفرة البول وعلاجها
اسهال الطبيعة بتمر الهندي والاجاص والعناب والسكنجبين والخيار
شنبر وتبريد الراس بماء ورق الخلاف والماورد والصندل والكافور
ودهن الورد والبنفسج والغذاء ماء الشعير واما الباردة فينقسم الى سوداوية
وبلغمية اما السوداوية فعلاماتها كمودة اللون وغئور العين وضعف النبض
وخضرة البول وحموضة الفم وعلاجها اسهال الطبيعة بالهليلج الاسود
والافتيمون والغاريقون والغذاء زيرباج الفروج ولحم الجدي المتخذ
من السمن والسكر واما البلغمية فعلاماتها كثرة النوم وثقل الراس وملوحة
الفم وبياض لون القارورة وفتور النبض وعرضه وعلاجها اسهال

الطبيعة

الطبيعة بحب الصبر وحب الايارج والغرغرة بالايارج والسعوط بدهن الحل الذي
اغلي فيه ورق المرزنجوش وشم المسك والغذاء شورباج العصافير

الباب الثالث

في امراض العين عن علي بن ابي طالب ع قال لما دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر
قيل يا رسول الله انه ارمد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله
ص ايتوني به فاتيته فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله اني ارمد لا ابصر
شيئا قال فقال ادن مني يا علي فدنوت منه فمسح يده على عيني فقال
بسم الله وبالله والسلام على رسول الله اللهم اكفه الحر والبرد والذي اكرمه با
لنبوة وخصه بالرسالة واصطفاه على العباد ما وجدت بعد ذلك حرا
ولا بردا ولا اذى في عيني قال كان علي عليه السلام ربما خرج في اليوم الشاتي الشديد
البرد وعليه قميص شق فقالوا يا امير المؤمنين ما تصيب البرد فقال ما اصابني
حر ولا برد منذ عوذني رسول الله ص وربما خرج الينا في اليوم الحار الشديد
الحر في جبة محشوة فيقولون اما يصيبك ما يصيب الناس من شدة هذا الحر حتى تلبس
المحشو فيقول لهم مثل ذلك عن محمد بن الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال كنت
كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك
دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغ الوجع عينيك فقلت بلى قال تقول دبر
الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد عليك صل على محمد

والمحمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني عن
الفضل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت الرمد فقال لي الا ادلك
الطريق ثم قال لي اذا غسلت يدك بعد الطعام فامسح حاجبيك وقل ثلث
مرات الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل قال ففعلت ذلك فما رمدت عيني
بعد ذلك ابدا عن ابي عبد الله ع قال الكمثرى يدبغ المعدة ويقويها هو
والسفرجل سواء وهو على الشبع انفع منه على الريق ومن اصابه طخاء فليأكله
على الطعام وفي النهاية اصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم قال رسول الله
ص الكماة من المن والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين الكماة اصل
مستدير لا ورق ولا ساق له لونه الى الحمرة يوجد في الربيع ويؤكل نيا و
مطبوخا كذا في السديدي وفي ابيض المن طل يقع على اوراق الاشجار ويق
له ترنكبين لكثرة وقوعه على الاطراف عن حنان بن سدير قال دخلت على ابي
عبد الله ع وفي رجلي نعل سوداء فقال يا حنان ما لك وللسوداء اما
علمت ان فيها ثلث خصال تضعف البصر وترخي الذكر وتورث الهم قال
فقلت فما البس من النعال فقال عليك بالصفراء فان فيها ثلث خصال
تجلو البصر وتشد الذكر وتدرأ الهم وهي مع ذلك من لباس النبيين وعنه

عليه

عليه السلام لبس الخف تزيد في قوة البصر عن خلف قال رآني ابو الحسن عليه السلام
بخراسان وانا اشتكي عيني فقال الا ادلك على شيء ان فعلته لم تشتك
عينيك فقلت بلى فقال خذ من اظافيرك في كل خميس فقال ففعلت فما
اشتكت عيني الى يوم اخبرتك وعن ابي جعفر عليه السلام قال ادمن اخذ اظفارك كل
خميس لم يرمد عيناه ابن ابي عمير رفعه من قص الاظفار بيده بخنصره الايسر ثم
يختم باليمنى عن ابي جعفر ع الاكتحال بالاثمد يطيب النكهة ويشد اشفار العين
وعن ابي عبد الله ع الكحل ينبت الشعر ويحد البصر ويعين على طول السجود
وعنه عليه السلام يجلو البصر وينبت الشعر في الجفن ويذهب بالدمعة وعنه ع
من نام على اثمد غير ممسك امن من الماء الاسود ابدا ما دام ينام عليه وكم
وقال امير المؤمنين عليه السلام من اكتحل فليوتر ومن فعل فقد احسن ومن
لم يفعل فلا بأس وعن ابي عبد الله ع يقول كان رسول الله ص يكتحل
قبل ان ينام اربعا في اليمنى وثلثا في اليسرى وفي حديث اخر شفاء
العين قراءة الحمد والمعوذتين واية الكرسي والبخور بالقسط والمر واللبان
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكماة من المن والمن من الجنة وماؤها
شفاء للعين والعجوة من الجنة وفيها شفاء من السم اتى النبي ص اعرابي
يقوده فليت وكان رطب العينين فقال رسول الله ص ارى عينيك

م

رطبتين يا فليت قال نعم يا رسول الله كما ترى ضعيفان قال عليك
بالاثمد فانه سرجين العين وعن علي بن موسى الرضا ع قال من اصابه
الضعف في بصره فليكتحل سبع مراود عند منامه من الاثمد وعن ابي عبد
الله ع قال الرجل اشتكى عينيه فقال اين انت من الاجزاء الثلثة فقال
له الرجل ما الاجزاء الثلثة فداك ابي وامي قال الصبر والمر والكافور وكان
النبي ص اذا رمد هو او واحد من اهله ومن اصحابه دعا بهذه الدعوات
اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني
وارني فيه ثاري وكان للنبي ص مكحلة يكتحل منها في كل ليلة ثلث مراود
في كل عين عند منامه وعن الصادق ع انه كان يقلم الاظفار كل خميس يبدا
بالايسر ثم يختم بالخنصر الايمن وقال من فعل ذلك كان كمن اخذ امانا
من الرمد عن عيسى بن سليمان قال جئت الى ابي عبد الله ع في يوم من الايام
فرأيت به الرمد شيئا فاغتممت به ثم دخلت عليه من الغد ولم يكن به فقال
رمد فسالته عن ذلك فقال عالجتها بشيء وهو عوذة عوذتها بها قال فاخبرني
بها وهذه نسختها اعوذ بعزة الله اعوذ بقدرة الله اعوذ بعظمة الله
اعوذ بجلال الله اعوذ بجمال الله اعوذ ببهاء الله اعوذ بغفران الله
اعوذ بحلم الله اعوذ بكرم الله اعوذ بذكر الله اعوذ برسول الله اعوذ

بآل رسو

بآل رسول الله صلى الله عليه وعليهم على ما احذر من حكة عيني وما اخاف منها
وما احذر اللهم رب الطيب اذهب ذلك عني بحولك وقدرتك وعن امير
المؤمنين ع قال اشتكت عين سليمان وابي ذر رضي الله عنهما قال
فاتاهما النبي ص عائدا لهما فلما نظر اليهما قال لكل واحد منهما لا تنم على
الجانب الايسر ما دمت شاكيا من عينك ولا تقرب التمر حتى يعافيك الله
عز وجل وعن العسكري ع قال لو علم الناس ما في الهليلج لاشتروها بوزنها
ذهبا وقال لرجل من اصحابه خذ هليلجة صفراء وسبع حبات فلفل
واسحقها وانخلها واكتحل بها وعن الصادق عليه السلام ان رجلا شكى
اليه بياضا في عينيه ووجعا في ضرسه ورياحا في مفاصله فامره ان ياخذ
فلفلا ابيض ودار فلفل من كل واحد وزن درهمين ونشادر جيد
صافي وزن درهم واسحقها كلها وانخلها واكتحل بها في كل عين ثلثة
مراود واصبر عليها ساعة فانه يقطع البياض وينقي لحم العين ويسكن الوجع
باذن الله تعالى فاغسل عينيك بالماء البارد واتبعه بالاثمد شكى رجل
الى الباقر عليه السلام بياضا في عينه فقال خذ توتيا هندي جزء واقليميا الذهب
جزء واثمد جيد جزء وليجعل معها جزء من الهليلج الاصفر وجزء من
ملح اندراني واسحق كل واحد منهما على حدته بماء السماء ثم اجمعه بعد السحق

فاكتحل به فانه يقطع البياض ويصفي لحم العين وينقي من كل علة باذن الله
عز وجل وعن ابن بزيع المؤذن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اريد ان اقدح عيني
فقال لي استخر الله وافعل قلت هم يزعمون انه ينبغي للرجل ان ينام على
ظهره كذا وكذا ولا يصلي قاعدا قال افعل قال في المهج وجدت في مجموع ان عقبه
بن اسمعيل الحضرمي عمي فراى في قلبه قايلا يقول قل يا قريب يا مجيب يا سميع
الدعاء يا لطيفا لما يشاء رد الي بصري فقال ذلك فعاد اليه بصره ورايت
بخط الرضي الاوى قدس سره هذا لفظه دعاء علمه النبي صلى الله عليه وآله اعمى
فرد الله اليه بصره يصلي ركعتين ثم يقول اللهم اني اسالك وادعوك وارغب
اليك واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى الله ربك
وربي ليرد علي بصري فما قام الاعمى حتى رد الله عليه بصره ورايت في المجلد
الاول من كتاب التجمل في ترجمة محمد بن جعفر بن عبد الله بن يحيى خاقان بما معناه
ان انسانا ضعف بصره فراى في منامه من يقول له قل اعيذ نور بصري بنور الله
الذي لا يطفا وامسح بيدك على عينيك وتتبعها باية الكرسي فقال
فصح بصره وجرب ذلك فصح في التجربة الباب الرابع في الامراض الدماغية
وما يجري مجراها عوذة لحفظ القرآن عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول
اللهم اني اسئلك ولم يسال العباد مثلك اسالك بحق محمد نبيك ورسولك

وابرهيم

وابرهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك
اسئلك بصحف ابرهيم وتورية موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقران
محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته
وغني اغنيته وضال هديته وسايل اعطيته واسئلك باسمك الذي وضعته على
الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته
على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال
فرست وباسمك الذي بثت به الارزاق واسالك باسمك الذي يحيي به الموتى
واسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي
وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعملها ليلي
ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال
وفي حديث اخر زيادة واسئلك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين
استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسئلك بكل اسم انزلته في
كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال
الذي ملاء الاركان كلها الطاهر المطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور
السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك

التامات وبنور التام وبعظمتك واركانك وفي حديث آخر قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا
الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه
ثلثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله وفي الصحاح الماذي العسل الابيض
عن امير المومنين عليه السلام انه قال لي رسول الله صلعم اعلمك دعاء لا تنسى القرآن
اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما
علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك
بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به
بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت
قال ورواه بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله
عم عوذة للخبل عن ابي عبد الله عليه السلام ادع بهذا الدعاء اذا آويت الى
فراشك بسم الله وبالله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في
منامي ويقظتي اعوذ بعزة الله مما احذر واحذر قال الرجل ففعلت فعوفيت
باذن الله عز وجل قال الجوهري الخبل بالتحريك الجن وعن ابي عبد الله عم
قال ترك التجارة ينقص العقل وعنه عم قال التجارة تزيد في العقل قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله عليك بالدباء فكله فانه يزيد في الدماغ
والعقل وعن ابي عبد الله عم قال من يطيب اول النهار لم يزل عقله معه الى
الليل عن صالح بن عقبة عن ابيه قال اهديت الى ابي عبد الله عم بغلة وكرعت
الذي ارسلت بها معي فامتنه فدخلت المدينة فاخبرنا ابو عبد الله عم فقال
افلا اسعطتموه ببنفسج فاسقط بالبنفسج فبرأ ثم قال يا عقبة ان البنفسج
بارد في الصيف حار في الشتاء لين على شيعتنا يابس على عدونا لو
يعلم الناس ما في البنفسج قامت اوقيته بدينار الماسوسة الشجة التي بلغت
ام الراس كذا في النهاية وعن ابي جعفر عم قال من تخلى على قبر او بال قائما
او بال في ماء قائم او مشى في حذاء واحد او شرب قائما او خلا في بيت وحده
وبات على غمر فاصابه شيء من الشيطان لم يدعه الا ان يشاء الله واسرع ما
يكون الشيطان الى الانسان وهو على بعض هذه الحالات فان رسول الله
صلى الله عليه وآله خرج في سرية فاتى وادي مجنة فنادى اصحابه الا ليأخذن
كل رجل منكم بيد صاحبه ولا يدخلن رجل وحده ولا يمضي رجل وحده قال
فتقدم رجل وحده فانتهى اليه وقد صرع فاخبر بذلك رسول الله عليه
وآله فاخذ بابهامه فغمزها ثم قال بسم الله اخرج خبيث انا رسول الله قال
فقام في الزكام عن ابي عبد الله عم انه قال ما من احد الا وبه عرق من الجذام

فاذا هاج قمعه الله بالزكام وعن ابي يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكوت
اليه الزكام فقال صنع من صنع الله جند من جنود الله بعثه الله الى علة
في بدنك ليقلعها فاذا اقلعها فعليك يؤخذ دانق من شونيز ونصف دانق من
كندس يدق وينفخ في الانف فانه تذهب بالزكام وان امكنك ان لا تعالجه
بشي فافعل فان فيه منافع كثيرة في الريح الذي يضرب به او العين عن الصباح
بن محارب قال كتب الى ابي جعفر بن الرضا ع فذكر ان شبيب بن جابر ضربته
الريح الخبيثة فمالت بوجهه وعينيه فقال تؤخذ القرنفل خمسة مثاقيل
فتصيره في قنينة يابسة ويضم راسها ضما شديدا ثم يطين ويوضع في
الشمس قدر يوم في الصيف ومن الشتاء قدر يومين ثم تخرجه وتسحقه سحقا
ناعما ثم يديفه بماء المطر حتى يصير بمنزلة الخلوق ثم تستلقي على قفاه وتطلى
ذلك القرنفل المسحوق على الشق المايل ولا يزال مستلقيا حتى يجف القرنفل
فانه اذا جف رفع الله عنه وعاد الى احسن ما كان بعون الله تعالى
عن صالح بن عبد الرحمن قال شكوت الى الرضا ع داء باهلي من الفالج
واللقوة فقال اين انت من دواء ابي عليه السلام قلت وما هو قال الدواء
الجامع خذ منه بماء المرزنجوش واسعطها به فانها يعافى باذن الله تعالى
شكى رجل الى ابي عبد الله ع فقال ان لي صبيا ربما اخذه ريح ام الصبيان

الوجه فيميل به

فاتس

فايس منه لشدة ما يأخذه فان رايت يا بن رسول الله ان تدعو الله
عز وجل له بالعافية قال فدعا الله عز وجل له ثم قال اكتب له سبع مرات
الحمد لله بزعفران ومسك ثم اغسله بالماء واسقه وليكن شرابه منه شهرا
واحدا فانه يعافى منه قال ففعلنا به ليلة واحدة فما عادت اليه واستراح
واسترحنا وانه قال ما قرئ سورة الحمد على وجع من الاوجاع سبعين مرة
الا سكن باذن الله عز وجل للمصروع عن ابي عبد الله ع تعوذ المصروع وتقول
عزمت عليك يا رب بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب ع ورسول الله
ص على جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت
عن فلان بن فلانة الساعة وفي كتب ابي جعفر عليه السلام بخطه للرياح العارض
للصبيان الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك
له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال
والاكرام رب موسى وعيسى وابرهيم الذي وفى اله ابراهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من
آياتك وبعظمتك وبما سالك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل
كل شي وانت بعد كل شي اسالك باسمك الذي يمسك به السموات ان تقع على

الأرض الا باذنك وبكلمات التامات ان تجير عبدك فلان من شر ما
ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الأرض وما يلج فيها وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين فتكتب بخط ابيض بسم الله وبالله
والى الله وما شاء الله واعيذ بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله
وملكوت الله هذا الكتاب من الله وشفاء لفلان بن فلان ابن
عمك وابن امتك عبد الله وصلى الله على رسول الله وصلى الله عليه وآله

الباب الخامس في علاج الامراض العارضة للانف والاسنان
واللسان والحلق والاذن والفم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا
تكثر وضع يدك في لحيتك فان ذلك يشين الوجه وعنه قال كانت امراة
يقال لها ام طيبة تخفض الجواري فدعاها النبي صلى الله عليه وآله فقال
لها يا ام طيبة اذا خفضت فاشمي ولا تجحفي فانه اصفى للون الوجه واحظى
عند البعل وعنه عليه السلام قال دخلت ماشطة على رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال لها هل تركت عملك او اقمت عليه قالت يا رسول الله
انا اعمله الا ان تنهاني عنه فانتهي فقال افعلي فاذا مشطت فلا تجلي
الوجه بالخرق فانه يذهب بماء الوجه ولا تصلي الشعر بالشعر عن سلامة القلا
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فلما تكلمت قال لي ما لي اسمع كلامك

قد ضعف

قد ضعف قلت قد سقط فمي قال فكانه شق عليه ذلك ثم قال فاي شيء تاكل
قلت اكل ما كان في البيت قال عليك بالثريد فانه فيه بركة فان لم يكن لحم فكل
في الزيت عن حماد بن عثمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فكلمه شيخ من اهل
العراق فقال له ما لي ارى كلامك متغيرا فقال له سقطت مقاديم فمي فنقص
كلامي فقال له ابو عبد الله عليه السلام وانا ايضا قد سقط بعض اسناني
حتى انه ليوسوس الي الشيطان فيقول لي اذا ذهبت البقية فباي شيء تاكل
فاقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال لي عليك بالثريد فانه صالح
واجتنب السمن فانه لا يلائم الشيخ عن زياد القندي قال دخلت المدينة
ومعي اخي سيف فاصاب الناس رعاف فكان الرجل اذا رعف يومين
مات فرجعت الى المنزل فاذا سيف يرعف رعافا شديدا فدخلت
على ابي الحسن عليه السلام فقال يا زياد اطعم سيفا التفاح فاطعمته اياه
فبرأ عن ابن بكير قال رعفت سنة بالمدينة فسال اصحابنا ابا عبد الله
عليه السلام عن شيء يمسك الرعاف فقال لهم اسقوه سويق التفاح
فسقوني فانقطع عني الرعاف عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكل
سفرجلة انطق الله الحكمة على لسانه اربعين صباحا عن عمرو بن ابرهيم
عن ابي جعفر وابي الحسن عليهما السلام الوهم من محمد بن موسى قال ذكر السداب

فقال اما ان فيه منافع زيادة في العقل وتوفير في الدماغ غير انه يسمن
به بوماء الظهر وروي انه جيد لوجع الاذن قال النبي صلى الله عليه
وآله تخللوا فانها مصلحة للثة والنواجذ وفي حديث آخر يطيب الفم
وفي آخر ينقي الفقر عن ابي الحسن عليه السلم يقول ضرست على اسناني
فاخذت السعد فدلكت به اسناني فنفعني ذلك وسكنت عني عن محمد
قال رايت ابا جعفر عليه السلم يمضغ علكا فقال يا محمد نقضت الوسمة
اضراسي فمضغت هذا العلك لاشدها قال وكان استرخت فشدها
بالذهب عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عم قال شكوت اليه
وجعا في اذني فقال ضع يدك عليه وقل اعوذ بالله الذي سكن
له ما في البر والبحر والسموات والارض وهو السميع العليم سبع مرات
فانه يبرا باذن الله تعالى صفة دواء له لم توخذ كف سمسم غير
مقشر وكف خردل يدق كل واحد على حدته ثم يخلطان جميعا ويستخرج
دهنهما ويجعل في قارورة ويختم بخاتم حديد فاذا اردت شيئا منه
فقطر منه في الاذن قطرتين وشدها بقطنة ثلثة ايام فانها
تبرا باذن الله تعالى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم ان رجلا شكى
اليه هما فقال امسح يدك عليه واقرا عليه لو انزلنا هذا القرآن على جبل

لرايته

لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس
لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون وهي من الاشراك وشكى
كن والابوس من مواضعها هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم عوذة لوجع الفم عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال شكى اليه رجل من اوليائه وجعا في فمه
فقال اذا اصابك ذلك فضع يدك عليه وقل بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء اعوذ بكلمات الله التي لا يضر معها شيء
قدوسا قدوسا باسمك يا رب الطاهر المقدس المبارك الذي من سالك به
اعطيته ومن دعاك به اجبته اسالك يا الله يا الله يا الله ان تصلي
على محمد النبي واهل بيته وان تعافيني مما اجد في فمي وفي راسي وفي
سمعي وفي بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي وفي
جميع جوارحي كلها فانها يخفف عنك ان شاء الله عوذة لوجع الاضراس عن ابي
بصير عن ابي جعفر قال شكوت اليه وجع اضراسي وانه يسهرني في الليل
قال فقال يا ابا بصير اذا احسست بذلك فضع يدك عليه واقرا سورة

الحمد وقل هو الله احد ثم اقراء وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون فانه يسكن ولا يعود
وعن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام انه امر رجلا بذلك وزاد
فيه قال اقرا انا انزلناه في ليلة القدر مرة واحدة فانه يسكن ولا يعود
وعن امير المؤمنين عم انه قال من اشتكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده ويمسح
على الموضع الذي تشتكي وتقول بسم الله والشافي الله ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وروى عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال الضرب على اسناني فجعلت
عليها السعد وقال خل الخمر لشدة اللثة وقال يأخذ حنظلة ويقشرها ويستخرج
دهنها فان كان الضرس ماكولا منحفرا تقطر فيه قطرتان من الدهن ويجعل
منه في قطنة واجعلها في اذنك الذي يلي الضرس ثلث ليال فانه يحسم ذلك
الثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذه الرقية رقية الضرس وهي نافعة
لا يخالف ابدا اصلا باذن الله تعالى تعمد الى ثلثة اوراق من ورق زيتون
فتكتب في وجه الورقة بسم الله لا ملك اعظم من الله وانت الخليفة
يا هيا شراهيا اسمان من اسماء الله تعم بالعبرانية وتكتب على ظهر الورقة
ذلك وتشد بغزل جارية لم تحض في خرقة نظيفة ويعقد عليه سبع عقد
يسمي على كل عقدة باسم نبي والاسامي ادم ونوح ابرهيم موسى عيسى شعيب سليمان
ونصلي

ونصلي على محمد واله عليه السلام ويعلق عليه تبرا باذن الله رقية جبرئيل للحسين بن
علي عليهما السلام العجب كل العجب لدابة تكون في الفم تاكل العظم وتترك اللحم انا ارقي
والله عز وجل الشافي والكافي لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين فاذا
فَاذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ فَقُلْنَا
اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا فضع اصبعك على الضرس ثم ترقيه من جانبه سبع مرات
بهذا الثم عوذة مجربة للضرس يقراء الحمد والمعوذتين وقل هو الله
احد مع كل سورة تقرا بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَارَادُوا بِهِ
كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا
وسبحان الله رب العالمين ثم يقول بعد ذلك اللهم يا كافي من كل
شيء ولا يكفي منك شيء اكف عبدك وابن امتك من شر ما يخاف ويحذر من
هذا الوجع الذي يشكو اليك عن ابرهيم بن محمد المتطبب قال اشتكى رجل من
الاولياء الى بعضهم عم وجع الاذن وانه يسيل منه القيح والدم قال خذ
جبنا عتيقا ما يقدر عليه فتدقه دقا جيدا ناعما ثم اخلطه بلبن امرأة وتسخنه
بنار لينة ثم صب منه قطرات في الاذن الذي تسيل منها الدم فانها
تبرا باذن الله تعالى وعن الصادق عم انه قال الكحل بالليل يطيب الفم

وعن ابي عبد الله عليه السلام قال وما وجدنا لوجع الحلق مثل حسو اللبن في
النحر شكى رجل الى موسى بن جعفر عليه السلام ريح البخرة فقال قل وانت ساجد
يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رب الارباب يا سيد السادات يا آله
الآلهة يا مالك الملك يا ملك الملوك اشفني بشفائك من هذا الداء واصرفه عني
فاني عبدك وابن عبدك واتقلب في قبضتك فانصرفت من عنده فوالله
الذي اكرمهم بالامامة ما دعوت به الا واحدة في سجودي فلم احس به بعد
ذلك **الباب السادس** في المسلول والمبطون والبواسير وامراض المعدة والا
معاء والسرة وما يجري مجراه عن ابي عبد الله عليه السلام اطعموا المبطون خبز
الارز فما دخل جوف مسلول شيء انفع منه اما انه يدبغ المعدة ويسل
الداء سلا عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده قال شكوت
الى ابي جعفر عليه السلام ذربا وجدته فقال ما يمنعك من شرب البان البقر فقال لي
اشربتها قط فقلت له نعم مرارا فقال فكيف وجدتها قلت وجدتها
يدبغ المعدة ويكسو الكليتين الشحم ويشهي الطعام فقال لي لو كانت
ايامه لخرجت انا وانت الى ينبع حتى نشربه ذربت معدة ابيه ذربا
فسدت كذا في النص وعن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم الطعام الارز
توسع الامعاء ويقطع البواسير وانا لنغبط اهل العراق باكلهم الارز

بالشحم والبسر

بالشحم والبسر فانهما توسعان الامعاء وتقطعان البواسير عن محمد بن القبض
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فجاءه رجل فقال ما يمنعك من الارز
بالشحم خذ حجارا اربعا او خمسا واطرحها تحت النار واجعل الارز في
القدر واطبخه حتى يدرك وخذ شحم كلى طريا فاذا بلغ الارز فاطرح الشحم
في قصعة مع الاحجار وكب عليها قصعة اخرى ثم حركها تحريكا شديدا
جيدا واضبطها كي لا يخرج بخاره فاذا ذاب الشحم فاجعله في الارز ثم تحساه
عن خالد بن نجيح قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام وجع بطني فقال لي
خذ الارز فاغسله ثم جففه في الظل ثم رضه وخذ منه في كل غداة ملؤ راحتك
وزاد فيه اسحق الجريري تقليه قليلا وزن اوقية واشربه عن حمران قال كان
بابي عبد الله وجع بطن فامر ان يطبخ له الارز ويجعل عليه السماق فاكله
فبرأ وعن ابي عبد الله عليه السلام كلوا الباقلى بقشره فانه يدبغ المعدة
عن ايوب بن نوح قال حدثني من اكل مع ابي الحسن عليه السلام هريسة بالجاورس فقال
اما انه طعام ليس فيه ثقل ولا له غائلة وانه اعجبني فامرت ان تتخذه لي وهو
باللبن انفع في المعدة وعن عبد الرحمن بن كثير قال مرضت بالمدينة
فانطلق بطني فقال لي ابو عبد الله عليه السلام وامرني ان اخذ سويق الجاورس
واشربه بماء الكمون ففعلت فامسك بطني وعن ابي عبد الله عليه السلام

قال من اكل سبع تمرات عجوة عند منامه قتلن الديدان في بطنه وعنه ع
التفاح يحلو المعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بات وفي جوفه سبع ورقات
من الهندبا امن من القولنج ليلته ان شاء الله وعنه عليهم السلام الجوز امان من القولنج
والبواسير يعين على الجماع عن ابي الحسن عليه السلام كان دواء امير المؤمنين عليه السلام
الصعتر وكان يقول انه يصير للمعدة كخمل القطيفة وعن ابي الحسن عليه السلام
شكا اليه الرطوبة فامره ان يستف الصعتر على الريق صفة شراب الجلال
عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام قراقر
يصيبني في معدتي وقلة استمراء الطعام فقال لي لم لا تتخذ نبيذا نشربه
نحن وهو يمرئ الطعام ويذهب بالقراقر والرياح من البطن قال فقلت له
صفه لي جعلت فداك فقال لي تاخذ صاعا من زبيب فتنقيه من حبه وما فيه
ثم تغسله بالماء غسلا جيدا ثم تنقعه في مثله من الماء او بمقداره ثم تتركه في
الشتاء ثلثة ايام بلياليها وفي الصيف يوما وليلة فاذا اتى عليه ذلك
القدر صفيته واخذت صفوته وجعلته في اناء واخذت مقداره
بعود ثم طبخته طبخا رقيقا حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يجعل عليه نصف
رطل عسل وتاخذ مقدار العسل ثم طبخته حتى يذهب تلك الزيادة
ثم تاخذ زنجبيلا وخولنجانا ودارصيني وزعفرانا وقرنفلا ومصطكى

وتدقه

وتدقه وتجعله في خرقة رقيقة وتطرحه فيه وتغليه معه غلية ثم تنزله فاذا
برد صفيته واخذت على غدائك وعشائك قال ففعلت فذهب عني
ما كنت اجده وهو شراب طيب لا يتغير اذا بقي ان شاء الله قال ابو جعفر ع ليس الخف
امان من السل شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان
لي اخا يشتكي بطنه فقال مر اخاك ان يشرب شربة عسل بماء حار فانصرف
اليه من الغد وقال يا رسول الله قد اسقيته وما انتفع فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله صدق الله وكذب بطن اخيك اذهب فاسق اخاك
شربة عسل وعوذه بفاتحة الكتاب سبع مرات فلما ادبر الرجل قال النبي
صلى الله عليه يا علي ان اخا هذا الرجل منافق فمن ههنا لا ينفعه الشربة وشكى
رجل الى امير المؤمنين ع وجع البطن فامره ان يشرب ماء حارا ويقول
يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب يا اله الالهة
يا ملك الملوك يا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني
عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك عن ابي بصير قال شكى رجل
الى ابي عبد الله ع وجع السرة فقال له اذهب فضع يدك على الموضع
الذي تشتكي وقل وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تنزيل من حكيم حميد ثلثا فانك تعافى باذن الله تعالى

وعن امير المؤمنين عليه السلام قال من عوذ صاحب البواسير بهذه العوذة كفي شرها
باذن الله تعالى وهي يا جواد يا ماجد يا رحيم يا قريب يا مجيب يا باري يا راحم
صل على محمد وآله واردد علي نعمتك واكشف عني امر وجعي فانه يعافى منه باذن الله
تعالى وسال رجل ابا عبد الله ع عن البواسير الشديد وقد وصف له دواء سكرجة
من نبيذ صلب لا تريد به اللذة ولكن تريد به الدواء فقال لا ولا جرعة قلت لم
قال لانه حرام وان الله عز وجل لم يجعل في شيء مما حرم دواء ولا شفاء خذ كرا
تا نبطيا منقطع راسها الابيض ولا تغسله وتقطعه صغارا صغارا وتاخذ
سناما فتذيبه وتلقيه على الكراث وتاخذ جوزات فتقشرها وتدقها
مع وزن عشرة دراهم جبنا فارسيا وتغلي الكراث فاذا انضج القيت عليه الجوز
والجبن ثم انزلته عن النار فاكلت على الريق بالخبز ثلثة ايام او سبعة
وتحتمي من غيره من الطعام وتاخذ بعدها بهل محض قليلا الخبز وجوز
مقشر بعد السنام والكراث تاخذ على اسم الله نصف اوقية دهن شيرج
على الريق واوقية ذكر تدقه وتسفه وتاخذ بعده نصف اوقية
شيرج اخر ثلثة ايام وتؤخر اكلك الى بعد الظهر انشاء الله وعن الرضا ع
قال هذه عوذة لشيعتنا للسل يا الله يا رب الارباب يا سيد السادات
ويا اله الالهة ويا ملك الملوك ويا جبار السموات والارض اشفني وعافني من دائي

نبطيا

هز۱

يقولها
هذا فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك وناصيتي بيدك
ثلثا وان الله عز وجل يكفيك بحوله وقوته ان القولنج وهو مرض معوي
مولم يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وما كان منه في الامعاء الدقاق
يسمى ايلاوس كذا في حدود الامراض عن عمر بن يزيد الصيقل عن الصادق
عليه السلام قال شكى اليه رجل من اوليائه القولنج فقال اكتب له ام القرآن وسورة
الاخلاص والمعوذتين ثم تكتب اسفل ذلك اعوذ بوجه الله العظيم و
بعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع ومن
شر ما فيه ثم تشربه على الريق بماء المطر باذن الله تعم للزحير وهو
حركة من المعاء المستقيم يدعو الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه الا شيء
يسير من رطوبة بخاطية يخالطها دم ناصع كذا في الحدود وعن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلا شكى اليه الزحير فقال له خذ من الطين
الارمني تغليه بنار لينة وتستف منه فانه يسكن عنك وعنه عليه السلام انه قال
في الزحير تاخذ جزء من خرق البيض وجزء من بزر قطونا وجزء من
صمغ عربي وجزء من الطين الارمني تغليه بنار لينة وتستف منه وعن ذريح
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني لاجد في بطني قراقر ووجعا فقال
ما يمنعك من حبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام

ابن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وقد سئل عن قول رسول الله صلى الله
عليه وآله في السوداء فقال ابو جعفر عليه السلام نعم قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
واستثنى فيه فقال الا السام ولكن الا ادلك على ما هو ابلغ منها ولم تثن
النبي صلى الله عليه وآله فيه قلت بلى يا ابن رسول الله قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم
ابراما والصدقة تطفي الغضب وضم اصابعك لوجع المعدة وبرودتها
وضعفها قال وتوخذ خيار شنبر مقدار رطل فينقى ثم ينقع في
رطل من ماء يوما وليلة ثم يصفى ويطرح ثفله ويجعل مع صفوه رطل
من عسل ورطلان من افشرج السفرجل واربعون مثقالا من دهن
الورد ثم يطبخ بنار لينة حتى يثخن ثم تنزل القدر عن النار وتترك
حتى تبرد فاذا برد جعل فيه الفلفل ودار فلفل وقرفة القرنفل وقرنفل
وقاقلة وزنجبيل ودارصيني وجوزبوا من كل واحد ثلث مثاقيل
ملقوقا منخولا فاذا جعل فيه هذه الاخلاط عجن بعضها ببعض وجعل
في جرة خضراء الشربة منه وزن مثقالين على الريق مرة واحدة فانه
يسخن المعدة ويهضم الطعام ويخرج من المفاصل كلها باذن الله
تعالى عن اسحق الجريري قال قال الباقر عليه السلام يا جريري ارى لونك قد انتقع
ابك بواسير قلت نعم يا ابن رسول الله والله لقد عالجته باكثر من الف

دواء

دواء فما انتفعت بشيء من ذلك وان بواسيري تتخب دما قال ويحك يا جريري
فاني طبيب الاطباء وراس العلماء وراس الحكماء ومعدن الفقهاء وسيد
اولاد الانبياء على وجه الارض قلت كذا يا سيدي ومولاي قال ان بواسيرك
اناث تتخب الدماء قلت صدقت يا ابن رسول الله قال عليك بشمع ودهن
وزنبق ولبني عسل وسماق وسرو وكتان اجمعه في مغرفة على النار فاذا اختلط
تاخذ منه قدر حمصة فاطلخ بها المقعدة تبرا باذن الله تعالى قال الجريري فوالله
الذي لا اله الا هو ما فعلته الا مرة واحدة حتى برا ما كان بي فما احسست بعد
ذلك بدم ولا وجع قال الجوهري فعدت اليه من قابل فقال لي يا ابا اسحق
قد برئت والحمد لله قلت جعلت فداك فقال الامان شعيب بن اسحق بواسيره
ليست كما كانت بك انها ذكران فقال قل له لياخذ ابرا فيجعلها ثلثة
اجزاء وليحفر حفيرة وليحرق آجرة فينقب فيها ثقبة ثم يجعل تلك الابر في على
النار ويجعل الاجرة عليها وليقعد على الاجرة وليجعل الثقبة حيال المقعدة
فاذا ارتفع البخار اليه فاصابه حرارته فليكن هو بيدها يجد فانه ربما كانت
ثمة ثاليل البلد سبعة ثاليل فانه واثنه فليقلعها وترم بها والا فليجعل
الثاني من الابر احرق عليها فانها تقلعها باصولها ثم لياخذ المرهم
الشمع ودهن الزنبق ولبني عسل وسرو وكتان هكذا قال ههنا الذكران

فليجمع علي ما وصفته ليطلي بها المقعد فانما هي طلية واحدة قال فجمعت
ما وصفته له ذلك ففعله فبرا باذن الله تعالى فلما كان من قابل حججت فقال
لي يا ابا اسحق اخبرنا الخبر بشعيب فقلت له يا ابن رسول الله والذي
اصطفاك على البشر وجعلك حجة في الارض ما طلي بها الا طلية واحدة
قال الجوهري اللبني شجر لبنها لبن كالعسل وربما يتبخر به في السلوك هو
قرحة في الرية بلغم حامي دمه عن احمد بن بشارة قال حججت فاتيت
المدينة فدخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فاذا ابو ابرهيم
جالس في جنب المنبر قد توفى ففقبلت راسه ويديه وسلمت عليه
فرد علي السلام وقال كيف انت من علتك قلت شاكيا بعد وكان
السل فقال خذ هذا الدواء بالمدينة قبل ان تخرج الى مكة فانك
تعافيها وقد عوفيت باذن الله تعالى فاخرجت الدواة والكاغذ
واملى علينا توخذ سنبل وقاقلة وزعفران وعاقرقرحا وبنج وخربق ابيض
وفلفل ابيض اجزاء بالسوية وابرفيون جزوين يدق وينخل بحريره
وتعجن بعسل منزوع الرغوه ويسقى صاحب السل منه مثل الحمصه بماء سخن
عند النوم وانك لا تشرب ذلك الا ثلث ليال حتى تعافى منه باذن الله
تعالى ففعلت فدفع الله علي فعوفيت باذن الله تعالى في السعال احمد بن صالح

قا

قال حدثنا محمد بن عبد السلام قال دخلت مع جماعة من اهل خراسان على
الرضا عليه السلام فسلمنا عليه فرد وسال كل واحد منهم حاجته فقضاها
ثم نظر الي فقال لي انت سل حاجتك فقلت يا ابن رسول الله اشكو اليك
السعال الشديد فقال احديث ام عتيق فقلت كلاهما قال خذ فلفل
لابيض جزء وابرفيون جزئين وخربق ابيض جزء واحد ومن السنبل
جزء ومن القاقلة جزء واحد ومن الزعفران جزء ومن البنج جزء وتنخل
بحريرة وتعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنه ويتخذ للسعال العتيق والحديث
حبة واحدة بماء الرازيانج عند المنام وليكن الماء فاترا لا باردا فانه
يقلعه من اصله عن احمد بن اسحق قال كنت كثيرا ما اجالس الرضا عليه السلام
فقلت يا ابن رسول الله اني مبطون منذ ثلث ليال لا يمسك بطني فقال
اين انت من الدواء الجامع قلت لا اعرفه قال هو عند احمد بن ابرهيم التمار
فخذ منه حبة واحدة واسق اباك بماء الآس المطبوخ فانه يبرا من ساعته
قال فصرت اليه فاخذت منه شيئا كثيرا واسقيته حبة واحدة فسكن من
ساعته عن يونس بن يعقوب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام وكنت اخذته
في وجع الذي كان فيه وهو الزحير ويحك يا يونس اعلمت اني الهمت في
مرضي اكل الارز فامرت به فغسل ثم جفف ثم قلي ثم رض فطبخ فاكلته بالشحم

فاذهب الله بذلك الوجع عنه عن الحسن بن خالد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام
اشكو اليه علة في بطني واسأله الدعاء فكتب بسم الله الرحمن الرحيم يكتب ام
الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد ثم يكتب اسفل من ذلك اعوذ
بوجه الله العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر
هذا الوجع ومن شر ما فيه ومما احذر يكتب ذلك في لوح او كتف ثم
تغسله بماء السماء ثم تشربه على الريق وعند منامك وتكتب اسفل من ذلك
جعله شفاء من كل داء للقراقر في البطن شكا ذريح المحاربي قراقر في بطنه
الى ابي عبد الله عليه السلام فقال اترجعك قال نعم قال ما يمنعك من الحبة السوداء
والعسل بها شكا رجل الى ابي الحسن الاول عليه السلام ان لي قرقرة لا يسكن اصلا
واني لاستحيي ان اكلم الناس فيسمع من صوت تلك القرقرة فادع لي با
لشفاء منها فقال اذا فرغت من صلوة الليل فقل اللهم ما عملت من خير
فهو منك لا حمد لي فيه وما عملت من سوء فقد حذرتنيه فلا عذر لي فيه اللهم
اني اعوذ بك ان اتكل على ما لا حمد لي عليه او آمن ما لا عذر لي فيه للمغص
وهو وجع الامعاء بسبب ريح محتقنة بعد دها شكا رجل الى ابي
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام مغصا كان يقتله وسأل ان يدعو الله
عز وجل له فقد اعياه كثرة ما يتخذه من الادوية وليس ينفعه ذلك بل

يزداد

يزداد عليه شدة قال فتبسم صلوات الله عليه فقال ويحك ان دعانا من الله بكائن
واني اسأل الله ان يخفف عنك بحوله وقوته فاذا اشتد بك الامر والتوى
منه فخذ جوزة واطرحها على النار حتى تعلم انها قد اشتوى ما في جوفها
وغيرته النار ثم قشرها وكلها فانها تسكن من ساعتها قال فوالله ما فعلت
ذلك الا مرة فسكن عني المغص باذن الله عز وجل في البواسير وهو زيادة
تنبت على افواه العروق التي في المقعدة من دم سوداوي غليظ عن نعيم بن
خلاد قال كان ابو الحسن الرضا عليه السلام كثيرا ما يامرني باتخاذ هذا الدواء
ويقول ان فيه منافع كثيرة ولقد جربته في الارواح والبواسير فلا
والله ما خالف تاخذ هليلج اسود وبليلج وآملج اجزاء سواء فتدقه و
تنخله بحريرة ثم تاخذ منكله لونا ازرقا وهو عند العراقيين مقل الازرق
فتنقع اللوطا في ماء الكراث خمسيات ثلثين ليلة ثم يطرح عليها هذه
الادوية ويعجنها عجنا شديدا حتى يختلط ثم تجعله حبا مثل العدس
وتدهن ذلك بالبنفسج او دهن خيري او شيرج لئلا يلتزج ثم يجفف في الظل
فان كان في الصيف اخذت منه مثقالا وان كان في الشتاء مثقالين
واحتم من السمك والخل والبقل فانه مجرب في الريق الشديد وهو علة تكون
لا تجد معها بدا من تنفس متواتر ويقال له النجابة كذا في الحدود وعن المفضل بن

عمر قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام قلت يا ابن رسول الله انى يصيبنى ربو
شديد اذا مشيت حتى لربما جلست فى مسافة بين دارى و دارك فى
موضعين قال يا مفضل اشرب له ابوال اللقاح قال فشربت فمسح الله دائى
ولنختم هذا الباب بذكر هذه الامراض على ما فى الكتب الطبية على وجه الايجاز
اما السعال فينقسم الى ما يكون من الرطوبة والى ما يكون من اليبوسة فان كان
من الرطوبة فعلامته ان لا يكون معه العطش وعلاجه ان يتناول البنفسج
المربى مع دهن حب الصنوبر او فى دهن الفستق ويمرخ حلقه بدهن السوسن
والنرجس والغذاء ماء الشعير بالبنفسج المربى والسكر الطبرزد وان كان
من اليبوسة فعلامته العطش واستلذاذ النسيم البارد وعلاجه طبيخ دم
الاخوين مع لب الخيار شنبر والفانيذ ودهن اللوز وشراب الخشخاش و
السفستان والعناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير المتخذ بالخشخاش الابيض
والسكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن البنفسج اما السل فهو قرحة
فى الصدر والرية تتبعها حمى دقية وعلاجه ان يسقى لبن النساء و قرص
الكافور ويجتهد فى امساك الطبيعة والغذاء الفراريج المشوية والرمان
اما الربو فهو ضيق النفس عند المشى والحركات وذلك فى امتلاء قصبة
الرية من الرطوبات اللزجة وعلاجه طبيخ الزوفا المتخذ فى الزوفا

وايارج

وايارج فيقرا والقى بعد اكل الخردل والعسل والفجل والسكنجبين والغذاء
ماء الشعير بالسكر اما ضعف المعدة فهو اما ان يكون من سوء مزاج بارد
او من اجتماع البلغم فى المعدة فان كان من سوء المزاج البارد فعلاجه
التدبير الحار بالزنجبيل والدارفلفل والنانخواه والمصطكى الرومى من كل
واحد خمسة دراهم معجونة بالعسل المصفى والغذاء الاسفيدباج المعمول
بالفلفل والدارصينى وان كان من اجتماع البلغم فعلاجه القى بعد الطعام
الذى ينفع فيه الفجل والخردل او يشرب عليه ايضا ماء ورق الفجل المعصور
فيصبر ساعة حتى يتحلل الطعام وتقطع البلغم ثم يشرب عليه شربة
كثيرة من الماء الحار ثم يتقيأه اما المغص فسببه رطوبة لا تقوى الحرارة
على تحليلها لقلتها ويتولد منه رياح وقراقر وعلاجه ان يطلى
الكمون من وجاه بماء طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالمناديل المسخنة
واستخراج الرياح بمضغ الكندر والكمون والمصطكى وورق السذاب
اما الاسهال فان كان ما يخرج مختلف اللون ولم يكن معه
تقطع وكان العهد بشرب الدواء المسهل بعيدا فينبغى ان لا يحبس ذلك
ما لم يحدث ضعف بين وان كان مع التقطع ولم يكن فى البطن
قراقر بلا رياح وكان معه العطش فيحبس بمخيض البقر مع الكعك

المسحوق او بماء سويق الشعير وقد طبخ فيه السفرجل وان كان مع القراقر

الرياح ولم يكن معه العطش فعلاجه سقي بزر المرو القلو المسحوق

والمصطكى المسحوق بماء الرمان والسفرجل اما الزحير فهو ازعاج البطن

ازعاجا متواترا مع خروج رطوبات بلغمية ذات رغوة قليلة المقدار

فان لم يكن معه دم فعلاجه ان يشرب دهن النسرين دراهم من لب الرمان

المقلو ويطعم الزبيب والجوز ولب الجوز بالخبز وان كان معه دم فيسقى

دهن الورد بثلثة دراهم من بزر رشا هسفرم المقلو ويطعم من صفرة بيض

المشوي اما القولنج فقد يكون من بلغم لزج وريح غليظة وقد يكون ليبس

الثقيل من اغذيه يابسة فان كان من بلغم اللزج والريح الغليظة

فعلاجه سقي الايارج الفيقرا بدهن الخروع المصبوب على ماء الخيار شنبر

والفانيد الاحمر والغذاء ماء اللحم بلا خبز وان كان مع اليبس فعلاجه

ماء الطين مع الخيار شنبر والفانيد الابيض ودهن الخل والغذاء مرق

الاسفيدباج المطبوخ باللحم اما البواسير فهو اجسام يحدث من فساد الدم

ويكون داخل الشرج وخارجه فان كانت مع سيلان الدم ودلايل

الحرارة فعلاجه سقي اقراص الكهربا واقراص الجلنار وان لم يكن معه دلايل

الحرارة فعلاجه سقي حب المقل والاطريفل والغذاء الاسفيدباج بالكراث

ذات

ذات الرئة وهو ورم في الرئة يحدث من امتلائها من الدم وعلامته حمى

حارة وضيق شديد في التنفس حتى كانه يختنق وحمرة الوجنتين كانهما مصبوغتان

وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم حتى يطفى الحرارة وسقي الماء

بلعاب بزر قطونا ودهن اللوز والغذاء من مرق الاسفاناخ بدهن اللوز

والتوابل البارده ويطلى على صدره الصندل وماء الكافور مضروبة بماء

الورد المبرد بالجمد واما الفواق فهو اجتماع اجزاء المعده في انقباضها باسرها

لدفع الشي المودي فلا يندفع فيحدث الفواق وهو لابد الا ان يعرض من الحركة

بعد الاكل فعلاجها السكون والسهر ومضغ الفقع والكسينيز ومص الرمان

الحلو والسفرجل الحلو وان كان من خلاء المعده من الطعام فلما

ان يكون بعقب الاستفراغ او الحمى الحارة او لا يكون فان كان بعقب ذلك فليتجرع

قليل دهن البنفسج او دهن اللوز وان لم يكن بعقب ذلك فلعلاجه حب السبار

وايارج فيقرا وسقي السكنجبين والجلنجبين العتيق بماء الانيسون والمصطكى

ويلطف الغذاء اما الديدان وحب القرع المتولده في البطن علامتها صفرة

اللون وسيلان الرطوبة من الفم ووجع البطن والغثيان وعلاجها سقي

الايارج المركب من الافسنتين وشحم الحنظل وحب النيل والبرنج الكابلي وتلطيف

الغذاء اما الهيضة فسببها سوء الهضم وفساد الغذاء في المعده فتطلب

منها العلو والارضية السفل وعلاجها بما يحدر الغذاء مثل الماء الفاتر و الجلا
ثم شرب الحصرم وشرب الريباس الجن وعلاج وسوسة الصدر ودفع
والخوف والحزن والغم وامراض القلب فغيره الوسوسة حديث النفس
والشيطن كذا في القاموس قال رسول الله صلى الله عليه وآله تهادوا وتحابوا
تهادوا فانها تذهب بالضغاين عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى النبي صـ
رجل فقال يا نبي الله الغالب على الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي صـ
قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل
ما شاء الله ثم مر على النبي صـ فهتف به فقال ما صنعت فقال ادمنت ما قلت
لي يا رسول الله فقضى ديني واذهب وسوسة صدري قال في الصحاح هتف
به صاح عن ابي عبد الله عـ قال جاء رجل الى النبي صـ فقال يا رسول الله قد
لقيت من وسوسة الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فما لبث ان جاء
فقال قد اذهب الله عني بوسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع علي
رزقي قال رسول الله صـ من اصابه غم او هم او كرب او بلاء او لاواء فليقل

الله ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت اللاواء
الشدة وضيق المعيشة كذا في النهاية وعن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا نزلت
برجل نازلة او شديدة او كربة امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقها
بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد الجؤجؤ
كهدهد الصدر كذا في القاموس عن ابي عبد الله عـ قال لما طرح اخوة يوسف
يوسف في الجب اتاه جبرئيل فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال ان
اخوتي القوني في الجب قال فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان
شاء الله اخرجني قال فقال له ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك
من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسئلك بان لك الحمد
لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان
تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من
قصته ما ذكر الله في كتابه الجب البئر كذا في الصـ عن ابي عبد الله عـ في الهم
قال اغتسل وصلى ركعتين ويقول يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن
الدنيا والاخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب بليتي و
اقراء اية الكرسي والمعوذتين وعن ابي عبد الله عـ قال اذا خفت امرا فقل

اللهم انك لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا
وكذا وفي حديث قال يقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السموات
والارض اكفني ما اهمني من الدنيا والاخرة وصلى الله على محمد وال محمد وقال
ابو عبد الله عم من دخل على سلطان يهابه فليقل بسم الله استفتح
وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبته و
سهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب ويقول ايضا
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم واستمنع بحول الله وقوته
من حولهم وقوتهم واستمنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله
وعنه عم قال اذا احزنك امر فقل يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني
ما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان وعن علي بن
الحسين عليه السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس
بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
اللهم اليك اسلمت نفسي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم
احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا
بك عن صدقة رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء ابي عبد الله عليه السلام

في الامر

في الامر يحدث اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر
منقلبي واهد قلبي وامن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر
خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي رزقي
فاني ضعيف وتجاوز عن سيء ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي
ولا تفجع لي حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به
ابتليتني وترد بها علي ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي
وقلت حيلتي وانقطع من خلقك رجائي وطريق الا رجاؤك وتوكلي
عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك على ان تعذبني
وتبليني الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء لانعامك يقويني ولم اخل من نعمك
منذ خلقتني وانت ربي وسيدي ومفزعي وملجائي والحافظ لي والذاب
عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك وقدرك كل ما انا فيه فليكن
يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصي مما انا فيه
جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك
فكن يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك وفي رجائي لك وارحم تضرعي وا
ستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك وعلى كل داع دعاك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على محمد وآله عن علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي

جعفر اذا دخل على فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله قام ابو جعفر مولى له
على راسه وقال عليه السلام نظر الى ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه وبين نفسه
لا ندري ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن
علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر
يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله
عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال
لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله
لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك عن علي بن مهزيار قال محمد بن حمزة
العلوي كتب الي ابي ان اكتب الى ابي جعفر ع في دعاء اعلمه يرجو له الفرج فقال
له يلزم يا من يكفي ~~ما هو فيه من الغم انت فاعلم~~ ذلك من كل شيء ولا يكفي منه
شيء اكفني ما اهمني مما هو فيه فاني ارجو ان يكفي ما هو فيه من الغم انت فاعلم
ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس وعن علي بن الحسين عليه السلام قال
لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء
ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في اخرهن يا موضع كل شكوى ويا
سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملاء وعالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية
يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء

من اشتدت

من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريق المضطر الذي
لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به احد الا كشف
الله عنه ان شاء الله عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يدخلني الغم
فقال اكثر من ان يقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت الوسوسة
او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك ناصيتي بيدك عدل
في حكمك ماض في قضائك اللهم اني اسئلك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على
محمد وال محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب
غمي الله الله ربي لا اشرك به شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره
ان يقل غيظه فليأكل لحم الدراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اطعموا انا اثرة لضغائن باللحم والثريد الضغن بالكسر الحقد كذا في
القاموس ثرد الخبز فته كذا فيه ايضا قال النبي صلى الله عليه وآله الثريد
بركة قال امير المؤمنين عليه السلام لا تأكلوا من رأس الثريد وكلوا من جوانبه
فان البركة في راسه في البرسام اقول البرهو الصدر السام هو الورم
ومعناه ورم الصدر الحاصل في الحجاب المعترض بين الكبد والمعدة وبين
اعضاء الصدر اي الحجاب الذي يحول بينهما وعلامته زوال العقل

لاتصال الحجاب يجب الدماغ والسعال المفرط بغير نفث ولا يقدر العليل ان يتنخع
ولا ان يقذف وان قذف اصابه الغشي علاجه عن سيف التمار قال مرض بعض
رفقائنا بمكة فبرسم فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاعلمته فقال لي اسقه
سويق الشعير فانه يعافي انشاء الله وهو غذاء في جوف المريض قال فما سقيناه السويق
الا يومين او قال مرتين حتى عوفي صاحبنا عن ابي جعفر عليه السلام ان السلق يقمع
الجذام وما دخل في جوف المبرسم مثل ورق السلق عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان التلبين يجلو القلب الحزين وفي حديث آخر التلبين الحسو باللبن
وعن امير المؤمنين عليه السلام اكل العدس يرق القلب ويسرع الدمعة عن ابي عبد الله
انه شكى نبي من الانبياء الى الله عز وجل الغم فامره الله عز وجل باكل العنب
وعن ابي الحسن عليه السلام يقول من اكل الرمانة يوم الجمعة على الريق نورت
قلبه اربعين صباحا فان اكل رمانتين فثمانين يوما فان اكل ثلثة فمائة
وعشرين يوما وطردت عنه وسوسة الشيطان ومن طردت عنه وسوسة
الشيطان لم يعص الله ادخله الله الجنة عن امير المؤمنين عليه السلام اكل السفرجل
قوة للقلب الضعيف ويطيب المعدة ويذكي الفؤاد ويشجع الجبان وعن جعفر بن
محمد عليه السلام يقول السفرجل يذهب بهم الحزين كما يذهب اليد بعرق الجبين
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلوا الكمثرى فانه يجلو القلب ويسكن اوجاع

الجوف

الجوف باذن الله تعالى عن حنان قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام على المائدة
فمال على البقل وامتنعت انا منه لعلة كانت بي فالتفت الي وقال يا حنان
اما علمت ان امير المؤمنين عليه السلام لم يؤت بطبق الا وعليه بقل قلت ولم
جعلت فداك قال لان قلوب المؤمنين خضرة وهي تحن الى اشكالها
وعن الرضا عليه السلام يقول ان في الهندباء قال ودعا به يوما لبعض الحشم
وكان ياخذه الحمى والصداع فامر ان يدق ثم يصير على قرطاس وصب عليه
دهن البنفسج ووضع على راسه ثم قال اما انه يقمع الحمى ويذهب الصداع
عن ايوب بن نوح قال حدثني من حضر مع ابي الحسن الاول المائدة فدعا با
البادروج فقال اني احب ان استفتح به الطعام فانه يفتح السدد و
يشهي الطعام ويذهب بالسل وما ابالي اذا انا افتتحت به ما اكلت بعده من
الطعام فاني لا اخاف داء ولا غائلة قال فلما فرغنا من الغذاء دعا به
ايضا ورايته يتتبع ورقه على المائدة ويأكله ويناولني منه وهو يقول اختم
به طعامك فانه يمري ما قبله كما يشهي ما بعده ويذهب بالثقل ويطيب
الجشا والنكهة وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الحوك بقلة الانبياء اما ان
فيه ثمان خصال يمري ويفتح السدد ويطيب الجشا ويطيب النكهة ويشهي الطعام
ويسيل الداء وهو امان من الجذام اذا استقر في جوف الانسان قمع

الداء كله عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال فقال لي يا اسحق اما علمت
ان حلق العفا يذهب بالغم وعنه عليه السلم قال من سرح لحيته سبعين مرة وعدها
مرة مرة لم يقربه الشيطن اربعين يوما قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يطولن
احدكم شعر ابطه فان الشيطن يتخذ مخباء ليستتر به عن علي عليه السلم قال
لما امر الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وآله باظهار الاسلام وظهر الوحي رأى قلة
من المسلمين وكثرة من المشركين فاهتم رسول الله صلى الله عليه وآله همّا
شديدا فبعث الله عز وجل اليه جبرئيل عليه السلم بسدر من سدرة المنتهى فغسل
به راسه فجلا به همه عن حريز بن عبد الله السجستاني قال قلت يا بن رسول
الله اني اجد بلابلا في صدري ووساوسا في فؤادي حتى لربما قطع صلوتي
وشوش علي قرائتي قال فاين انت من عوذة امير المؤمنين عليه السلم قلت يا
بن رسول الله علمني قال اذا احسست لشيء من ذلك فضع يدك عليه وقل
بسم الله وبالله اللهم مننت علي بالايمان واودعتني القرآن ورزقتني
صيام شهر رمضان فامنن علي بالرحمة والرضوان والرافة والغفران
وتمام ما اوليتني من النعم والاحسان يا حنان يا منان يا دائم يا
رحمن سبحانك وليس لي احد سواك سبحانك اعوذ بك بعد هذه الكرامات
من الهوان واسئلك ان تجلي عن قلبي الاحزان تقولها ثلثا فانك تعافى

منها

منها انتم عن موسى بن جعفر عليه السلم قال من كان في سفر فخاف اللصوص
والسبع فليكتب على عرق دابته لا تخاف دركا ولا تخشى فانه يامن باذن
الله تعالى قال داود الرقي فحججت فلما كنا بالبادية جاء قوم من الاعراب فقطعوا
على القافلة وانا فيهم فكتبت على عرق جملي لا تخاف دركا ولا تخشى فوالذي
بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة وخصه بالرسالة وشرف امير المؤمنين بالامامة
ما تعرض لي احد منهم اعماهم الله عني عوذة المسحور والمأخوذ عن اسحق الصحاف
عن موسى بن جعفر عليه السلم قال يا صحاف قلت لبيك يا بن رسول الله
قال فانك مأخوذ عن اهلك قلت بلى يا بن رسول الله منذ ثلث سنين قد
عالجت بكل دواء والله ما نفعني قال يا صحاف افلا علمتني قلت يا بن
رسول الله والله ما خفي علي ان كل شيء عندكم فرجه ولكن استحييك قال
ويحك وما منعك الحياء في رجل مسحور مأخوذ اما اني اردت ان افك
عنك بذلك قل بسم الله الرحمن الرحيم ادرأتك ايها السحر عن فلان بن
فلانة بالله الذي قال لابليس اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج
انك من الصاغرين اخرج منها مذؤما مدحورا ابطلت عملكم ورددت
عليكم ونقضته باذن الله العلي الاعلى الاعظم القدوس العزيز العليم
القديم رجع سحركم كما لا يحيق المكر السيء الا باهله كما بطل كيد

السحر حين قال الله تعالى لموسى عليه السلام الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون باذن الله ابطل سحرة فرعون بطلت
عملكم ايها السحرة ونقصه عليكم باذن الله الذي انزل ولا تكونوا كا
الذين نسوا الله فانساهم انفسهم وبالذي قال لو انزلنا عليك كتابا
في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا
لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه
ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون باذن الله الذي انزل
فاكلا منها فبدت لهما سواتهما فانتم تسحرون ولا تتوجهون لشيء مما
كنتم فيه ولا ترجعون الى شيء منه ابدا فقد بطل بحمد الله عملكم وخاب سعيكم
ووهن كيدكم ومن كان ذلك من الشياطين ان كيد الشيطان كان
ضعيفا غلبتكم باذن الله وهزمت كثرتكم بجنود الله وكسرت قوتكم
بسلطان الله وسلطت عليكم عزائم الله عمي بصركم وضعفت قوتكم
وانقطعت اسبابكم وتبرا الشيطان منكم باذن الله الذي انزل كمثل
الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بري منك اني اخاف الله
رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء
الظالمين وانزل واذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب

وتقطعت

وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم
كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار باذن الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه
ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا
السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون
الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ان في خلق السموات و
الارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب وما انزل الله
من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين هو الله الذي لا

الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم من اراد فلان بن فلانة بسوء من الجن
والانس او غيرهم بعد هذه العوذة جعله الله ممن وصفهم فقال اولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب
الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون
جعله الله ممن قال ومثل الذين كفروا كمثل الذي بما لا يسمع الا دعاء
ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون جعله الله ممن قال مثل ما ينفقون في
هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم
فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون جعله الله
ممن قال كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون
على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين جعله الله ممن قال
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة

ويضل

ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار جعله الله ممن قال
مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى
اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب
او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ولم يجعل الله له نورا فما له من م
من نور اللهم فاسئلك بصدقك وعلمك وجلالك وبحق محمد وآل محمد ان من اراد
فلانا بسوء ان ترد راسه في حفرته انك على كل شيء قدير وذلك عليك يسير
وما كان ذلك على الله بعزيز لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته ثم تقرا على طين القبر وتختم وتعلق
على المأخوذ وتقرا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون وكفى بالله شهيدا وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا
هنالك وانقلبوا صاغرين ما يجوز من العوذة والرقى والنشر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا باس بالرقى من العين والحمى والضرس وكل ذات
هامة لها حمة اذا علم الرجل ما يقول لا يدخل في رقيته وعوذته شيئا لا
يعرفه وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن رقية

العقرب والحية والنشرة ورقية المجنون والمسحور الذي يعذب قال يا ابن سنان
لا باس بالرقية والعوذة والنشرة اذا كانت من القرآن ومن لم يشفه القرآن
فلا شفاه الله وهل شيء ابلغ في هذه الاشياء من القرآن اليس الله تعالى يقول
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين اليس يقول جل ذكره وجل ثناؤه
لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله سلونا
نعلمكم ونوقفكم على قوارع القرآن لكل داء محمد بن مسلم قال سالت ابا
جعفر ع ايتعوذ بشيء من هذه الرقى والتمائم من الاشراك اسحق بن عمار عن
الصادق عليه السلم في الرجل يكون به العلة فيكتب له القرآن فيعلق عليه ويكتب
له ويغسله ويشربه قال لا باس به كله عن الحلبي قال سالت جعفر بن محمد ع فقلت
يا ابن رسول الله هل نعلق شيئا من القرآن والرقى على صبياننا ونسائنا
فقال نعم اذا كان في اديم يلبسه الحائض واذا لم يكن في اديم لم يلبسه المراة
في النظرة والعين عن المفضل بن عمر قال شكى رجل من اخواننا الى ابي عبد الله
عليه السلم شكاه اهله من النظرة والعين والبطن والسرة ووجع الراس
والشقيقة وقال يا ابن رسول الله لا يزال ساهرة يصبح الليل اجمع وانا
في جهد من بكائها وصراخها من علينا وعلينا يعوذه فقال الصادق
عليه السلم اذا صليت الفريضة فابسط يديك جميعا الى السماء ثم قل بخشوع

واستكانة

واستكانة اعوذ بجلالك وجمالك وقدرتك وبهائك وسلطانك مما اجد
يا غوثي يا الله يا غوثنا يا رسول الله يا غوثنا يا امير المؤمنين يا غوثنا
يا فاطمة بنت رسول الله اغثني اغثني ثم امسح بيدك اليمنى على هامتك
وتقول يا من سكن له ما في السموات وما في الارض سكن ما بي بعزتك و
قدرتك صل على محمد وال محمد وسكن ما بي قال رسول الله صلى الله عليه
واله يقول من سره ان يقل غيظه فليأكل الدراج وعنه ص من اشتكى
فؤاده وكثر غمه فليأكل الدراج للفزع قال ابو عبد الله عليه السلم لرجل
من اوليائه وقد ساله الرجل فقال يا ابن رسول الله ان لي بنتا وانا
ارق لها واشفق عليها وانها تفزع كثيرا بالليل ونهارا فان رايت ان تدعوا
الله لها بالعافية قال فدعا لها ثم قال مرها بالفصد فانها تنتفع بذلك
وعن ابي جعفر الباقر ع انه شكى اليه رجل من المؤمنين فقال يا ابن رسول
الله ان لي جارية يتعرض لها الارواح قال عوذها بفاتحة الكتاب
والمعوذتين عشرا عشرا ثم اكتبها لها في جام بمسك وزعفران واسقها
اياه ويكون في شرابها ووضوءها وغسلها ففعلت ذلك ثلثة ايام فذهب
الله به قال رجل لابي عبد الله عليه السلم يا ابن رسول الله ان لي جارية تكثر
فزعها في المنام وربما اشتد بها الحال فلا تهدا فما اخذها حرز

عضدها وقدرها بعض من يعالج فقال ان لها مسّ من اهل الارض وليس يمكن
علاجها فقال عصرها بالفصد وخنطها ماء النبت المطبوخ بالعسل وسقي
ثلثة ايام فان الله تعالى ينفعها فيها قال ففعلت ذلك فعوفيت باذن الله
عز وجل وقال الصادق عليه السلام ان عامة هذه الارواح من المرة الغالبة او دم
محترق او بلغم غالب فليشتغل الرجل بمراعاة نفسه قبل ان يغلب عليه شيء
من هذه الطبايع فتهلكه قال صاحب القاموس الملك والجان روحانيون
عوذة لمن اراد الدخول على السلطان عن موسى بن جعفر ع قال لما طلب ابو
الدوانيق ابا عبد الله عليه السلام وهم بقتله فاخذه صاحب المدينة ووجّه
به اليه وكان ابو الدوانيق استعجله واستبطا قدومه حرصا منه على قتله
فلما مثل بين يديه ضحك في وجهه ثم رحب به واجلسه عنده وقال يا ابن رسول
الله والله لقد وجهت اليك وانا عازم على قتلك ولقد نظرت فالقي الي
محبة لك فوالله ما اجد احدا من اهل بيتي اعز علي منك ولا اثر عندي
ولكن يا ابا عبد الله ما كلام يبلغني عنك تهجينا منه وتذكرنا بسوء وقال
امير المؤمنين ع ما ذكرتك قط بسوء فتبسم ايضا وقال والله وانت اصدق
عندي من جميع من سعى بك الي هذا مجلسي بين يديك وخاتمي فانبسط ولا
تحتشمني في جليل امرك وصغيره فابى ان يقبل شيئا وقال انا ع يا امير المؤمنين

غناء وكفاية وخير كثير فاذا هم من يدي فعليك بالمتخلفين من اهل بيتي
وارفع عنهم القتل قال قد قبلت يا ابا عبد الله وقد امرت بمائة الف درهم
يفرق بينهم فقال وصلة الرحم يا امير المؤمنين فلما خرج من عنده مشى بين
يديه مشايخ قريش وشبانهم من كل قبيلة ومعهم عين ابي الدوانيق فقال
له يا ابن رسول الله لقد نظرت نظرا شافيا حين دخلت الى امير المؤمنين
فما انكرت منك شيئا غير اني نظرت الى شفتيك وقد حركتهما بشيء
فما كان ذلك قال لما نظرت اليه قلت يا من لا يضام ولا يرام وبه تواصل
الارحام صل على محمد وآله واكفني شره بحولك وقوتك والله ما زدت
على ما سمعت فرجع العين الى ابي الدوانيق فاخبره بقوله فقال والله
ما استتم ما قال حتى ذهب ما كان في صدري من غائلة وشيء في استكفاء
الجن عن الحسين بن علي عليهما السلام قال كلمات اذا قلتهن ما ابالي من
اجتمع علي من الجن والانس بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اكفني بقوتك وحولك وقدرتك
شر كل مغتال وكيد الفجار فاني احب الابرار واوالي الاخيار وصلى الله
على محمد وآله وسلم في الوسوسة شكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلام كثرة
التمني والوسوسة فقال امرر يدك على صدرك ثم قل بسم الله وبالله

محمد رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما احذر
ثم امر يدك على بطنك وقل ثلث مرات فان الله يمسح عنك ويصرف قال الرجل
فكنت كثيرا ما اقطع صلوتي مما يفسدها على التمني والوسوسة ففعلت ما
امرني به سيدي ومولاي ثلث مرات فصرف الله عني وعوفيت منه فلم
احس به بعد ذلك **الباب الثامن** في وجع الطحال ووجع الجنب والخاصرة
عن عبد الله بن صالح الخثعمي قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام وجع الخاصرة
فقال عليك بما يسقط من الخوان فكله قال ففعلت فذهب عني ابرهيم قد
كنت اجده ذلك في الايمن والايسر فاخذت ذلك فانتفعت به الخنصر
وسط الاذن كذا في القاموس عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام لابي
الحسن عليه السلام فسال عنه فقيل به طحال فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعمناه
فقعد الدم فبرا عنه وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من لبس السراويل
من قعود وقي وجع الخاصرة سال رجل محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقال
يا ابن رسول الله اني اجد في خاصرتي وجعا شديدا قد عالجته بعلاج
كثير فليس يبرا قال اين انت من عوذة امير المومنين عليه السلام قلت وما
ذاك يا ابن رسول الله قال اذا فرغت من صلوتك فضع يدك على
موضع السجود ثم امسح وقل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون

وتعا

وتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها
اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر
وارحم وانت خير الراحمين قال الرجل ففعلت ذلك فذهب عني بعون
الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه واله اشربوا الكاشم فانه جيد لوجع
الخاصرة عن ابي جعفر عم قال جاء رجل من خراسان الى علي بن الحسين عم
فقال يا ابن رسول الله حججت ونويت عند خروجي ان اقصدك فان بي وجع
الطحال وان تدعو لي بالفرج فقال له علي بن الحسين ع قد كفاك الله ذلك وله الحمد
فاذا احسست به فاكتب هذه الاية بزعفران بماء زمزم واشربه فان الله تعالى
يدفع عنك ذلك الوجع قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا يكتب على رق ظبي ويعلقها على العضد الايسر سبعة
ايام فانه يسكن فهي وهذه الترجمة لاس س س ح دم كرم ل
ولحم ح لله ضره وبحق شي محجت عشرة بر هك نار عنها لحاج
حل بضر س هر بوا امنوا مسعوف ثم وعن الباقر عم قال شكى اليه رجل
من اوليائه وجع الطحال وقد عالجه بكل علاج فانه يزداد كل يوم شرا حتى

اشرف على الهلكة فقال الراشة بقطعة فضة كنت انا لوا قلت قليا جيدا ايمن عربي
واطعم من به هذا الوجع ثلثة ايام فانه اذا فعل ذلك برئ انشاء الله وفي وجع
الخاصرة تاخذ اربع مثاقيل فلفل ومثله زنجبيل ومثله دار فلفل وربع
وبسباسة ودار صيني من كل واحد مقدار واحد يعني اربع مثاقيل و
من الزبد الصافي الجيد خمسة واربعين مثقالا ومن السكر الابيض ستة وار
بعين مثقالا يدق وينخل نحو قا وينخل بشعر صفيق ثم يعجن بوزن جميعه
بعسل منزوع الرغوة فمن به الخاصرة فليشرب وزن ثلثة مثاقيل
ومن به المثني فليشرب بعسل فانه جيد مجرب عن مخلد قال دخلت على
الرضا عم فشكوت اليه وجعا في الطحال اتيت مسهرا منه واظل نهاري
متلبدا عن شدة وجع فقال اين انت من الدواء الجامع يعني الادوية
المتقدم ذكرها غير انه قال خذ حبة منها بماء بارد وحسوة خل ففعلت
ما امرني به فسكن ما بي بحمد الله تعالى عن محمد بن سليمن عن الرضا عم
قال شكوت الى علي بن موسى عم وجعا بجنبي الايمن والايسر فقال اين انت
عن الدواء الجامع فانه دواء مشهور وعني به الادوية المذكورة وقال
للجنب الايمن تأخذ منه حبة واحدة بماء الكمون يطبخ طبخا واما للجنب الايسر
فخذه بماء اصول الكرفس يطبخ طبخا فقلت يا بن رسول الله اخذ منه

منقالا

منقالا او مثقالين قال لا بل وزن حبة واحدة فانك تعافى باذن الله
تعالى ولنختم هذا الباب بذكر من الامراض المذكورات وما يجري مجراه على ما
في الكتب الطبية لما ذكرناه مرارا فنقول اما ذات الجنب فهو ورم في الحجاب
والفضل الذي في الحجاب ويتبعه ضيق النفس وعلاجه فصد الباسليق
واخراج الدم الكثير واسهال الطبيعة بالاجاص والخلو والعناب و
البنفسج والغذاء ماء الشعير والخشخاش من وجع الطحال وهو ان كان
مع سواد اللون وصبغ البول فعلاجه فصد الاسيلم من اليد اليسرى
وسقي عصير ورق الهندبا الرطب مع السكنجبين البزوري وان كان
مع كمودة اللون وخضرته وكانت المعدة ضعيفة والضم رديا
فعلاجه سقي الايارج الفيقرا وتلطيف الغذاء وادرار البول بماء
الاصول والبزور وتضميد الطحال دواء نافع من الصلابة العارضة
في الطحال يوخذ اصل الجاوشير واشق وقشر اصل الكبر والنوع من
البلادر المعروف بانطرونيون ولب العنصل المشوي وحب البان والنوم
البري من كل واحد جزء يخلط الجميع ويوخذ منه درهم ولخبه بالغداة
مع السكنجبين او خل ممزوج دواء آخر يوخذ حب البان ثلثة دراهم
نوم بري ستة دراهم قشر اصل الكبر اربع دراهم فيشتد درهم

اسطوروفيون ستة درخميات جعدة ثلث درخميات اصل البنات المعروف
بهوطوليدون وهو النوع المعروف بالسكرجة درخمين زعفران نوع من السكرجات
وهو نبات يشبه ورق الاس وفي وسطه كخاتمة ما شبيه بالعين شبيه بحي
العالم الاكبر وحب البلادر الاكبر خمس وعشرون عددا انسون اربع درخميات
باررد درخمين بزر شجرة مريم واصله ثلث درخميات فيزدما ما درخمي ونصف
حب الاسقيل وهو العنصل مغلوسة درخميات يخلط معا ويستعمل مع
السكنجبين والشربة درخمي ونصف وفي الاكثر درخميات اثنان اقراص
احر ينفع لذلك بزر حد بزر السوسن اربع درخميات فلفل ابيض وسنبل
سوري وانسون من كل واحد درخمين يقرص ويستعمل مثل التي قبلها
اقراص اخر نافعة للمطحولين نافعة يوخذ انسون وثمرة العوسج من كل واحد
ثمان درخميات قشر اصل الكبر وثمرة الطرفا وفلفل ابيض وثوم بري
وعنصل منقى مستوي من كل واحد درخمين يعجن بماء ويقرص القرص
درخمي والشربة واحد منها بشراب العسل الباب التاسع في علاجه
وجع المثانة والفرج وعرق النساء ووجع الركبة والساقين والفخذين
والرجلين والعراقيب وباطن القدم عن ابي حمزة قال عرض لي وجع في ركبتي
فشكوت ذلك الى ابي جعفر عليه السلام فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من

اعطى

اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني
من وجعي قال ففعلته فعوفيت وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اكل الباقلى يمخخ
الساقين ويزيد في الدماغ ويولد الدم الطري عن ابي زينب قال شكى رجل من اخواننا
الى ابي عبد الله عليه السلام وجع المثانة قال فقال عوذه بهذه الايات اذا نمت
ثلثا فاذا انتبهت مرة واحدة فانه لا تحس به بعد ذلك الم تعلم ان الله على
كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير قال الرجل ففعلت ذلك فما احسست بعد ذلك بها وعن
امير المؤمنين عليه السلام قال اذا اشتكى احدكم وجع الفخذين فليجلس في تور كبير
او طشت في الماء المسخن وليضع يده عليه وليقرأ اولم ير الذين كفروا ان
السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي
افلا يؤمنون عن حريز السجستاني قال حججت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام
بالمدينة وانا ابا المعلى بن خنيس رحمه الله يشكو اليه وجع الفرج فقال له
الصادق عليه السلام انك كشفت عورتك في موضع من المواضع فاعقبك الله هذا
الوجع ولكن عوذها بعوذة التي عوذ بها امير المؤمنين عليه السلام اباوانكم
بعد قال له المعلى يابن رسول الله وما العوذة قال قل بعد ان تضع يدك اليسرى
عليه بسم الله وبالله بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت امري
اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك ثلث مرات فانك تعافى انشاء الله عوذة لوجع
الساقين عن سالم بن محمد قال شكوت الى الصادق عليه السلم وجع الساقين
فانه قد اقعدني عن اموري واسبابي فقال عوذهما قلت بماذا يا بن رسول الله
قال بهذه الاية سبع مرات فانك تعافى باذن الله تعالى واتل ما اوحي اليك من كتاب
ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا قال فعوذتهما سبعا كما
امرني فرفع الوجع عني رفعا حتى لم احس بعد ذلك بشيء منه وعن الباقر عم
قال كنت عند الحسين علي ع اذا اتاه رجل من بني امية من شيعتنا فقال له
يا بن رسول الله ما قدرت ان امشي اليك من وجع رجلي قال فاين انت
من عوذة الحسن بن علي عليهما السلم قال يا بن رسول الله وماذا قال الاية
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي
انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود
السموات والارض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان
ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات

الظانين

الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد
لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا
حكيما قال ففعلت ما امرني به فما احسست بعد ذلك بشيء منها بعون الله
تع عن علي بن الحسين عليهما السلم ان رجلا اشتكى الى ابي عبد الله الحسين بن
علي عليه السلم فقال يا بن رسول الله اني اجد وجعا في عراقيبي قد منعني من
النهوض الى العدو قال فما يمنعك من العوذة قال لست اعلمها قال فاذا
احسست بها فضع يدك عليها وقل بسم الله وبالله والسلم على رسول الله
صم ثم اقرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة و
السموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ففعل الرجل ذلك
فشفاه الله تع عن الحرث بن الاعور الهمداني عن امير المؤمنين ع علم رجلا من
اصحابه وشكى اليه عرق النساء فقال اذا احسست فضع يدك عليه وقل بسم الله
الرحمن الرحيم بسم الله وبالله اعوذ بسم الله الكبير واعوذ بسم الله العظيم
من شر كل عرق نفار ومن شر حر النار فانك تعافى باذن الله تعالى قال
الرجل فما قلت ذلك الا ثلثا حتى اذهب الله ما بي وعوفيت منه للعرق
النساء قال تاخذ قلامة ظفر من به عرق النساء وتعقدها على موضع العرق
فانه نافع باذن الله تع القلامة ما سقط من الظفر كذا في القاموس سهل

حافظ النفع واذا غلب على صاحبه واشتد ضربانه يأخذ سكينين فيتعمدهما وتشد فيهما
الفخذ الذي فيه عرق النسا شدا شديدا شدا يقدر عليه حتى يكاد يغشى عليه يفعل
ذلك به وهو قايم ثم يعمد الى باطن حرف القدم التي فيها الوجع فيشدها ثم يعصر عصرا
شديدا فانه يخرج منه دم اسود ثم يحشى بالملح والزيت فانه يبرا باذن الله
عز وجل عن النضر بن قرب ولد ابي جعفر محمد بن علي بن موسى ع فقال شكوت
اليه ما اجد من الحصاة فقال ويحك اين انت من الجامع دواء ابي فقلت
سيدي ومولاي اعطني صفته فقال هو عندنا يا جارية اخرجي البستوقة
الخضراء قال فاخرجت البستوقة فاخرج منها مقدار حبة فقال اشرب
هذه الحبة بماء السذاب او بماء الفجل المطبوخ فانك تعافى منه قال فشربته فو الله
ما احسست بوجع الى يومنا هذا فاما الشيخ والقانون وجع العقب قد يعرض
من صدمة او سقطة او ضغطة خف وغير ذلك وينفعه التنطيل الكثير بالماء البارد
وطلاء الملح او ميبا وطين ارمني محلولا ضعف الرجل قد يكون ضعف الرجل في
الخلقة وقد يكون من تعب كثير او من استرخاء سابق او من انسداد طرق
الغذاء اليهما كما يعرض للخصيان في اوجاع الاطفال ورضها يقرب علاجها
الرهصة ومما ينفع منه الضماد بورق الاس وبورق السرو ومرهم الشحوم مع
بعض المباغر واحقاء النقرس وينفع منها جوز السرو والابهل ضمادا وانتفع منه الفستق

المطبوخ

المطبوخ ضمادا ومما يذهب الدم المائت تحت الرض دقيق يعجن بالزفت ويوضع عليه
انتفاخ الاظفار والحكة فيها يعالج بماء البحر غسلا دائما فيه او لبه او بطبيخ العدس
والكرسنة او بطبيخ الخس ومن اضمدته البلوس والزفت والتين المطبوخ مجموعة
وفرادى تم بالخير الباب العاشر في تكثير الولد وما ينفعه ويضره وفي وجع
الظهر وما يتعلق بالتوالد والتناسل والحيض وغيره عن معمر بن وهب
عن ابيه قال اكلنا عند ابي عبد الله عليه السلام فلما رفع الخوان لقط ما وقع
منه فاكله ثم قال لي انه ينفي الفقر ويكثر الولد كتب ابو الحسن ع من خراسان
الى المدينة لا تسقوا ابا جعفر الثاني السويق بالسكر فانه رديء للرجال
السياري عن ابي عبد الله انه يكره للرجال لانه يقطع النكاح من شدة برده مع
السكر عن علي بن مهزيار قال ان جارية لنا اصابها الحيض وكان لا ينقطع عنها
حتى اشرفت على الموت فامر ابو جعفر ع ان تسقى سويق العدس فسقيت فا
نقطع عنها وعوفيت وعن ابي الحسن الاول ع يقول الا دهن باكل الحبارى
ما اسا وانه جيد للبواسير ووجع الظهر وهو مما يعين على كثرة الجماع عن ابي
عبد الله ع قال ان نبيا من الانبياء شكا الى الله عز وجل الضعف وقلة الجماع
فامره باكل الهريسة عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله شكا الى
وجع الظهر فامره باكل الحب باللحم يعني الهريسة عن عمير بن ابي حمزة الجمال قال

شكوت الى ابي الحسن ع قلة الولد فقال استغفر الله وكل البيض بالبصل وعن ابي
عبد الله عليه السلم قال شكا نبي من الانبياء الى الله عز وجل قلة النسل فقال كل اللحم
بالبيض وعن ابي الحسن يقول كثرة اكل البيض يزيد في الولد قال ابو عبد الله عليه السلم
الاصطباغ بالخل يقطع شهوة الزنا قال ابو عبد الله عليه السلم الزيتون يزيد في
الماء وعن ابي الحسن ع قال من تغير عليه ماء الظهر فانه ينفع له اللبن الحليب
والعسل عن الرضا قال الحمص جيد لوجع الظهر وكان يدعو به قبل الطعام
وبعده عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اكل سفرجلة على الريق طاب ماؤه وحسن ولده
وعنه ع قال من احب ان يكثر ماله وولده فليكثر اكل الهندبا وعنه عليه السلم
ايضا نعم البقلة الهندبا وليس من ورقة الا وعليها قطرة من الجنة فكلوها
ولا تنفضوها عند اكلها قال وكان ابي ينهانا ان ننفضه اذا اكلناه وعنه ع
ايضا انه قال عليك بالهندبا فانه يزيد في الماء ويحسن الولد وهو حار لين يزيد
في الولد الذكورة وعنه ع ايضا اما انكم تزعمون انها باردة وليست كذلك وهي معتدلة
وفضلها على البقول كفضلنا على الناس وعن ابي الحسن عليه السلم قال اكل الجزر
يسخن الكليتين ويقيم الذكر وعن اسمعيل بن بزيع قال قلت لابي الحسن ع
ان لي فتاة قد ارتفعت علتها فقال اخضب راسها فان الحيض سيعود اليها
قال ففعلت ذلك فعاد اليها الحيض وعن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اليمين الفاجرة

ينفع

ينفع في الرحم قلت وما معنى ينفع في الرحم قال يعقر وعن الباقر ع قال شكى رجل
من همدان الى امير المومنين ع وجع الظهر وانه يسهر الليل فقال ضع يدك
على الموضع الذي تشتكي منه واقرا ثلثا وما كان لنفس ان تموت الا باذن
الله كتابا موجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة
نوته منها وسنجزي الشاكرين واقرا سبع مرات انا انزلناه في ليلة القدر
الى اخرها فانك تعافى من العلل انشاء الله عوذة للمراة اذا تعسر عليها ولدها
عن امير المومنين عليه السلم قال اني لاعرف آيتين من كتاب الله المنزلة يكتبان
للمراة اذا عسر عليها ولدها يكتبان في رق ظبي ويعلق عليها في حقويها
بسم الله وبالله ان مع العسر يسرا سبع مرات يا ايها الذين امنوا
اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل
مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد مرة واحدة يكتب في ورقة ويربط
بخيط من كتان غير مفتول ويشد على فخذها الايسر فاذا ولدت قطعته
من ساعتك ولا تتوانا عنه وتكتب حين ولدته مريم ومريم حي يا حي
اهبط الى الارض الساعة باذن الله تع عوذة للصبي اذا كثر بكاؤه
ولمن يفزع من الليل والمراة اذا سهرت من وجع فضربنا على اذانهم في الكهف

سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا الماثور عن
امير المومنين عليه السلام انه قال ذلك في الدم ودوامه عن الحسن بن خالد
قال كتبت امراة الى الرضا عليه السلام تشكو اليه دوام الدم بها فكتب اليها
تاخذين ان شاء الله كفا من كزبرة وكفا من سماق فانقعيه ليلة تحت النجوم
ثم اغليه بالنار في غضارة واشربي منه قدر سكرجة ينقطع عنك الدم الا
في اوان الحيض في تقطير البول عن محمد بن ابي نصر عن ابيه قال شكى عمرو
الافرق الى الباقر عليه السلام تقطير البول فقال خذ الحرمل واغسله بالماء البارد ست
مرات وبالماء الحار مرة واحدة ثم يجفف في الظل ثم تلت بدهن حل
خالص ثم تستفه على الريق سفا فانه يقطع التقطير باذن الله عز وجل الشدة
الطلق عن جابر بن يزيد الجعفي ان رجلا اتى ابا جعفر عليه السلام فقال يا ابن رسول
الله اغثني فقال وماذاك فقال امراتي اشرفت على الموت من شدة الطلق
قال اذهب واقرا عليها فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت
قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك
تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ثم ارفع
صوتك بهذه الاية والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل
لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون كذلك اخرج ايها الطلق اخرج

باذن

باذن الله فانها تبرا من ساعتها بعون الله تعالى للحصاة حدثني الخوارزمي
قال دخلت على احدهم فسلمت عليه وسالته ان يدعو الله لاخ لي ابتلي بالحصاة
لا ينام فقال لي ارجع فخذ له من الاهليلج الاسود والبليلج والاملج وخذ
اللوز والفلفل والدار فلفل والدار صيني وزنجبيل وشقاقل ووج وانيسون
وخولنجان اجزاء سواء يدق وينخل ويلت بسمن بقر حديث ثم يعجن
جميع ذلك بوزنه مرتين من عسل منزوع الرغوة او فانيذ جيد الشربة
منه مثل البندقة والعصفة عسر الولادة وعن ابي جعفر عليه السلام انه اذا عسر
على المراة ولادتها تكتب لها هذه الايات في اناء نظيف بمسك وزعفران
ثم يغسل بماء البئر ويسقى منه المراة وينضح بطنها وفرجها فانها تلد من ساعتها
يكتب كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا عشية او ضحاها كانهم يوم
يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم
الفاسقون لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى
ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم
يومنون عوذة للولادة عن الصادق عليه السلام قال تكتب هذه الايات في
قرطاس للحامل اذا دخلت في شهرها الذي تلد فيه فانه لا يصيبها طلق ولا
عسر ولادة وليلف على القرطاس سحاة لفا خفيفا ولا يربطها وليكتب اوط

يرَ الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء
كل شيء حي افلا يؤمنون واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل
حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل
سابق النهار وكل في فلك يسبحون واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك
المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشاء نغرقهم فلا صريخ
لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين ونفخ في الصور فاذا هم
من الاجداث الى ربهم ينسلون ويكتب على ظهر القرطاس هذه الايات
كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل
يهلك الا القوم الفاسقون كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها
ويعلق القرطاس في وسطها لخيط تقع ولدها ينقطع عنها ولا يترك
عليها ساعة واحدة ما يكتب للمولود ساعة يولد عن جابر بن يزيد الجعفي
قال جاء رجل من بني امية الى ابي جعفر عليه السلم وكان مومن من آل فرعون
يوالي آل محمد فقال يا ابن رسول الله ان جاريتي قد دخلت في شهرها
وليس لي ولد فادع الله ان يرزقني ابنا فقال اللهم ارزقه ذكرا سويا
ثم قال اذا دخلت في شهرها فاكتب لها انا انزلناه وعوذها بهذه العوذة

وما في بطنها بمسك وزعفران واغسلها واسقها ماءها وانضح فرجها بها
انا انزلناه وعوذه وما في بطنها بهذه العوذة اعيذ مولودي بسم الله
بسم الله وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا
وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا
ثم تقول بسم الله بسم الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
انا وانت والبيت ومن فيه والدار ومن فيها نحن كلنا في حرز الله
سبحانه وعصمة الله وجيران الله وجوار الله امنين محفوظين ثم تقرا المعوذتين
وتبدا بفاتحة الكتاب قبلهما ثم بسورة الاخلاص ثم تقراء لتختم
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله
الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به
فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم
وانت ارحم الراحمين لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا
متصدعا من خشية الله الى اخر السورة ثم تقول مدحورا مدحورا
من بيت الله ورسوله اقسمت عليك يا بيت ومن فيك بالاسماء
السبعة وبالاملاك السبعة الذين يختلفون بين السماء والارض
عن هذه المراة وما في بطنها كل عرض او اختلاس او لمم او طيف مس من الانس مجربا

او حمى وان قال عند فراغه من هذا القول ومن العوذة كلها اعنى بهذا القول وهذه
العوذة فلانا واهله وولده وليلفظ به وليقل اهل فلان بن فلان وولد
فلان بن فلان فانه احكم له واجود وانا الضامن على نفسه واهله وولده ان لا
يصيبهم آفة ولا خبل ولا جنون باذن الله عز وجل عوذة لمن يريد ان لا يعبث
الشيطان باهله وعن الباقر عليه السلم قال من اراد ان لا يعبث الشيطان باهله
ما دامت المرأة في نفاسها فليكتب هذه العوذة بمسك وزعفران بماء المطر
الصافي وليعصره في ثوب جديد لم يلبس وليلبسه اهله وولده وليرش
الموضع والبيت الذي فيه النفساء فانه لا يصيب اهله ما دامت في نفاسها
ولا يصيب ولده خبط ولا جنون ولا فزع ولا نظرة انس بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله بسم الله بسم الله والسلام على رسول الله والسلام على آل رسول
الله والصلوة عليهم ورحمة الله وبركاته بسم الله وبالله اخرج باذن الله
منها خرجتم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله وبالله ادفعكم بالله
ادفعكم برسول الله للحوامل من الانس والدواب عن الرضا عليه السلم قال يكتب
هذه العوذة في قرطاس او رق للحوامل من الانس والدواب بسم الله الرحمن
الرحيم بسم الله بسم الله بسم الله ان مع العسر يسرا يريد الله بكم اليسر ولا يريد

بكم

بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم لعلكم تشكرون
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ويهيئ لكم من امركم مرفقا ويهيئ لكم من امركم
رشدا وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ثم
السبيل يسره اولم ير الذين كفروا ان السموت والارض كانتا رتقا ففتقناهما
وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها
المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناديها
من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي
اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا
يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هرون ما كان ابوك امرء سوء
وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا
قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت
واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا
شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك
عيسى بن مريم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم

السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرات في جو
السماء وما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون وكل ايها المولود
اخرج سويا باذن الله تعالى ثم تعلق عليها فاذا وضعت نزع عنها فاحفظ الاية
ان لا تترك منها او تقف على بعض موضع منها حتى تتمها وهو قول الله اخرجكم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فان وقفت منها خرج المولود اخرس
لم يقرا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون لم يخرج الولد
سويا كتبت امراة الى الرضا عم تشكو دوام الدم بها فكتب باخذ كفا من كزبرة
ومثله من سماق فتنقعه ليلة تحت النجوم ثم تغليه بالنار وتصفيه ثم
تشربين منه قدر سكرجة تسكن عنك الدم باذن الله تعالى لقلة الولد
عن الباقر عم ان رجلا شكى اليه قلة الولد وانه يطلب الولد من الاماء والحرائر
فلا يرزق له وهو ابن ستين سنة فقال عليه السلام قل ثلثة ايام في دبر صلواتك
المكتوبة صلوة العشاء الاخرة وفي دبر صلوة الفجر سبحان الله سبعين مرة
واستغفر الله سبعين مرة وتختمه بقول الله عز وجل استغفروا ربكم انه
كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم
جنات ويجعل لكم انهارا ثم واقع امراتك الليلة الثالثة فانك ترزق باذن
الله ذكرا سويا قال ففعل ذلك فلم يحل الحول حتى رزق قرة عين للجماع قال

رجل

رجل لابي عبد الله عليه السلام اني اشتري الجواري فاحب ان تعلمني شيئا تقوى
به عليهن فقال خذ بصلا ابيض فاقطعه صغارا واقله بالزيت ثم خذ بيضا
فانقضه في قصعة وذر عليه شيئا من الملح ثم اكببه على البصل والزيت وقله
وكل منه قال اسحق ففعلته فكنت لا اريد منهن شيئا الا قدرت عليه وعنه عم انه قال
لاخر تسجد سجدة ثم تقول اللهم ادم فيهن لذتي وكثر فيهن رغبتي وقوني عليهن
ضعف حالا الا من عندك يا سيدي وقال الكحل يزيد في الباه والحنا
يزيد فيها وقال عم اللبن الحليب نافع لمن يفتر عليه ماء الظهر اوصى رسول
الله صلعم علي بن ابي طالب عم فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع
خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى
دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين
لونا من الفقر وادخل فيها سبعين لونا من البركة وانزل عليك سبعين
رحمة ترفرف على راس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتامن
العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار و
لتمنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة
من هذه الاربعة الاشياء الاربعة قال تعقم بترد من هذه الاربعة الاشياء
عن الولد وحصير في ناحية البيت خير من امراة لا تلد فقال علي عم يا رسول الله

فما بال الحبلى بتبع سنه قال اذا حاضت على الحمل لم يطهر ابدا طهرا بتمام والكثير تمرد
الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة والنفاخة الحامضة يقطع حيضها قصير
داء عليها قال يا علي لا تجامع امرأتك في اول الشهر ووسطه واخره فان الجنون
والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرأتك قبل الظهر فانه ان
قضى بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول والشيطان يفرح بالحول الانسان
يا علي لا تتكلم عند الجماع كثيرا فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون اخرس
ولا تنظر الى فرج امرأتك وغض بصرك عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث
العمى يعني في الولد يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فاني اخشى ان
قضى بينكما ولد ان يكون مخنثا مؤنثا مخبلا يا علي اذا كنت جنبا في الفراش مع
امرأتك فلا تقرأ القرآن فاني اخشى ان ينزل عليكما نار من السماء فتحرقكما يا
لا تجامع امرأتك الا ومعك خرقة ومع امرأتك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة
فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم تؤديكما الى الفرقة والطلاق يا علي
لا تجامع امرأتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير وان قضى بينكما ولد
فيكون بوالا في الفراش ذلك الولد لا يصيب في الفراش كالحمير البوالة في كل
مكان يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما ولد يتكبر ذلك
الولد لا يصيب ولدا الا على كبر السن يا علي لا تجامع امرأتك ليلة الاضحى فانه ان قضى

بينكما

بينكما ولد يكون له ست اصابع او اربع يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة
مثمرة فانه ان قضى بينكما ولد يكون جلادا قتالا عريفا يا علي لا تجامع امرأتك
في وجه الشمس وتلألؤها الا ان ترخي عليكما سترا فانه ان قضى بينكما ولد يكون
لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع اهلك بين الاذان والاقامة
فانه ان قضى بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امرأتك
فلا تجامعها الا وانت على الوضوء فانه ان قضى بينكما ولد يكون اعمى
القلب بخيل ولد يكون البد يا علي لا تجامع امرأتك في النصف من شعبان فانه
ان قضى بينكما ولد يكون مشوما ذا شامة في شعره ووجهه يا علي لا تجامع
اهلك في اخر درجة منه يعني اذا بقي يومان فانه ان قضى بينكما ولد كان
مقداما يا علي لا تجامع اهلك في شهوة اختها فانه ان قضى بينكما ولد يكون
عشارا او عونا للظالم ويكون هلاك فئام الناس على يديه يا علي لا تجامع
اهلك على سقوف البنيان فانه ان قضى بينكما ولد يكون منافقا مرائيا
مبتدعا يا علي اذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك تلك الليلة فانه ان
قضى بينكما ولد فانه ينفق ماله في غير حق وقال الله تعالى ان المبذرين كانوا
اخوان الشياطين يا علي لا تجامع اهلك اذا خرجت الى سفره ثلاثة
ايام ولياليهن فانه ان قضى بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم يا علي عليك

بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضي بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله
راضيا بما قسم الله عز وجل يا علي ان جامعت اهلك في اول ليلة الثلثا
فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله ولا يعذبه
الله عز وجل مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب سخي القلب طاهر
اللسان من الغيبة والكذب والبهتان يا علي وان جامعت اهلك ليلة الخميس
فقضي بينكما ولد فانه يكون حاكما من الحكام او عالما من العلماء وان جا
معتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضي بينكما ولد فان الشيطان
لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا
وان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد يكون خطيبا قوالا مفوها
وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد يكون معروفا مشهورا
عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلوة العشاء الاخرة فانه يرجى
ان يكون ولدا بدلا من الابدال انشاء الله يا علي لا تجامع اهلك في اول ساعة
من الليل فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا مؤثرا للدنيا
على الاخرة يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل عليه السلام
وفي خبر اخر ان الصادق عليه السلام قال انما صار الصداق على الرجل دون
المراة وان كان فعلهما واحدا فان الرجل اذا قضى حاجته منها قام عنها

ولم

ولم ينتظر فراغها فصار الصداق عليه دونها لذلك وفي حديث اخر طويل
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كره ان يغشى الرجل المراة وهي حايض
فان فعل وخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان ياتي
الرجل اهله وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام فان فعل ذلك وخرج
الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه وعن الصادق عليه السلام عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال شكى رجل من اصحاب امير المؤمنين نساؤه فقام
علي عليه السلام خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على
حال ولا تامنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان
تركن وما اردن اوردن المهالك وعصين امر المالك فانا وجدنا
هن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن
لازم وان كبرن والعجب لهن لاحق وان عجزن رضاهن في فروجهن لا
يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويذكرن الشر يتهافتن
بالبهتان ويتمادين في الطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن
على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال وعن امير المؤمنين
عليه السلام اغسلوا صبيانكم من الغمر فان الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي
في رقاده ويتاذى به الكاتبان في الليل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

ليس للصبي خير من لبن امه في الولد والسقم شكى هشام بن ابرهيم الى ابي
الحسن الرضا عليه السلم وانه لا يولد له ولد فامره ان يرفع صوته بالاذان
في منزله قال ففعلت فاذهب الله عني سقمي وكثر ولدي قال محمد بن راشد
كنت دايم العلة لا انفك منها في نفسي وجماعة خدمي وعيالي فلما سمعت ذلك
من هشام عملت به فاذهب الله عني وعن عيالي العلل وعن سليمان الجعفري
قال سمعته يقول الاذان في بيتك فانه يطرد الشيطان ويستحب لاجل الصبيان في علاج
الحيض عن احمد بن الحسين قال حججت مع ابي ومعي اخت لي فلما قدمنا مكة
حاضت فجزعت جزعا شديدا خوفا ان يفوتها الحج فقال لي ابي ايت ابا
الحسن عم وقل له ان ابي يقريك السلم ويقول لك ان فتاة لي قد حججت بها
وقد حاضت جزعت جزعا شديدا مخافة ان يفوتها الحج فما تامرها قال
فاتيت ابا الحسن عم وكان في المسجد الحرام فوقفت بحذاه فلما نظر الي
اشار الي فاتيته وقلت له ان ابي يقريك السلم واديت له ما امرني به ابي
فقال ابلغه السلم وقل له فليامرها ان تاخذ قطنة بماء اللبن فلتستدخلها
فان الدم سينقطع عنها وتقضي مناسكها كلها قال فانصرفت الى ابي فاديت
اليه فامرها بذلك ففعلت فانقطع عنها الدم وشهدت المناسك
كلها فلما ارتحلت من مكة بعد الحج فصارت في المحمل عاد اليها الدم وعن

ابي

ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اشرفت المراة على مناسكها وهي حايض فلتغتسل
ولتحتش بالكرسف ولتقف هي ونسوة خلفها ويؤمنّ على دعائها وتقول
اللهم اني اسلك بكل اسم لك او تسميت به لاحد من خلقك او استاثرت به
في علم الغيب عندك واسلك باسمك الاعظم الاعظم وبكل حرف انزلته على
موسى وبكل حرف انزلته على عيسى وبكل حرف انزلته على محمد عليهم السلم الا
اذهبت عني هذا الدم واذا ارادت ان تدخل المسجد الحرام او مسجد الرسول
صم فعلت مثل ذلك قال وتاتي مقام جبرئيل عليه السلم وهو تحت الميزاب فانه
كان مكانه اذا استاذن على نبي الله عم قال فذلك لا يدعو الله فيه حايض تستقبل
القبلة ويبعد بدعاء الدم الا رات الطهر انشاء الله الدعاء في طلب الولد قال
ابو عبد الله عم اذا ابطا على احدكم الولد فليقل اللهم لا تذرني فردا وانت خير
الوارثين وحيدا وحشا فيقصر شكري عن تفكري بل هب لي عافية صدق
ذكورا واناثا آنس بهم من الوحشة واسكن اليهم من الوحدة واشكرك
عند تمام النعمة يا وهاب يا عظيم يا معظم ثم اعطني في كل عافية شكرا حتى
تبلغني منها رضوانك في صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد
حديث اخر ادع وانت ساجد هب لي من لدنك وليا رب لا تذرني فردا
وانت ارحم خير الوارثين وعن ابي عبد الله عليه السلم قال من اراد ان يحبل

له فليصل به ركعتين بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول اللهم
اني اسئلك بما سئلك به زكريا يا رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
اللهم هب لي ذرية طيبة انك سميع الدعاء اللهم باسمك استحللتها وفي امانتك اخذتها فان قضيت في رحمها ولدا فاجعله غلاما مباركا ولا تجعل
للشيطان فيه شركا ولا نصيبا شكا الارش الى ابي جعفر عم انه لا يولد له فقال له
علمني شيئا فقال استغفر الله في كل يوم وفي ليلة مائة مرة فان الله عز وجل
يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا الى قوله ويمددكم باموال وبنين وفي
حديث اخر قل كل يوم اذا اصبحت وامسيت سبحان الله سبعين مرة وتستغفر
عشر مرات وتسبح تسع مرات وتختم العاشرة بالاستغفار ثم يقول الله عز وجل
استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا وفي حديث اخر استغفر ربك
في السحر مائة مرة فان نسيته فاقضه وفي حديث اخر قال ابو عبد الله
عم اذا جامعت فقل اللهم انك ان رزقتني ولدا سميته محمدا قال ففعل ذلك
فرزق وعنه عم قال لرجل من اهل خراسان يشكوا اليه عدم الولد اذا رجعت
الى بلادك فاردت ان تاتي اهلك فاقرا اذا اردت ذلك وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك

اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين الى
ثلث ايات فانك ستُرزق ولدا انشاء الله وعن ابي الحسن عم قال ان ابي كان
اذا ابطئت جارية من جواريه قال لها ائتيا فلانة انوي عليا فلا تلبث ان تحمل
فتلد غلاما وعن ابي جعفر عليه السلم قال اذا اردت الولد فقل عند الجماع اللهم
ارزقني ولدا واجعله تقيا ليس في خلقه زيادة ولا نقصان واجعل عاقبته
الى خير قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان له حمل فنوى ان يسميه محمدا
او عليا ولد له غلام وفي حديث اخر سمه عليا فانه اطول لعمره وعن ابي
عبد الله عليه السلم قال اذا كانت بامراة احدكم حبل فاتى لها اربعة اشهر
فليستقبل بها القبلة وليقرا اية الكرسي وليضرب على جنبها وليقل
اللهم اني قد سميته محمدا فانه يجعله غلاما فان وفى بالاسم بارك الله فيه
وان رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار ان شاء اخذه وان شاء تركه
اداب الولادة كان علي بن الحسين عم اذا حضرت ولادة المراة قال اخرجوا
من في البيت من النساء لا يكون اول ناظر الى عورته في التهنية قال رجل
الى ابي عبد الله عليه السلم ولد لي غلام فقال رزقك الله شكر الواهب
وبارك لك في الموهوب وبلغ اشده ورزقك الله بره عن ابي الحسن
تقول لا يدخل الفقر بيتا فيه اسم محمد او احمد او علي او الحسن او الحسين

او جعفر او طالب او عبد الله او فاطمة من النساء في اطعام الحبلى والنفساء
قال امير المؤمنين عليه السلام خير تموركم البرني فاطعموا نساءكم في نفاسهن يخرج
اولادكم حلماء وفي خبر اخر سبع تمرات من تمر المدينة فان لم يكن فسبع تمرات
من تمر امصاركم وعن الرضا ع قال اطعموا حبالاكم ذكر اللبان فان يكن في
بطنها غلام خرج زكي القلب عالما شجاعا وان يكن جارية حسن خلقها
وخلقها وعظمت عجيزتها وحظيت عند زوجها اللبان الكندر وعن
ابي عبد الله ع قال اذا ولد لكم المولود اي شيء تصنعون به قلت لا ادري
ما نصنع به قال خذ عدسية جاوشير فدفه بماء ثم قطر في انفه في المنخر الايمن
قطرتين وفي الايسر قطرة واذن في اذنه اليمنى واقم في اليسرى تفعل به
ذلك قبل ان يقطع سرته فانه لا يفزع ابدا ولا يصيبه ام الصبيان وفي حديث
اخر حنكوا اولادكم بماء الفرات وبتربة الحسين عليه السلام فان لم يكن فبماء
السماء وقال امير المؤمنين عليه السلام حنكوا اولادكم بالتمر فكذا فعل رسول الله
ص بالحسن والحسين عليهما السلام في العقيقة قال ابو عبد الله ع كل امرئ مرتهن
بعقيقته والعقيقة اوجب من الاضحية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع
والله ما ادري كان ابي عق عني ام لا قال فامرني ابو عبد الله عليه السلام فعققت
نفسي وانا شيخ وعنه عليه السلام قال عقيقة الغلام والجارية كبش وعنه عليه السلام

قال

قال الصبي اذا ولد عنه ويتصدق بوزن شعره ورقا واهدى الى القابلة الرجل
مع الورك ويدعى نفر من المسلمين فياكلون ويدعون للغلام ويسمى يوم
السابع وعنه عليه السلام قال اذا اردت ان تذبح العقيقة قلت يا قوم اني
بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك
بسم الله والله اكبر وتسمي المولود باسمه ثم تذبح وعنه عليه السلام في العقيقة
قال لا تطعم الام منها شيئا وفي حديث اخر وتكسر العظم في الختان عن ابي
عبد الله ع قال اختنوا اولادكم لسبعة ايام فانه اطهر واسرع لنبات اللحم
وان الارض لتكره بول الاغلف قال امير المؤمنين عليه السلام ما من لبن يرضع
به الصبي اعظم بركة عليه من لبن امه عن عبد الله الحلبي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام امراة ولدت من الزنا اتخذها ظئرا قال لا تسترضعها
ولا ابنتها وعن ابي جعفر عليه السلام قال لا تسترضعوا الحمقاء فان اللبن يعدي
وعنه عليه السلام قال استرضع لولدك بلبن الحسان واياكم والقباح
فان اللبن قد يعدي وعن ابي عبد الله عليه السلام قال دع ابنك يلعب سبع
سنين والزمه نفسك سبع سنين فان افلح والا فانه ممن لا خير فيه

قال رسول الله صلعم علموا اولادكم السباحة والرماية وعنه عليه السلم اذا بلغ
الصبي سبعة اشهر فاحجموه في كل شهر في النقرة فانها يخفف لعابه وتهبط
الحرارة من راسه وجسده تدبير النفساء قال الشيخ في القانون
تدبير كثرة الدم اذا كثر دم النفاس يجب ان تعصب يداها ويوضع على بطنها
خرق مبلولة بالخل ويحمل شيافات من مثل الجلنار والكهربا والكندر
بالشراب العفص وينبغي ان يجتنب الادوية الكاوية فانها رديئة للرحم
لعصبانيته ومما له خاصية في ذلك على ما قيل هو تعليق زبل الخنزير في صوف
ويعلق في فخذها تدبير قلة دمها اذا وضعت او اسقطت وخفت ان
دمها يقل او ظهر ذلك فالصواب ان يجتهد في ادرار دمها وترقيقه فانه
ان احتبس احدث اورامًا والتعطيس نافع في ذلك ايضا ومن الادوية في
ذلك ايضا ومن الادخنة ان يبخر بالحرمل والخردل والمقل والمر وايضا
التدخين بعين سمكة المالحة او بحافر فرس او حمار فان لم يغن ذلك
فلا بد من فصد الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلاء وتورمه
وربما كان ادرار فصد عرق ما بين الركبة اقوى تأثيرا حينئذ ماء الشعير
نافع لها فانه مع ذلك لا يجلب الطمث وكل ماء الرمان الحلو والترنجبين نافعان
لاحتباس الطمث فاذا عولجت بفصد الصافن وانتفعت به تدبير انتفاخ

بطنها

بطنها بسقي الدهن ناو يسقي ايضا الكاكنج ونحوه سكي السكبينج والسعتر و
المصطكي بالسوية تدبير اوجاع رحمها تجلس في الفاتر ويمرخ مواضعها بدهن
البنفسج العذب تدبير اجراحها يعالج بالمرهم الابيض ونحوه من المراهم
الصالحة للجراحات على الاعضاء العصبية وقال ايضا في الكليات فلنذكر
امراضا جزئية يعرض للصبيان في ذلك اورام يعرض لهم في اللثة عند نبات
الاسنان واورام يعرض لهم عند او تارة في ناحية اللحية وتشنج فيها
واذا عرض ذلك فيجب ان تغمز عليها الاصبع بالرفق وتمرخ بالدهنيات
المذكورة في باب نبات الاسنان وبالعسل مضروبا بدهن البابونج
او العسل مع علك البطم ويستعمل على الراس نطولا بماء يطبخ فيه البابونج
والشبت ومما يعرض لهم للصبيان هو استطلاق البطن خصوصا عند
نبات الاسنان زعم بعضهم لانه يمص فضلا سال الى فيه من اللثة مع اللبن
ويجوز ان لا يكون لذلك بل لاشتغال الطبيعة بتخليق الهضم عن اجادة
الهضم والعروض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والقليل
منه لا يجب ان تشتغل به فان خيف من ذلك افراط تداركه بتكميدها
بطنه بزر الورد والكمون والانيسون او بزر الكرفس او يضمد بطنه
بكمون وورد مبلول بخل او بحا او رس مطبوخ مع قليل خل او ما

نبحه سقوا من انفحة الجدي وزن دانق بماء ورد ويجد حينئذ من تجبن
اللبن في معدته بان يغذى ذلك اليوم بما يشرب عن اللبن بسل النيمبرشت
من صفرة البيض ولباب الخبز مطبوخا في ماء او سويق مطبوخ في ماء وقد يعرض
اعتقال الطبيعة فيشيفون بزبل الفار او شيافة من عسل معقود وحده او
مع فودنج او اصل السوسن الاسمانجوني كما هو او محرقا او يطعم قليل
او سفلة حمصة من علك البطم ويمرخ بطنه بالزيت مسخنا لطيفا او يلطخ
سرته بمرارة البقر ونحوه مرهم وربما عرض لثته لذع فيكمد بدهن ورد ويمضغ
واللحم المالح العفن ينفعه وربما عرض لهم خاصة عند نبات الاسنان تشنج
واكثره بسبب ما يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب وخصوصا
فيمن ببدنه عبل رطب فيعالج بدهن ايرسا او بدهن السوسن او دهن الحناء
او دهن الخيري وربما عرض كزاز فيعالج بماء قد طبخ فيه قثاء الحمار او بدهن
البنفسج مع دهن قثاء الحمار فان عرض ان اشتد العارض به من يبس
عقيب الحميات والاسهال العنيف والجدو قليلا قليلا غرقت مفاصله
البنفسج وحده او مضروبا بشيء من الشمع المصفى وصب على دماغهم زيت
ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيرا او كلما ان عرض لهم كزاز يابس وقد يعرض
لهم سعال وزكام موقد لهم في ذلك ما حار كثير يجب على ابس من اصابه بذلك

منهم

منهم ويلطخ لسانه بعسل كثير ثم يغمز على اصل لسانه بالاصبع ليتقيا بلغما كثيرا
فيعافى او يوخذ صمغ عربي وكثيرا وحب السفرجل ورب السوس وفانيذ
ويسقى منه كل يوم شيئا بلبن حليب وقد يعرض للطفل سوء تنفس
فيجب ان يدهن اصول اذنيه واصل لسانه بالزيت ويقيا
وكان يكبس لسانه فهو نافع جدا او يقطر الملطفات في افواههم و
ان يلعقوا شيئا من بزر الكتان بالعسل وقد يعرض لهم القلاع
كثيرا فان غشاء افواههم والسنتهم لين جدا لا يحتمل المس لينا فكيف
جلد مائية اللبن فان ذلك يغذيهم ويورثهم القلاع واردا القلاع
الاسود وهو قتال واسلمه الابيض والاحمر فينبغي ان يعالجوا بما خف
من ادوية القلاع المذكورة في الكتاب الجزئي وربما كفاه البنفسج
وحده او مخلوطا بورد وقليل زعفران والخرنوب وحده وربما كفى
مثل عصارة الحسك وعنب الثعلب والفرفخ فان كان اقوى من ذلك
باصل السوس المحكوك المسحوق وربما نفع نشو ولثة وقلاع والعفص و
قشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطا بالعسل وربما كفى رب التوت الابيض
وحده ورب الحصرم وقد ينفع من ذلك غسله بشراب العسل او ماء العسل
ثم اتباعه بشيء مما ذكرنا من الخفاف فان احتيج الى ما هو اقوى فليوخذ من العفص

عروق وقشور الرمان والجلنار والسماق من كل واحد ستة دراهم ومن العفص اربعة
دراهم ومن الشب اليماني وزن درهمين يدق وينخل ويذر وقد يعرض في اذانهم سيلان
الرطوبة فان ابدانهم وخصوصا ادمغتهم رطبة جدا فيجب ان يغمس لهم صوفة
في عسل وخمر مخلوطا بشيء يسير من شب ونعفران او شيء من نطرون ويجعل
في اذانهم وربما كفى ان يغمس لهم صوف في شراب عفص ويستعمل او من شيء من الزعفران
يجعل في ذلك الشراب وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح ومن رطوبة
ويعالج بالحضض وقصة وملح الطبرزد والعدس المر وحب الحنظل والابهل
وبخل ايما كان في دهن ويقطر في اذانهم وربما عرض في دماغ الصبيان ورم
حار تسمى العطاش وقد يصل وجعه كثيرا الى العين والحلق ويصفر له الوجه فيجب
ان يبرد دماغه ويرطب بقشور القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة البقلة
الحمقاء حاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد وتبلل
ايما كان دايما وقد يعرض للصبي ماء في راسه وقد ذكرنا علاجه في علل الراس و
ربما انتفخت عيونهم فيطلى عليها حضض بلبن ثم يغسل بطبيخ البابونج
وماء الهندباء وربما احدث كثرة البكاء بياضا في احداقهم فيعالجون بعصارة
عنب الثعلب وقد يعرض في الجفن الصبي ورم من البكاء فذلك علاجه ايضا عصارة
عنب الثعلب وقد يصيبهم حميات والاولى فيها ان يدبر المرضع ويسقى هو ماء من

ماء الرمان مع سكنجبين وعسل ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور وسكر ثم
يعرق ابدانهم بعنصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامة والجبل ويدبروا
فان هذا يعرقهم وربما عرض لهم معص فيلتوون ويبكون فيجب ان يكمد البطن
بالماء والدهن الكثير الحار بالشمع اليسير وقد يعرض لهم عطاس فمتى تواتر فربما
كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فان كان ذلك عولج الورم بالتبريد
والطلاء والتمريخ بالمبردات من العصارات والادهان وان لم يكن من ورم
عرض لهم فيجب ان تنفخ الباذروج المسحوق في مناخرهم وقد يعرض
لهم بثور في البدن فما كان منها قرحيا اسود فهو قتال وليس الابيض
فاسلم منه وكذلك الاحمر ولو كان قلاعا فقط لكان قتالا فكيف اذا انتشر
وربما كان في حرف جلدها منافخ كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالمخففات
اللطيفة مجعولة في مائه الذي يغسل به مطبوخ فيه كالورد والاس
وورق شجرة المصطكي والطرفا وادهان هذه الاشياء ايضا والتنور
النايم يترك حتى ينضج ثم يعالج وان تقرحت استعمل مرهم
الاسفيداج وربما احتيج الى ان يغسل بماء العسل مع قليل بطرون
وكذلك القلاع فاذا كثف احتيج الى ما هو اقوى فيعالج بماء البورق
نفسه ممزوجا بلبن ليعتدل فان تنفطت بشرتهم احيوا بماء طبيخ الورد

والآس والاذخر وورق شجرة المصطكى واول هذه كلها اصلح غذاء
الموضع وربما احدث كثرة البكاء فيهم نتوا في السرة او احدث سببا من اسباب
الفتق وقد امر في ذلك بان يسحق البلوط ويعجن ببياض البيض ويلطخ
عليه ويعلى بخرقة كتان رقيقة او تبل حراقة الترمس المربب بنبيذ وليشد
واقوى منه القوابض الحادة مثل المروقشيا والسرو وجوزه والصبر والاقاقيا
ومما يقال في باب الفتق ويعرض للصبيان وخصوصا عند قطع السرة
ورم فيجب ان يوخذ الشكاعى وهو الفيجوش وعلك البطم ويذابان في
دهن النرجس ويضمد منه الصبي وتطلا سرته وقد يعرض للصبي ان لا ينام
ولا يزال يبكي ويتململ دمدمة ويضطر بضرورة الحاجة فان امكن ان تسوق
بقشور الخشخاش وبزره ويدهن الخس ودهن الخشخاش يوضع على صح
وهامته فذلك وان احتيج الى اقوى من ذلك فهذا الدواء يوخذ حب الشهدانج
وبزر كندر وخشخاش ابيض وخشخاش اسود وبزر الكتان والحب الجزري
وبزر الفرفخ وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر الخبازى بابونج والقيسوم ويكون
ثقل الجميع قليلا قليلا ويدق ويحجر منه اجزاء من بزر قطونا مقلو غير
مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكرا ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان اريد ان
يكون اقوى من هذا جعل فيه شيء من الافيون قدر ثلث جزء او اقل وقد يعرض

بالصبي

للصبي فواق فيجب ان يسقى جوز الهند مع السكر وقد يعرض للصبي
في بعض فربما نفع ان يسقى نصف دانق من القرنفل وربما نفع
منه تضميد المعدة بشيء من القوابض التي الضعيفة وقد يعرض للصبي
ضعف المعدة فيجب ان يلطخ معدته بميسوس بماء الورد وماء الآس
ويسقى ماء السفرجل بشيء من القرنفل والسكر او قيراطان المسك في
شيء يسير من الميبه وقد يعرض للصبي تفزع في النوم والكثر من امتلاء
لشدة نهمه فاذا افسد الطعام واحست المعدة به تاذى ذلك الاذى الى
القوة الحساسة الى القوة المصورة والمتخيلة فتتخيل امثالها فالعلاج ان لا
ينوم على كظة وان يلعق العسل ليهضم ما في معدته ويحدره وقد يعرض
للصبي ورم الحلق بين اللحم والمري وربما امتد ذلك الى العنق والحجر والفقار
ان يلين طبيعته بالشياف ثم يعالج بمثل رب التوت ونحوه وقد يعرض
له خرخرة عظيمة في نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق
بالعسل او من الكمون المدقوق المعجون بالعسل وقد يعرض للصبي ريح
الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب الرأس لكنا نذكر شيئا قد يجمع ضمه كثيرا وهو ان
تاخذ بعض الصعتر والجندبيدستر والكمون اجزاء سواء فيجمع سحقا او يسفا
والشربة ثلث حبات وقد يعرض للصبي خروج المقعدة فيجب ان يوخذ قشر

الرمان والآس والرُّطب وجفت البلوط وورد يابس وقرن محرق
اقيل والشب اليماني وقطلب المغرة وجلنار وعفص اجزاء سواء من كل واحد
درهم يطبخ في الماء طبخا شديدا حتى تستخرج قوته ثم يقعد في طبيخه
فاترا وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينفعهم ان يوخذ جزء و
كمون من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بسمن البقر
العتيق ويسقا منه بماء بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار
يؤذيهم واكثره في نواحي المقعدة ويتولد منه فيهم الطوال ايضا واما العرض
فقل ما يتولد فيهم والطوال يعالج بماء النبج فيسقون منه في اللبن شيئا شيئا
يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج الى ان يضمد بطونهم بالافسنتين والبرنج
الكابلي ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار التي يكون منهم في
المقعدة فيجب ان يكون ان يوخذ الراسن والعروق الصفر من كل واحد
جزء وسكر مثل الجميع فيسقا في الماء وقد يعرض للصبي سحج في الفخذ فيجب ان
يذر عليه الآس المسحوق واصل السوسن المسحوق والورد المسحوق او السعد و
دقيق الشعير او دقيق العدس يجب ان يكون وكد العناية مصروفا
الى مراعاة اخلاق الصبي فتعتدل وذلك بان يحفظ كي لا يعرض له غضب شديد
او خوف شديد او غم وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه

فيقرب

فيقرّب اليه وما الذي يكرهه فينحّى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احديهما
في نفسه بان ينشا من الطفولية حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة
لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الرديئة تابعة لانواع سوء المزاج
فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج المناسب لها فان
الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا والتبلد يرخي القوى النفسانية
ويميل المزاج الى البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن
معا واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين
اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم
ثم يغذا ويجنبون ما امكن شرب الماء على الطعام لئلا ينفذ فيهم نافذا
قبل الهضم واذا اتى عليه من احواله ست سنين فيجب ان يقدم الى المودب
والمعلم ويدرج ايضا في ذلك لا يحمل عليه ملازمة المكتب كرة واحدة والا
بلغ سنهم هذا السن نقص من استحمامهم وزيد في تعبهم قبل الطعام ويجنبوا
النبيذ وخصوصا ان كان احدهم حار المزاج مرطوبا لان المضرة التي من النبيذ
وهي تولد المرار في شراسيفه سريع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من
سقيه وهي ادرار البول منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوب فيهم لان مزاجهم
لا يكثر حتى يستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب والتطرية

طعم من الماء البارد العذب النقي شهوتهم ويكون هذا هو الذي هو في
تدبيرهم الى ان يبلغوا الرابعة عشر من سنهم مع الاحاطة بما هو دائما الم
كل ايدي من نقص الرطوبات واليبس والتصلب فيدبحون في تقليل بائهم
وهجر المنفعة منها ما بين سن الصبي الى سن الترعرع ويلزمون المعتدل
وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبيرهم الاثناء من النمو **الباب الحادي عشر**
في الانبياء الضارة سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن بيع الجواري المغنيات
فقال شراؤهن وبيعهن حرام وتعليمهن كفر واستماعهن نفاق وفي حديث
اخر عنه عم المغنية التي تزف العرائس لا باس بكسبها وعن ابي عبد الله
يقول شراء الحنطة ينفي الفقر وشراء الدقيق ينشئ الفقر وشراء الخبز
محق قال قلت له ابقاك الله فمن لم يقدر على شراء الحنطة قال ذاك
لمن يقدر ولا يفعل وعن ابي عبد الله عم لا تقطعوا الثمار فيصب الله
عليكم العذاب صبا قال النبي صلى الله عليه وآله في الربا خمس خصال يذهب
بماء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر ويسخط الرحمن ويخلد في النار
نعوذ بالله من النار عن مفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اخبرني جعلني الله فداك لم حرم الله تعالى الخمر والميتة والدم ولحم
الخنزير فقال ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم

سواه من رغبته فيما حرم عليهم ولا زهد فيما احل لهم ولكن خلق
الخلق وعلم عز وجل ما تقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه تفضلا
منه تبارك وتعالى عليهم لمصلحتهم وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم
ثم اباحه للمضطر واحله له في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فامره ان ينال منه بقدر
البلغة لا غير ذلك ثم قال اما الميتة فانه لا يدمنها احد الا ضعف بدنه ونحل
جسمه ووهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجاة واما
الدم فانه يورث آكله الماء الاصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسيء الخلق
ويورث الكلب والقسوة للقلب وقلة الرافة والرحمة حتى لا يؤمن ان يقتل
ولده ووالديه ولا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من يصحبه واما لحم الخنزير فان
الله تبارك وتعالى مسخ قوما في صور شتى شبه الخنزير والقرد
والدب وما كان من المسوخ ثم نهى عن اكله للمثلة كيلا ينتفع الناس
به ولا يستخف بعقوبته واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها وقال
مدمن الخمر كعابد وثن يورثه الارتعاش ويذهب بنوره ويهدم مروته
ويحمله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن
اذا سكر ان يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لن تزداد شاربها
الا كل شر انتهى قوله البلغة بالضم ما يتبلغ به من العيش وفي هذا بلاغ اي كفاية

نحل جسمه كمنع وعلم ونصر وكرم ذهب من مرض او سفر كذا في القاموس
الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب فتصيبه شبه الجنون
كذا في النهاية عن ابي عبد الله عم اكل الطين يورث النفاق وعن ابي جعفر
عليه السلم قال ان التمني عمل الوسوسة واكثر مصايد الشيطان اكل الطين ان
اكل الطين يورث السقم في الجسد ويهيج الداء ومن اكل الطين فضعف
عن قوته التي كانت قبل ان ياكله وضعف عن العمل الذي كان يعمله قبل
ان ياكله حوسب على ما بين قوته وضعفه وعذب عليه عن ابي عبد الله عم
الاكل على الشبع يورث البرص عن ابي عبد الله عليه السلم قال الشيخ
لا يدع العشاء ولو بلقمة وعنه عليه السلم قال من ترك العشاء ليلة السبت
وليلة الاحد متواليين ذهبت منه قوة لا يرجع اليه الى اربعين يوما
عن الرضا عليه السلم قال في الجسد عرق يقال له العشاء فاذا ترك الرجل العشاء
لم يزل يدعو عليه ذلك العرق حتى ان يصبح يقول اجاعك الله كما اجعتني
واظماك الله كما اظماتني فلا بد من احدكم العشاء ولو بلقمة من خبز او شربة
من ماء عن ابي عبد الله عم الطعام الحار غير ذي بركة عن سليمن بن خالد
قال حضرت عشاء ابي عبد الله عليه السلم في الصيف فاتي بخوان عليه خبز
واتي بجفنة ثريد ولحم فقال هلم الى هذا الطعام فدنوت فوضع يده فيه فوضعها

وهو يقول استجير بالله من النار واعوذ بالله من النار وهذا ما نصبر عليه
فكيف النار وهذا ما نقوى عليه فكيف النار وهذا ما لا نطيقه فكيف قال و
كان عليه السلم يكرر حتى امكن الطعام فاكل واكلنا معه الثريد الفتة عن محمد بن
الهيثم عن ابيه قال صنع لنا ابو حمزة طعاما ونحن جماعة فلما حضر رأى رجلا
ينهك عظما فصاح به وقال لا تفعل فاني سمعت علي بن الحسين ع يقول
لا تنهكوا العظام فان فيها للجن نصيبا فان فعلتم ذهبت من البيت ما هو خير
من ذلك نهك الطعام بالغ في اكله كذا في القاموس عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال تمر فاكله ثم قال ما بي شهوته لكن اكلت سمكا ثم قال من بات
وفي جوفه سمك لم يتبعه بتمر او عسل لم يزل عرق الفالج يضرب عليه حتى
يصبح عن عنترة قال كان رسول الله صلعم اذا اكل السمك قال اللهم بارك
لنا فيه وابدلنا به خيرا منه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اراد اكل الماست
ولا تضره فليصب عليها الهاضوم قال الهاضوم الناخواه وهو بالفارسية زنيان كذا في القاموس
وهو اسم فارسي معناه طالب الخبز كانه يشهي الطعام اذا القي على الارغفة قبل
اخبازها كذا في جامع ابن بيطار عن الرضا قال البطيخ على الريق يورث
الفالج نعوذ بالله عن ابي الحسن عليه السلم اكل التفاح والكزبرة يورث النسيان
وعن ابي عبد الله عليه السلم قال من اكل الجبن بالليل ضرب عليه عرق الجذام

من العقوبات نزف الدم نزف فلان دمه كعني اذا سال حتى يفرط كذا
في القاموس عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تخللوا بعود الريحان ولا بقضيب
الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام وعن ابي عبد الله عليه السلم قال من تخلل
بالقصب لم تقض حاجته ستة ايام ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن التخلل
بالرمان والآس والقصب قال لانهن تحركن عرق الاكلة وعن ابي عبد الله عم
قال كان النبي صلى الله عليه وآله يتخلل بكل ما اصاب ما خلا الخوص والقصب
وعنه عليه السلم قال لا يزدردن احدكم ما يتخلل به فانه منه يكون الدبيلة
خراج دمل كبير يظهر في الجوف فيقتل صاحبها وعن ابي الحسن عليه السلم قال اكل
الاشنان يذيب اللحم وفي حديث اخر يورث السل ويذهب بماء الظهر ويوهن
الركبتين وعن ابي عبد الله عليه السلم لا يكثر من شرب الماء فانه مادة لكل داء
وعنه عليه السلم قال كان ابي عبد الله عم يكره ان يتداوى بالماء كالماء المر وبماء
الكبريت وكان يقول ان نوحا عليه السلم لما كان الطوفان دعا المياه فاجابته
كلها الا الماء المر وماء الكبريت فدعا عليهما ولعنهما قال امير المؤمنين عليه
ماء النيل يميت القلب وعن ابي الحسن عليه السلم قال نهران مؤمنان ونهران
كافران واما المؤمنان فالفرات ونيل مصر واما الكافران فدجلة ونهر بلخ وقال
ابو عبد الله عليه السلم ما جعل الله عز وجل في حرام شفاء وعنه عليه السلم قال

من اكتحل بميل من مسكر كحله الله بميل من نار عن اسحق بن جرير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان شيطانا يقال له القفندر اذا ضرب في منزل الرجل اربعين صباحا
بالبربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك الشيطان كل عضو منه على مثله من صاحب
البيت ثم نفخ فيه نفخة فلا يغار بعدها حتى يؤتى نساؤه فلا يغار وعنه
عليه السلم بيت الغناء لا يؤمن فيه الفجيعة ولا تجاب فيه الدعوة ولا يدخله الملك
وفي حديث آخر من ضرب في بيته بربط اربعين يوما سلط الله عليه شيطانا
يقال له القفندر فلا يبقى عضو من اعضائه الا قعد عليه فاذا كان كذلك نزع منه الحياء
فلا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه وعن ابي عبد الله عليه السلم استماع الغناء واللهو
ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع وعن ابي الحسن عليه السلم
من نزه نفسه عن الغناء فان في الجنة شجرة يامر الله عز وجل الرياح ان تحركها
فيسمع لها صوت لم يسمع مثله ومن لم يتنزه عنه لم يسمعه عن الحسين صلوات
الله عليه قال من لبس ثوبا يشهره كساه الله يوم القيمة ثوبا من نار وعن
ابي عبد الله عم قال لا تمش في حذاء واحد قلت ولم قال لانه اذا اصابك مس من
الشيطان لم يكد يفارقك الا ما شاء الله قال رسول الله صلعم لا يطولن احدكم
شاربه فان الشيطان يتخذه مخباء يستتر به وفي حديث اخر نتف الابطين
يضعف البصر وكان امير المؤمنين عم يقول لا يستلقين احدكم في الحمام فانه

يذهب بشحم الكليتين ولا بد لكن رجليه بالخزف فانه يورث الجذام وعن ابي
عبد الله عليه السلام لا تتك في الحمام فانه يذهب بشحم الكليتين ولا تسرح في
الحمام فانه يرقق الشعر ولا تغسل راسك بالطين فانه يذهب بالغيرة ولا تتدلك
بالخزف فانه يورث البرص ولا تمسح وجهك بالازار فانه يذهب بماء الوجه وفي
كتاب العلل ان الصادق عليه السلام قال لابن ابي يعفور اياك والاضطجاع في
الحمام فانه يذهب بشحم الكليتين واياك والاستلقاء على القفا في الحمام فانه
يورث داء الدبيلة واياك والتمشط فانه وباء الشعر الحديث طويل اخذت
موضع الحاجة قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بات على سطح غير
محجر فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الحائض هل تختضب قال لا انه يخاف عليها الشيطان وعن ابي عبد الله
عليه السلام انه كره البيتوتة للرجل على سطح وحده او على سطح ليس عليه حجرة والرجل
والمرأة فيه بمنزلة وعنه عليه السلام يجزيه ان يكون مقدار ارتفاع الحائط ذراعين
وفي حديث آخر قصره ذراع وشبر وعنه عليه السلام قال من مر العيش النقلة
من دار الى دار واكل خبز الشراء وعنه عليه السلام من كسب مالا من غير حله سلط
الله عليه البناء والماء والطين وقال امير المؤمنين عليه السلام لا تؤووا التراب خلف
الباب فانه ماوى الشياطين وعن ابي عبد الله عليه السلام كل بناء ليس بكفاف

فهو

فهو وبال على صاحبه يوم القيمة نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يدخل
بيتا مظلما الا بمصباح قال رسول الله صلى الله عليه وآله بيوت الشياطين من بيوتكم بيوت العنكبوت
عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اغلاق الابواب وايكاء الاواني واطفاء السراج
فقال اغلق بابك فان الشيطان لا يفتح بابا واطف السراج من الفويسقة وهي
الفارة لا تحرق بيتك واوك الاناء وروي ان الشيطان لا يكشف مخمرا يعني
مغطى الوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما كذا في النهاية
وعن ابي عبد الله عليه السلام انه كره ان يبيت في بيت ليس عليه باب ولا
ستر وعن سماعة بن مهران سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيت
في بيت وحده فقال اني لاكره ذلك وان اضطر الى ذلك فلا باس ولا يكثر
ذكر الله في مقامه ما استطاع وعن الصادق عليه السلام قال من ظهرت صحته على سقمه فشرب
الدواء فقد اعان على نفسه به داء يعالج له فشرب فقال لا يشربه قلت انه
مضطر الى شربه قال ان كان تضطر الى شربه وقد بعد حمله الداء فليشرب بالحمد
اما ابوال غيره فلا في الاوقات المكروهة للجماع عن عبد الرحمن بن سالم قال قلت
لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك هل يكره في وقت من الاوقات الجماع قال نعم وان
كان حلالا يكره ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وما بين مغيب الشمس الى سقوط
الشفق وفي اليوم الذي تنكسف فيه الشمس وفي الليلة واليوم الذي يكون فيه الزلزلة

والريح السوداء والريح الحمراء والصفراء، ولقد بات رسول الله صلى الله عليه
وآله مع بعض نسائه في ليلة انكسفت فيها القمر فلم يكن منه في تلك الليلة
شيء مما كان في غيرها من لياليه فقالت له يا رسول الله لبغض كان هذا الجفا فقال
صلى الله عليه وآله اما علمت ان هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكرهت
ان اتلذذ والهو فيها واشبه بقوم عيرهم الله في كتابه عز وجل وان يروا
كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم يخوضوا ويلعبوا
حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ثم قال ابو جعفر عليه السلام وايم الله
لا يجامع احد في هذه الاوقات التي كره رسول الله صلى الله عليه وآله الجماع فيها ثم رزق
له ولد فيرى في ولده ما يحب بعد ان يكون علم ما نهى رسول الله صلى الله
عليه وآله من الاوقات التي كره فيها الجماع واللهو واللذة واعلم يا ابن سالم ان من
من لا يجتنب اللهو واللذة عند ظهور الآيات والجماع في الليلة التي يهل فيها
الهلال فانك ان فعلت ثم رزقت ولدا كان مجنونا قال الراوي جعلت فداك
ولم كره هذا ذلك يا ابن رسول الله قال اما ترى المصروع اكثرهم لا يصرع الا في اول
الهلال وعن عبد الرحمن بن سالم قال قلت للباقر عليه السلام جعلت فداك
يكرهون من الغشيان عند مستهل الهلال وفي النصف من الشهر قال لان
المصروع اكثر ما يصرع في هذين الوقتين قلت يا ابن رسول الله قد عرفت مستهل

الهلال

الهلال فما بال النصف من الشهر قال ان الهلال يتحول من حال الى حال الزيادة ويأخذ في
النقصان فان صادف ذلك ثم رزق ولدا كان مبتلا حقيرا ضئيلا ممتحنا
وعن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال لرجل من اوليائه لا تجامع
اهلك وانت مختضب فانك ان رزقت ولدا كان مخنثا وكره رسول
الله صلى الله عليه وآله الجماع في الليلة التي يريد فيها سفرا وقال ان رزق ولدا كان جوالا
وعن جابر قال قال لي ابو جعفر محمد الباقر عليه السلام اياك والجماع حيث يراك الصبي
يحسن ان يصف حالك قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه كراهة الشنعة قال لا
فانك ان رزقت ولدا كان شهرة وعلما في الفسق والفجور وعن الباقر عليه السلام
لا تجامع الحرة بين يدي الحرة فاما الاماء بين يدي الاماء فلا بأس وعن ابي
عبد الله عليه السلام قال كانت في دار ابي جعفر عليه السلام فاختة فسمعها يوما وهي
تصيح فقال لهم اتدرون ما تقول هذه الفاختة قالوا لا قال تقول فقدتكم
قال لنفقدنها قبل ان تفقدنا ثم امر بها فذبحت وعن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من احد يتخذ كلبا الا نقص في كل يوم من عمل صاحبه قيراط وعن
احدهما عليهما السلام قال الكلب من ضعفة الجن فاذا اكل احدكم الطعام فليطعمه او
ليطرده من ضعفة الجن فان بها انفس سوء ان رسول الله صلى الله
عليه وآله رخص لاهل القاصية في كلب يتخذونه وعن ابي عبد الله

قال من لم يسأل الله عز وجل من فضله افتقر عن وصي علي بن السري قال قلت لابي
الحسن موسى عليه السلام ان علي بن السري توفي فاوصى الي فقال رحمه
الله قلت وان ابنه جعفر بن علي وقع على ام ولد له فامرني ان اخرجه من الميراث
قال فقال لي اخرجه من الميراث وان كنت صادقا فسيصيبه خبل الحديث وعن
الرضا ع تقول صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله وقال امير المؤمنين ع
ما جفت الدموع الا لقسوة القلوب وما قست القلوب الا لكثرة الذنوب قال
ع لا يتكلم على الخلاء فان من تكلم على الخلاء لم تقض له حاجة
في طرد السحرة والهوام والسباع والشياطين ودفع مضرة السموم عن ابان
بن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله ع الوحشة فقال الا اخبركم بشيء
اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه
من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال
بلغنا ان رجلا قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب عن سليمان
الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام تقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس
في غروب الشمس وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

والحمد لله

والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين و
ما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم من شر ما برا وذرا
ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف و
الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته
وكل ما عض ولسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت
له اني صاحب صيد السبع وانا ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال
لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج
رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها عن اسحق بن عمار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر الى بنات
النعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب تسميه العرب
السها ونحن نسميه اسلم احتا النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم يا رب
اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهري
الا مرة واحدة فضربتني العقرب عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال
هذه الكلمات فانا ضامن له الا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ
بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر
ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم عن

بالحسن ص قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه اذ اشكوا اليه
البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب
الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليكم بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان
يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يطلع الفجر منى بما ب
قال امير المؤمنين عليه السلام اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال
والجب من شر كل اسد مستاسد داود بن فرقد عن اخيه بن شهاب بن
عبد ربه سالنا ان سل ابا عبد الله عليه السلم وقل له ان امراه تفزعني
في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعة وثلثين تكبيرة
وسبح الله ثلثا وثلثين واحمد الله ثلثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير
وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير ثلث مرات عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال
الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة
الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ
بجمع الله من شر كل جبار عنيد ومن شر كل شيطان مريد ومن شر كل قريب
او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر كل السامة والهامة والعامة ومن شر

كل

دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر
فسقة الجن والانس قال الجوهري في الصحاح السامة ذات السم والهامة
واحدة الهوام ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش وكذا قال الحنش
كل ما يصاد من الطير والهوام والجمع الاحناش والحنش ايضا الحية قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه رقا النبي صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا فقال اعيذكما
بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة
ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي صلى
الله الينا فقال هكذا كان يعوذ ابرهيم اسمعيل اللامة العين التي تصيب
بسوء كذا في الصحاح عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله عليه السلم قال
قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة
والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم ونفخهم
باية الكرسي ثم تقراها ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله
الجليل حتى ياتي عليه النفث يا لفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان
التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق كذا في النهاية الاثيرية عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا لقيت السبع فاقرا في وجهه اية الكرسي وقل عزمت
عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمن بن داود

عليهما السلام وغيرهما امير المومنين علي بن ابي طالب والائمة المعصومين الطاهرين
من بعده فانه ينصرف عنك انه قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فوضعت
عليه وقلت له الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذينا قال فنظرت اليه قد طاطا
براسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه رقعة قال من بات في دار
او بيت وحده فليقرا اية الكرسي فليقل اللهم آنس وحشتي وامن روعتي
واعني على وحدتي عن امير المومنين ع قوله لي رسول الله صلى الله عليه
واله يا علي الا اعلمك كلمات الله اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله
الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم فان الله عز وجل
يصرف بها عنك ما شاء من انواع البلاء عن محمد بن مسلم قال ان العقرب
لدغت رسول الله صلى الله عليه واله فقال لعنك الله فما تبالين مومنا اذيت
ام كافرا ثم دعا بملح فدلكه فهدئت ثم قال ابو جعفر عليه السلام لو يعلم الناس
ما في الملح ما بغوا معه درياقا قال الجوهري الدرياق لغة في الترياق وقال
ايضا هدا اسكن وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكل في كل يوم سبع تمرات
عجوة على الريق من تمر العالية لم يضره سم ولا سحر ولا شيطان قال ابن الاثير
في النهاية العالية والعوالي اماكن باعلى اراضي المدينة والنسبة اليها علوي
على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من نجد

ثمانية

ثمانية وعن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يكره تقشير الثمرة وعنه عليه السلام ان لكل
ثمرة سما فاذا اتيتم بها فامسوها والغمسوها في الماء يعني اغسلوها وعن ابي
الحسن ع دخان شجرة الرمان تنفي الهوام وعن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ما اعرف للمسموم دواء انفع من سويق التفاح عن احمد بن محمد بن
يزيد قال كان اذا لسع بعض اهل الدار حية او عقرب قال اسقوه
سويق التفاح عن ابان بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا اليه
رجل عبث اهل الارض باهل بيته وبعياله فقال كم سقف بيتك فقال عشرة
اذرع فقال اذرع ثمانية اذرع ثم اكتب اية الكرسي فيما بين الثمانية الى
العشرة كما يدور فان كل بيت سمكه اكثر من ثمانية اذرع فهو محتضر يحضره
الجن يكون فيه مسكنه شكا رجل الى ابي جعفر ع فقال اخرجنا الجن
من منازلنا فقال اجعلوا سقوف بيوتكم سبعة اذرع واجعلوا الحمام في
اكناف الدار قال الرجل ففعلنا ذلك فما راينا شيئا نكرهه بعد ذلك
عباية بن ربعي الاسدي انه سمع امير المومنين عليه السلام يامر بعض اصحابنا به
وقد شكا اليه السحر فقال اكتب في رق ظبي وعلقه عليك فانه لا يضرك
ولا يجوز كيده فيك بسم الله وبالله وما شاء الله بسم الله لا حول ولا قوة
الا بالله قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل

المفسدين فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين
عن الاصبغ بن نباتة السلمي عن امير المومنين عليه السلم قال الاصبغ اخذت
هذه العوذة منه عليه السلم وقال لي يا اصبغ هذه عوذة من السحر والخوف من
السلطان تقولها سبع مرات بسم الله وبالله سنشد عضدك
باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا ومن اتبعكما
الغالبون وتقول في وجه الماء اذا فرغت من الصلوة الليل قبل ان
تبدا بصلوة النهار سبع مرات فانه لا يضرك ان شاء الله الدابة الحرون عن
جابر بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا هو في سفر اذ نظر الى رجل
عليه كآبة وحزن فقال ما لك فقال دابتي حرون قال ويحك اقرا هذه الآية
في اذنه او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون و
ذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون عن عبد الله بن العباس بن الفضل
قال لدغتني عقرب فكادت شوكته حين ضربتني تبلغ بطني من شدة ما
ضربتني وكان ابو الحسن العسكري عم جارنا فصرت اليه فقال ان ابني عبد الله
لدغته وهو ذا يتخوف عليه فقال اسقوه من دواء الجامع فانه دواء الرضا عم
فقلت وما هو قال دواء معروف قلت مولاي فاني لا اعرفه قال خذ سنبل وزعفران
واقاقيا وعاقرقرحا وخربق ابيض وبنج وفلفل ابيض اجزاء سواء بالسوية وابرفيون

جزئين بد

جزئين يدق دقا ناعما وينخل بحرير ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه
للسعة الحية والعقرب حبة بماء الحلتيت فانه يبرا من ساعته قال فعا
لجناه به وسقيناه فبرئ من ساعته ونحن نتخذه ونعطيه للناس الى يومنا هذا
وعن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال عوذ نفسك من الهوام بهذه الكلمات
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه واله اعوذ
بعزة الله اعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر كل هامة تدب بالليل و
النهار ان ربي على صراط مستقيم عن الحسين بن يحيى قال لدغتني عقرب
ضخمة في جلدي فاصابني وجع شديد فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلم
فقال ضع يدك على الموضع الذي توجعت فامسحه ثم ضع يدك على موضع
سجودك اذا فرغت من الصلوة الفجر وقل بسم الله وبالله محمد رسول الله
صلى الله عليه واله ثم ترفع يدك فتضعها على موضع الداء وقل اشف
ما بي اشف لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما تقول ذلك سبع مرات قال
رسول الله صلى الله عليه واله من اراد انسان بسوء فاراد ان يحجز الله
بينه وبينه فليقل حين يراه اعوذ بحول الله وقوته من حول خلقه
وقوتهم واعوذ برب الفلق من شر ما خلق ثم تقول ما قال عز وجل لنبيه
صلى الله عليه واله فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب

رب العرش العظيم صرف الله عنه كيد كل كايد ومكر كل ماكر وحسد كل
حاسد ولا تقولن هذه الكلمات الا في وجهه فان الله يكفيه بحوله للنمل
يدق الكراويا وتلقى في جحر النمل ويكتب في شيء ويعلق في زوايا الدار بسم
الله الرحمن الرحيم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وبالنبيين وما انزل
اليهم عليهما الا تحولتم عن مسكننا في طرد البراغيث اذا رش البيت بنقيع الحنظل
نما ومن الحنظل فتقاربت وكذا طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل
دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عنده ثم تقتل وكذا يجمع على
خشبة مطلية بشحم القنفذ ويهربن من ريح الكبريت وورق الدفلى وهذا
خشبة معروف بكيكواش اي خشبة البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها
واخذها فلم [illegible] لطرد البعوض والبق حتى نبات حب السنبر اوه
بالقلقديس او بالشونيز والحوذان يجمع بينهما وكذا التدخين بالاسن
كبالس والكبريت والمقل وشوكة المنتنة المسماة فرنون او اختار بقر
والحرمل مدخنا له وموضعا على الفراش والكرى يبرق السرو وجوزه
واذا رش البيت بطبيخ الافسنتين او طبيخ كسد لبطرد النمل واذا جعل على
جحرها قطران هربت منه وكذا من المقناطيس ومن مرارة الثور ومن
الزفت ومن الحلتيت ويهربن من دخان النمل تفسر طرد الذباب تقتلها الكرنب

اذا جعل شيء منه في اللبن ووضع للذباب ويقتلها دخانه ودخان الكندر
وطبيخ الخرنوب الاسود طرد الزنابير ويهربن من بخار الكبريت والثوم والقرن
من يلطخ بالخطمي او بعصارة الخبازي والزيت طرد الخنافس يطردها على ما
قيل دخان الكلب وخصوصا دخان ورقه طرد الارضة لا تالف الارضة دارا فيها
هدهد والتدخين باعضاء الهدهد وريشه تقتل الارضة فيما روي عن ابي الحسن
الرضا عم انه رأى مصروعا فدعا بقدح فيه ماء ثم قرأ عليه المعوذتين ونفث
في القدح ثم امر فصب الماء على راسه فافاق وقال له لا يعود اليك ابدا في
الحمام قال محمد بن كرامة رايت في منزل موسى بن جعفر عليهما السلم زوج حمام
اما الذكر فانه كان اخضر به شيء من السمرة واما الانثى فسوداء ورايته يفت اليه
الخبز وهو على الخوان ويقول انهما اليتيم كان من الليل فيؤنساني وما يسن انتقاضة
ينتقضانها من الليل الا دفع الله بها من دخل البيت من الارواح قال
الجوهري انتقضت العقاب صوتت فقال رسول الله صلى الله عليه واله من رابه شيء
الجن فليأخذ الحجر الذي رمى به فليرم من حيث رمى وليقل حسبي الله
وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى وقال صلى اكثروا من
الدواجن في بيوتكم تتشاغل بها الشياطين عن صبيانكم عن ابي جعفر عم
انه وصف بخور مريم عم للام لدا له وذكر انه نافع لكل شيء من قبل الارواح

المس والخبل والجنون والمصروع والمأخوذ وغير ذلك نافع مجرب باذن
الله تع قال تاخذ لبان وسعد وسوس وبزر الثمر وكندر وسندروس وقشور
الحنظل وحرارى وكبريت ابيض وكره داخل النخل ويعايماني ويكون
فيه حرو شعر قنفذ مبثوث بقطران شامي قدر ثلث قطرات
يجمع ذلك كله ويضع بخورا فانه جيد نافع انشا قال امير المؤمنين ع اتى
جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد
قال لبيك جبرئيل قال ان فلان اليهودي سحرك وجعل السحر في بئر
بني فلان فابعث اليه يعني البئر اوثق الله عندك واعظمهم في عينك
وهو عديل نفسك حتى ياتيك بالسحر قال فبعث النبي صلى الله عليه وآله
علي بن ابي طالب عليه السلم وقال انطلق الى بئر ذروان فان فيها سحرا سحرني لبيد بن
اعصم اليهودي فاتني به قال علي ع فانطلقت في حاجة رسول الله صلى الله
عليه وآله فهبطت فاذا ماء البئر قد صار كانه ماء الحناء من السحر فطلبته
مستعجلا حتى انتهيت الى اسفل القليب فلم اظفر به قال الذين معي ما فيه شيء
فاصعد فقلت لا والله ما كذبت ولا كذبت وما نفسي به مثل انفسكم
يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبت طلبا بلطف فاستخرجت حقا
فاتيت النبي صلى الله عليه وآله فقال افتحه ففتحته فاذا في الحق قطعة

كرب

كرب النخل في جوفه وتر عليها احدى وعشرين عقدة وكان جبرئيل ع انزل
يومئذ المعوذتين على النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي ص يا علي اقرأها
على الوتر فجعل امير المؤمنين ع كلما قرأ اية انحلت عقدة حتى فرغ منها وكشف الله
عز وجل عن نبيه ما سحر به وعافاه ويروى ان جبرئيل ع وميكائيل ع اتيا
النبي ص فجلس احدهما عن يمينه والاخر عن شماله فقال جبرئيل لميكائيل ما وجع
الرجل فقال ميكائيل هو مطبوب فقال جبرئيل ع ومن طبه قال لبيد بن
اعصم اليهودي ثم ذكر الحديث قال الجوهري كرب النخل اصول السعف
وقال ايضا الطب السحر وعن الصادق ع انه سئل عن المعوذتين اهما من القرآن
فقال الص ع نعم هما من القرآن قال الرجل انهما ليسا من القرآن في
قراءة ابن مسعود ولا في مصحفه قال ابو عبد الله عليه السلام
اخطأ ابن مسعود او كذب ابن مسعود هما من القرآن
قال الرجل فاقرأ بهما يابن رسول الله في المكتوبة قال نعم وهل
تدري ما معنى المعوذتين وفي اي شيء انزلتا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله سحره لبيد بن اعصم اليهودي فقال ابو عبد الله
بصير لابي عبد الله عليه السلم وما كان ذا وعسى ان يبلغ من سحره فقال
ابو عبد الله ع بلى كان النبي صلى الله عليه وآله يرى انه يجامع وليس يجامع وكان

يريد الباب ولا تبصر حتى يلج بيته والسحر حق وما تسليط السحرة الا على العين والفرج

فاتاه جبرئيل ع فاخبره بذلك فدعا عليا ع وبعثه ليستخرج ذلك من بئر ذروان

وذكر الحديث بطوله عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن النشرة للمسحور فقال ما كان

ابي ع يرى بها باسا وعن محمد بن مسلم قال هذه العوذة التي املاها علينا

ابا عبد الله ع نذكر انها وانشروا انها تبطل السحر تكتب على ورق وتعلق

على المسحور قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح

عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ءانتم اشد

خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسويها الآيات فوقع الحق وبطل

ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة

ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون في الوحشة

رجل لابي عبد الله عليه السلام اني اذا خلوت نفسي تداخلني وحشة

وهم واذا خالطت الناس لا احس بشيء من ذلك فقال ضع يدك على

فؤادك وقل بسم الله بسم الله بسم الله ثم امسح بيدك على فؤادك

وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ

بعظمة الله واعوذ بعظمة جمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله

من شر ما اجد ومن شر ما اخاف على نفسي تقول ذلك سبع مرات

قال ففعلت ذلك فاذهب الله عني الوحشة وابدلني الانس والامن كان

زين العابدين عليه السلام يعوذ اهله بهذه العوذة ويعلمها خاصته قال ضع

يدك على فيك وتقول بسم الله بسم الله بسم الله بسم الله وبصنع الله الذي اتقن كل

شيء انه خبير بما تفعلون ثم تقول اسكنت له ما في الليل والنهار وهو

السميع العليم بالله ربي وبه كل شيء الذي سكن وقال ابو عبد الله ع

ان استطعت ان لا تبيت حتى تعوذ باحدى عشرة حرفا فافعل قلت

اخبرني بها يا ابن رسول الله قال قل اعوذ بعزة الله اعوذ بقدرة الله اعوذ بجلال الله

اعوذ بجلال الله اعوذ بسلطان الله اعوذ بدفع الله اعوذ بمن الله اعوذ بجمع الله

اعوذ بملك الله اعوذ بتمام رحمة الله اعوذ برسول الله صلى الله عليه واله وعلى اهل

بيته من شر ما خلق وذرء وبرأ وتعوذ به مما شئت فانه لا يضرك هوام

ولا جن ولا انس ولا شيطان انه عوذة للمال والولد عن ابي عبد الله عليه السلم

حصنوا اموالكم واهليكم واحرزوهم بهذه وقولوها بعد صلوة العشاء الا

خرة اعيذ نفسي وديني واهل بيتي ومالي بكلمات الله التامات من كل شيطان

وهامة ومن كل عين لامة وهي العوذة التي عوذ بها جبرئيل ع الحسن والحسين

وعليهما السلم عوذة للسارق وعن ابي عبد الله ع قال كل من قال هذه الكلمات

واستعمل هذه العوذة في كل ليلة ضمنت له ان لا يغتاله مغتال من سارق

الليل والنهار يقول بعد صلوة العشاء الاخرة اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة
الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على
كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وشيطان
مريد وكل مغتال وسارق وعارض ومن شر كل السامة والهامة والعامة ومن شر
كل دابة صغيرة وكبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم وفجارهم
ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على
صراط مستقيم وعن الصادق عليه السلام قال يامن هو من عاداه المؤمن و
هو بنان فقال اعيذك بالله العظيم رب العرش الكريم من شر كل عرق نقار
ومن شر حر النار فكان في اجله تاخير الا خففه الله عنه عوذة من العين
عن ابي عبد الله ع قال من اعجبه شيء من اخيه المؤمن فليكبر عليه فان العين حق
وعنه ع قال لو نبش لكم عن القبور لرايتم ان اكثر موتاهم بالعين لان العين حق
الا ان رسول الله ص قال العين حق فمن اعجبه من اخيه شيء فليذكر الله في
ذلك فاذا ذكر لم يضره دعاء المكروب عن الباقر عليه السلام انه اشتكى بعض ولده
فدنا منه فقبله ثم قال يا بني كيف تجدك قال اجدني وجعا قال فقل اذا صليت الظهر
يا الله يا الله يا الله عشر مرات فانه لا يقولها مكروب الا قال الرب تبارك و تعالى
لبيك عبدي ما حاجتك وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال دعاء المكروب في الليل

يا منزل

يا منزل الشفاء بالليل والنهار ومذهب الداء بالليل والنهار انزل على من
شفائك لكل ما بي من الداء وعن الصادق عليه السلام قال المكروب اذا صلى
صلوة الليل يضع على موضع سجوده وليقل بسم الله بسم الله محمد رسول
الله علي امام الله في ارضه على جميع عباده اشف يا شافي لا شفاء الا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما من كل داء وسقم قال الراوي لا ادري
انه قال يقولها ثلث مرات او سبع مرات وعنه انه قال دعاء المكروب
الملهوف ومن قذي عينه واصابته بليه لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين يقولها ليلة الجمعة اذا فرغ من الصلوة المكتوبة
من العشاء الاخرة عن الارقط وهو ابن اخت الصادق ع قال مرضت
مرضا شديدا وارسلت الى الخالي فجاء وامي خارجه في باب البيت
وهي ام سلمة بنت محمد بن علي وهي تقول واشباباه فرءيها خالي فقال
شدي عليك ثيابك ثم ارقي فوق البيت ثم اكشفي قناعك حتى تبرزي شعرك
الى السماء ثم قولي رب انت اعطيته وانت وهبته لي اللهم فاجعل هبتك
اليوم جديدة انك قادر مقتدر ثم اسجدي فانك لا ترفعي راسك
حتى يبرأ ابنك فسمعت ذلك فقالته قال فقمت من ساعتي فخرجت
معه الى المسجد ثم بالخير في الحميات عن ابي الحسن

الاوداعر قال اطعموا المحموم لحم القباج فانه يقوى الساقين ويطرد الحمى
طردا عن موسى بن بكر قال اشتكيت بالمدينة شكاة فضعفت منها
فاتيت ابا الحسن عم فقال لي اراك ضعيفا قلت نعم فقال لي كل الكباب
فاكلته فبرئت عن احدهما عليهما السلام قال اكل الكباب يذهب بالحمى
عن بعض اصحابنا قال حم بعض اهلنا فوصف له بعض المتطببين الغافث
فسقيناه فلم ينتفع به فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال
ما جعل الله في شيء من المر شفاء خذ سكرة فنصفها فضعها في اناء وصب
عليها الماء حتى يغمرها وضع حديدة وانجمها من اول الليل فاذا اصبح
فامرسه بيدك واسقه فاذا كانت الليلة الثالثة فخذ سكرات ف
نصف وانجمهن مثل ذلك قال ففعلنا فشفاه الله مريضنا قال الشيخ
في القانون الغافث من الحشائش الشائكة وله ورق كورق الشهدانج
او ورق النيطافيلن وزهر كالنيلوفر وهو المستعمل وعصارته
قال الجوهري النجم الوقت المضروب قال ابن الاثير في النهاية امرسه
بالماء اي دلكه واذبه عن درست بن ابي منصور قال بعثني المفضل
بن عمر الى ابي عبد الله عليه السلام بلطف فدخلت عليه في يوم صائف
وقدامه طبق فيه تفاح اخضر فوالله ان صبرت ان قلت له جعلت
فداك

فداك اتاكل من هذا والناس يكرهونه فقال لي كانه لم يزل يعرفني وعكت في ليلتي هذه
فبعثت فاتيت به فاكلته وهو يقلع الحمى ويسكن الحرارة فقدمت فاصبت
اهلي محمومين فاطعمتهم فاقلعت الحمى عنهم وعنه عم قال اطعموا محمومكم التفاح
فما شيء انفع من التفاح عن امير المؤمنين عم اكسروا حر الحمى بالبنفسج وعن ابي
عبد الله عم قال ما من داء الا وهو سارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فياخذه
وفي رواية اخرى الا الحمى فانها ترد ورودا عن امير المؤمنين عم يقول حم رسول
الله صلى الله عليه وآله حمى شديدة فاتاه جبرئيل عم فعوذه وقال بسم الله ارقيك
بسم الله يشفيك من كل داء يؤذيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك
بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم
لتبرأن باذن الله عز وجل فاطلق النبي صلعم من عقاله فقال يا جبرئيل هذه
عوذة بليغة قال هي من خزانة في السماء السابعة وعن ابي جعفر عليه السلام قال
اذا امرض الرجل فاردت ان تعوذه فقل اخرج عليك يا عرق او يا عين
جن او يا عين انس او وجع بفلان بن فلان اخرج عليك بالله الذي
كلم موسى تكليما واتخذ ابرهيم صلوات الله عليه خليلا ورب عيسى
بن مريم روح الله وكلمته ورب محمد واحمد الاهدات وطفيت كما
طفيت نار ابرهيم الخليل عم وعن ابي عبد الله عليه السلام قال الحمى من فيح جهنم

فاطفئوها بالماء البارد وعن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا حم يبل
ثوبان يطرح عليه احدهما فاذا جف طرح عليه الاخر وقال محمد بن مسلم سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ما وجدنا للحمى مثل الماء البارد والدعاء و
عنه عليه السلام يقول ما اختار جدنا صلى الله عليه وآله للحمى الا وزن
عشرة دراهم سكر بماء طبرزد على الطريق وعن الصادق عليه السلام
يقول ان الحمى تضاعف على اولاد الانبياء وعن الباقر عليه السلام
يقول اخراج الحمى في ثلثة اشياء في القيء وفي العرق وفي اسهال
البطن وفي الكافي للحمى الربع عن محمد بن ابراهيم الجعفي قال حدثنا
ابي قال دخلت على ابي عبد الله فقال ما لي اراك ساخت الوجه
قلت انا في حمى الربع وقال اين انت عن المبارك الطيب اسحق السكر
ثم خذه بالماء واشربه على الريق عند الحاجة الى الماء ففعلت فما
عادت الي بعد عن الخضر عن ابي الحسن الاول ع اكتب له هذا وكان
ابنه لحم حمى الربع فامره ان يكتب على يده اليمنى بسم الله جبرئيل ع و
على يده اليسرى بسم الله ميكائيل وعلى رجله اليمنى بسم الله اسرافيل
وعلى رجله اليسرى بسم الله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا وبين
كتفيه بسم الله العزيز الجبار قال ومن شك لم ينفعه وعن ابي

الحسن

الحسن رضوان الله عليه وسئل عن الحمى الغالبة فقال يوخذ العسل و
الشونيز ويلعق منه ثلث لعقات فانها تقلع وهما المباركان قال الله تعالى
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس قال رسول الله صلى الله
عليه وآله في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل يا رسول الله وما السام
قال الموت قال وهذان لا يميلان الى الحرارة والبرودة ولا الى الطبائع
انما هما شفاء حيث وقعا وعن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال خير الاشياء لحمى
الربع ان يوكل في يومها الفالوذج المعمول بالعسل ويكثر زعفرانه ولا
يوكل في يومها غيره عن مفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام انه دخل عليه رجل
من مواليه وقد وعك فقال له ما لي اراك متغير اللون فقال جعلت فداك
وعكت وعكا شديدا منذ شهر ثم لم ينقطع الحمى وقد عالجت نفسي بكل
ما وصفه الي المترفون فلم انتفع بشيء من ذلك فقال له الصادق ع حل
ازرار قميصك واذن واقم واقرا سورة الحمد سبع مرات قال ففعلت
ذلك فكانما نشطت من عقال عن يوسف بن يعقوب قال حضرت
ابا عبد الله ع وهو يعلم رجلا من اوليائه رقية الحمى فكتبتها من اجل
قال تقرا فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وانا انزلناه واية الكرسي
ثم تكتب على جنبي المحموم بالسبابة اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق

من سورة الحديد يا ام ملدم ان كنت امنت بالله واليوم الآخر فلا تاكلي اللحم
ولا تشربي الدم ولا تنهكي الجسم ولا تصدعي الراس وانتقلي عن فلان بن فلانة
الى من يجعل مع الله الها آخر لا اله الا الله تعالى الله عما يشركون علوا كبيرا
في الحميات الاربع اما ان يكون قصيرة الزمان او طويلة الزمان فان كانت
قصيرة الزمان فاما ان يكون مادية او لا يكون فان لم يكن مادية فهي حمى
الدق التي يعرق في الاعضاء الاصلية وان كانت مادية فمادتها لا تخلو اما
ان كانت داخل العروق او خارج العروق فان كانت داخل العروق فتنقسم
الى دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية وان كانت خارج العروق فتنقسم
الى صفراوية وبلغمية وسوداوية واما حمى اليوم فهي التي يحدث من الجلوس
في الشمس او المشي في الشمس ايام الصيف او من اكل الاغذية الحارة او من الغضب
الشديد او التعب وعلاجها الاشربة الباردة والربوب الباردة المروقة
بالماء المبرد بالثلج وينبغي ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى ويغتسل بالماء الفاتر
ويلطف غذاءه يوما او يومين واما حمى الدم فهي المطبقة وحدوثها اما من
عفونة الدم واما من كثرته وغليانه وعلاجها الفصد واخراج الدم
الكثير وتبريد المزاج بماء الرمان الحامض مع السكر اليسير وماء الشعير
مع الرمان الحامض وان كانت الطبيعة يابسة فيسقى ماء الاجاص

والعناب

والعناب والتمر الهندي بالطبرزد والغذاء مزورة الماش والقرع بدهن
اللوز وان كانت الطبيعة معتدلة فالغذاء العدس بنية الحامضة
وماء الحصرم بدهن اللوز واما حمى الصفراء الداخل العروق فهي المحرقة
فعلاجها الفصد واخراج الدم بقدر الحاجة واسهال الطبيعة بالاجاص
والتمر الهندي والشيرخشت ويبرد العليل الاقراص الكافور سحرا
وماء الشعير طلوع الشمس واما حمى الصفراء خارج العروق فينقسم الى خالصة
وهي التي لا يزيد مدة نوبتها على اثنا عشر ساعة وتسمى الغب الخالصة والى غير
الخالصة وهي التي يزيد مدة نوبتها على اثنى عشر ساعة وهي شطر الغب وعلاج
النوعين الفصد والقيء وقت النوبة بالماء الفاتر والسكنجبين و
اسهال الطبيعة بماء الفواكه والتمر الهندي والتباشير والخيار شنبر ونحو
ذلك وفي يوم الراحة يعطى ماء الشعير غدوة وعشية واما حمى البلغم
داخل العروق فعلاجها الفصد ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم و
الغذاء ماء الشعير واما حمى البلغم خارج فعلاجها تنقية المعدة بالقيء
والسكنجبين البزوري واكل الجلنجبين والغذاء ماء الشعير وماء
الحمص بدهن اللوز واما حمى السوداء خارج العروق وداخلها فهي حمى
الربع فيجب ان يراعى فيها حفظ القوة ليبلغ المنتهى فانها من الامراض المزمنة

وما لم يظهر علامات النضج غذى المريض الفراريج ويسقى يوم النوبة السكنجبين
بالماء الفاتر ويمنع المريض عن الغذاء قبل النوبة واذا بدا له اثار النضج اوجب ان
يسقى طبيخ الاهليلج الاسود الهندي مع الخيار شنبر والترنجبين ويجب ان يكون
الغذاء مصروفا الى ادرار البول بماء الكرفس والرازيانج واذا انقضت مدة
الحمى فيلزم العليل حب الغافث ويطعم الفراريج واما الحمى المركبة فهي التي
اختلف ادوارها واختلف احوال المحموم حتى يكون يوما اصلح ويوما
افسد واختلطت العلامات والدلايل فعلاجها اختلاف الادوية بحسب الا
عراض الظاهرة واما حمى الدق فحدثنا انها ان يحدث بعقب حميات سابقة
وعلامتها دوبان اللحم وسقوط القوة ورقة الصوت وغور العينين
وحمرة الوجنتين عند الاكل وعلاجها ان يلزم العليل ماء الشعير ودخول
الحمام كل يوم والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في الماء الفاتر
والتمريخ بدهن البنفسج ويوضع على صدره دايما خرق مبلولة بالماورد
الذي حل فيه الصندل والكافور مبردا بالثلج والغذاء السمك المشوي
والخس والخيار والقثاء ولنا معالجات اخر يطلب من رتبة هذا المختصر
في الزبيب عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل

لم يبتل

لم يبتل به عبد الله فيه حاجة فقال لي لا قد كان مؤمن آل فرعون مكنع
الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين
ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلوتك
التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولتين فقل
وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات ويا
معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت
اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني
هذا الوجع وسمه فانه قد غاظني وحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت
الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله عن ابي عبد الله عليه السلام قال مسح الوجه
بعد الوضوء يذهب بالكلف ويزيد في الرزق الكلف محركة شيء يعلو الوجه
كالسمسم ولون بين السواد والحمرة كدرة تعلو الوجه كذا في القاموس عن
ابي عبد الله عليه السلام السويق الجاف يذهب بالبياض عن ابي جعفر ع
ان بني اسرائيل شكوا الى موسى ع ما يلقون من البياض فشكى ذلك الى الله
عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه مرهم يأكلون لحم البقر بالسلق وعن
ابي عبد الله ع قال مرق لحم البقر يذهب بالبياض عن ابي ابرهيم عليه السلام
قال السويق ومرق لحم البقر يذهبان بالوضح عن ابي عبد الله ع قال من ذر

علي او الغمر من طعام المالح ذهب عنه بتمش الوجه قال الجوهري النمش با
لتحريك نقط بيض وسود في بعض قال شكى رجل الى ابي الحسن عم البهق
فامره ان يطبخ الماش ويتحساه ويجعله في طعامه عن ابي عبد الله عم قال
ان الله عز وجل دفع عن اليهود الجذام باكلهم السلق وقلعهم العروق
وعن ابي عبد الله عم قال ما من احد الا وفيه عرق من الجذام فاذيبوه بالحجم
وعنه عليه السلام سعتر الجربان وسان الثور في الانف امان من الجذام الجربان
بالضم جيب القميص والالف والنون زايدتان كذا في النهاية عن ابي الحسن
عم قال في الخضاب ثلث خصال مهيبة في الحرب ومحبة الى النساء ويزيد في
الباه وعن ابي عبد الله عم قال خضب الحسين وابو جعفر عم صلوات الله عليهما
بالحنا والكتم شكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلام الوضح والبهق فقال ادخل
الحمام واخلط الحنا بالنورة واطل بهما فانك لا يعاين بعد ذلك شيئا
قال الرجل فوالله ما فعلته الا مرة واحدة فعافاني الله في اليرقان حماد بن
مهران البلخي قال كنا نختلف الى الرضا عم بخراسان فشكى اليه يوما من الايام
شاب منا اليرقان فقال خذ خيار شنبر بادريخ فقشره ثم اطبخ قشوره
بالماء ثم اشربه ثلثة ايام على الريق كل يوم مقدار رطل فاخبرنا الشاب
بعد ذلك انه عالج به صاحب مرتين فبرا باذن الله وفي الشيخ الكثير عن جابر

الجعفي

الجعفي قال شكوت الى ابي جعفر عليه السلام وسخا كثيرا يوسخ ثيابي فقال دق الآس
واستخرج ماءه واضربه على خل خمر اجود ما تقدر عليه ضربا شديدا حتى يزبد
ثم اغسل راسك ولحيتك به بكل قوة ثم ادهنه بعد ذلك بدهن شيرج طري
فانه تقلعه باذن الله تعالى في البرص عن يونس قال اصابني بياض بين
عيني فدخلت على ابي عبد الله عم وشكوت ذلك اليه فقال تطهر وصل
ركعتين وقل يا الله يا رحمن يا رحيم يا سميع الدعوات يا معطي الخيرات
اعطني خير الدنيا وخير الآخرة وقني شر الدنيا وشر الآخرة واذهب عني
ما اجد فقد اغاظني الامر واحزنني قال يونس ففعلت ما امرني به فاذهب
الله عني ذلك وله الحمد وعنه عليه السلام قال ضع يدك وقل يا منزل الشفاء
ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء عن اسحق بن اسمعيل وبشير بن
عمار قالا اتينا ابا عبد الله عليه السلام وقد خرج بيونس من الناس
الخبيث قال فجلسنا بين يديه فقلنا اصلحك الله اصابنا مصيبة
لم نصب بمثلها قط قال وما ذاك فاخبرناه بالقصة فقال ليونس قم
وتطهر وصل ركعتين ثم احمد الله واثن عليه وصل على محمد واهل
بيته ثم قل يا الله ٣ يا رحمن ٣ يا رحيم ٣ يا واحد ٣ يا احد ٣ يا صمد
٣ يا ارحم الراحمين ٣ يا اقدر القادرين ٣ يا رب العالمين ٣ يا سامع

الدعوات يا منزل البركات يا معطي الخيرات صل على محمد وال محمد واعطني خير الدنيا
وخير الاخرة واصرف عني شر الدنيا وشر الاخرة واذهب ما بي فقد غا
ظني الامر واحزنني قال ففعلت ما امرني به الصادق ع فوالله ما خرجنا من المدينة
حتى تناثر عني مثل النخالة عن داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله ع
فدخلت خانة الوالبية وكانت خيرة فسألته عن مسائل في الحلال
والحرام فتعجبنا من حسن تلك المسائل اذ قال لنا ارايتم مسائل احسن من
مسائل حبابة الوالبية فقلنا جعلنا فداك لقد وقرت ذلك في عيوننا
وقلوبنا قال فسالت دموعها فقال الصادق عليه السلام مالي ارى
عينيك قد سالتا قالت يا ابن رسول الله داء ظهر بي من الادواء
الخبيثة التي كانت تصيب الانبياء والاولياء عليهم السلام وان
قرابتي واهل بيتي يقولون قد اصابتها الخبيثة ولو كان صاحبها
كما قالت مفروض الطاعة لدعا لها فكان الله تعالى يذهب عنها وانا
والله سررت بذلك وعلمت انه تمحيص وكفارات وانه دواء الصالحين
فقال لها الصادق ع وقد قالوا ذلك اصابتك الخبيثة قالت نعم
يا ابن رسول الله ص قال فحرك الصادق ع شفتيه بشيء ما ادري اي شيء
كان فقال ادخلي دار النساء حتى تنظرين الى جسدك قال فدخلت وكشفت

عن

عن ثيابها ثم قامت ولم يبق في صدرها ولا في جسدها شيء قال اذهبي
الان اليهم وقولي لهم هذا الذي يتقرب الى الله بامامته عن دريح
قال جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فشكى اليه ان بعض من
اليه اصابه الداء الخبيث فامره ان ياخذ طين الحير بماء الطوفان ويشربه
بماء الطوفان يشربه قال ففعل ذلك فبرا وعنه ع قال ما من شيء
انفع للداء الخبيث من طين الحير قلت يا ابن رسول الله وكيف ناخذ
قال تشربه بماء الطوفان وتطلي به الموضع والاثر فانه نافع مجرب
قال الجوهري في الصحاح وطين حر لا رمل فيه وعن ابي عبد الله ع
قال سعة الخبيث والشعر الذي في الانف امان من الجذام وعن
سلامة بن عمر الهمداني قال دخلت المدينة فاتيت ابا عبد الله ع
فقلت يا ابن رسول الله اعتللت على اهل بيتي بالحج واتيتك مستجيرا
مستترا من اهل بيتي من علة اصابتني وهي الداء الخبيث قال اقم
في جوار رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرمه واكتب سورة
الانعام بالعسل واشربه فانه يذهب عنك وعنه ع ان تمر المدينة
[illegible] رسول الله ص تنفي الجذام وقال رسول الله ص اياكم واكل الغدد
فانه يحرك الجذام وقال عوفيت اليهود لتركهم اكل الغدد وقال اذا ايتم

المجذومين فاسئلوا ربكم العافية ولا تغفلوا عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تديموا النظر الى اهل البلاء والمجذومين فان ذلك يحزنهم وعنه
عليه السلام ايضا اقلوا من النظر الى اهل البلاء ولا تدخلوا عليهم و
اذا مررتم بهم فاسرعوا المشي لا يصيبكم ما اصابهم وقال امير المومنين
عليه السلام اخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام
والشعر في الانف امان منه ايضا وقال رسول الله صلى الله عليه اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فليغمسه فيه فان احد جناحيه شفاء وفي الاخر سم و
انه يغمس جناحه المسموم في الشراب ولا يغمس الذي فيه شفاء فاغمسوها
لئلا يضركم وقال عليه السلام لولا الذباب الذي يقع في طعام الناس
من جيف لا يعلمون لاسرع فيهم الجذام ولنختم هذا الباب بما يتعلق بالابرص
على ما في الكتب الطبية اقول اما العقر فهو قروح تحدث في الوجه و
الراس لها خشكريشه وهي يبتدي بثور مستحكمة خفيفة متفرقة
في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا مع خشكريشه تكون الى الحمرة شبيهة
بكائنها المادة الرطبة في ظاهر الجسد وعلاجها الفصد وتنقية البدن
بالاهليلجين والافتيمون واصلاح الغذاء وبطلي الموضع بدهن
الخل والشمع والغذاء الخبز واللحم الخفيف اما البهق منه ابيض وهو

ساهر رهو
رهو

بياض رقيق في ظاهر الجلد ومنه اسود وهو تغير لون الجلد الى السواد ما هو ونوع
منه يقال له البرص الاسود وهو تمكن ويعرض الجلد مع خشونة شديدة وتقليس
كما لا يكون للسمك فعلاجه القي بعصير الفجل والسكنجبين وان لم يكف فيسقى شربة
من اللوغاذيا وحب ايارج جالينوس ويلطف غذاءه اما الجذام وهو علة
رديئة تحدث في انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء
وهيئاتها وربما افسدت في اخرها اتصالها حتى يتآكل الاعضاء وتسقط
سقوطا عن تقرح كسرطان عام للبدن كله فعلاجه الفصد ثم الاسهال
بما يخرج السوداء مرة بعد اخرى ويطلي جسده كل ليلة بترياق الافاعي
في الشراب ويسقى اللبن ويسعط في كل يوم بدهن البنفسج ودهن القرع
والغذاء الاسفيدباجات اما الحكة فبحب الصبر والاهليلج الاصفر والورد
والمصطكي والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف وتجنب الجماع والشراب ويكثر
الحمام بعد التنقية اما الشري والحصف الشري بثور صغار مسطحة مائلة الى الحمرة
بكثرة حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وقد يعرض ان يسهل منهما رطوبة والحصف
بثور صغار شوكية كالذرة في ظاهر الجلد اما علاج الشري فطبيخ الا
هليلج الاصفر واما الحصف فسببه ملوحة العرق مع قلة الاغتسال
ويحدث ذلك مع هواء الحار وعلاجه ان يسهل الصفراء ويلزم المواضع

الباردة ويطلى الموضع ببزر البطيخ المقشر المسحوق مع الورد في الحصبة والجدري
والثولول واما الجدري وهو بثور كبار حمر الى البياض ما هي ينفرش في جميع البدن
او في اكثره وربما يحدث في بعض الاعضاء دون بعض فينفتح سريعا وسببه غليان
الدم بما يخالط من الفضول الرقيق المتولد في سن الطفولية ولهذا يحدث للصبيان
كثيرا واما الحصبة فهي بثور متفرقة كحب الجاورس اذا ابتدات يكون كعض
البراغيث ثم تجب ولا تنفتح بل يصير خشكريشة فعلاجهما سقي ماء الشعير
بالسكر وسقي ماء الرمان الاملبسي بدهن الورد ويسقى سويق الشعير
بالماء البارد والجلاب وتقطر في العين الماء ورد المبرد بالثلج ويسقى
بعد تليين الطبيعة ماء الشعير بالطباشير المعمول ببزر الحماض ثم
ماء العنب الثعلب بالسكر اما الثاليل وهو بثور صغار شديد الصلابة
مستديرة وسببها خلط يابس غليظ بلغمي او سوداوي او مركب
منهما فعلاجها طبيخ الافتيمون وسقي اللوغاذيا وايارج روفس
ويلحق بهذا الباب الاورام والاستسقا اقول الورم اذا لم يكن في عضو
مجاور للاعضاء الرئيسة فيجب ان يبدا في علاجها بالرادعات ثم يتدرج
في الخلط المحللة الى وقت الانتهاء ثم تقتصر على المحللات عند
الانحطاط والورم اما صفراوي او بلغمي اما الدموي فعلامته حمرة حرارة

الملمس

الملمس وعلاج النوعين الفصد ثم الاسهال بطبيخ الاهليلج وماء الفواكه
ان كان في البدن اخلاط غليظة ثم يطلى الموضع بالطلاء المبرد وان
كان سوداويا فعلامته صلابة الموضع وبرودة الملمس وسواد اللون
وعلاجه الاسهال بما يخرج السوداء وان كان بلغميا فعلامته ان يكون
رخوا بحيث يدخل فيه الاصبع ويكون ابيض بارد الملمس وعلاجه اسهال
الطبيعة بما يخرج البلغم في السرطان والخنازير اما السرطان فهو ورم
صلب ذو اصول كثيرة وعلاجه الفصد من الاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ
الافتيمون وليحذر الاغذية الحارة والمولدة للسوداء كالعدس والباذنجان
والغذاء لحوم الحملان والدجاج واما الخنازير فتشبه السلع ويفارقها
في انها غير منفردة مثل السلع بل هي متعلقة باللحم واكثر ما يعرض
في اللحم الرخو ويكون لها ابدا حجاب عصبي وسببها سوء الهضم والتخمة
فعلاجها تقليل الغذاء وترك العشاء وتعديل شرب الماء ثم اسهال
الطبيعة بما يخرج البلغم واصلاح مزاج الدماغ بالمعاجين المقوية
وطلي العضو العليل بالمحللات والمنضجات اما الاستسقا فسببه برد الكبد
وانواعه ثلثة الطبلي وهو الذي يكون اذا قرعت البطن حاصل صوت
كصوت الطبل والزقي وهو الذي يكون للبطن فيه كالزق واللحمي هو

الذي يكون البدن فيه وربما رشح ونجم بالاصابع وعلاجه في اول الامر
اما للنوعين الاولين فالقي واما للنوع الثالث فالفصد ولما بعد ذلك
فاسهال الطبيعة بالهليلج الاصفر والفاريقون والخيار شنبر
وماء الناهنج ولا سطوخدوس مرة بعد اخرى في اليرقان اذا اصفر
جلد الانسان وحدقتاه بعد ادمان الاطعمة الغليظة ولم يكن به حمى
فهو اليرقان وهو ان كان معه دلائل الحرارة فعلاجه سقي ماء الهندباء
والرازيانج ثم طبيخ الهليلج الاصفر والزبيب والخيار شنبر والغافث
والفاريقون والغذاء السكباج الحامض وان لم يكن معه دلائل الحرارة
ظاهرة فعلاجه ان يسقى حب الغافث اياما متواترة ويدخل الحمام وتشم
الخل البيتي حدقتاه ثم بالحبر علاج في الامراض العامة التي
لا يختص بعضو واحد والادعية والادوية والتدابير التي لا يختص ببعض
عضو واحد والاشياء النافعة لكل وفي الامور الكلية عوذة للريح في
الجسد بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك باسمك الطاهر المطهر
القدوس المبارك الذي من سئلك به اعطيته ومن دعاك به اجبته ان تصلي
على محمد وال محمد وان تعافيني مما اجد في راسي وفي سمعي وفي بصري وفي
بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي وفي جسدي وفي جميع اعضائي وجوارحي

انك لطيف لما تشاء وانت على كل شيء قدير عن امير المؤمنين ع قال من اصابه
الم في جسده فليعوذ نفسه وليقل اعوذ بعزة الله وقدرته على الاشياء
اعيذ نفسي بجبار السماء اعيذ نفسي بمن لا يضر مع اسمه داء اعيذ نفسي
بالذي اسمه بركة وشفاء فانه اذا قال ذلك لم يضره الم ولا داء عن الحرث
الاعور قال شكوت الى امير المؤمنين ع الما ووجعا في جسدي فقال اذا اشتكى
احدكم فليقل بسم الله وبالله وصلى الله على رسول الله واله اعوذ
بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما اجد فانه اذا قال ذلك صرف الله
عنه الاذى انشاء الله عن ابي عبد الله ع تسريح العارضين يشد الاضراس
وتسريح اللحية يذهب بالوباء وتسريح الذوابتين يذهب ببلابل الصدر
وتسريح الحاجبين امان من الجذام وتسريح الراس يقطع البلغم قال
ثم وصف دواء للبلغم قال تاخذ جزء من علك رومي وجزء من كندر
صن وجزء من سعتر وجزء من نانخواه وجزء من شونيز اجزاء سواء
يدق كل واحد على حدة دقا ناعما ثم ينخل ويجمع ويسحق حتى يختلط ثم
يجمع بالعسل ويأخذ منه في كل يوم وليلة بندقة عند المنام نافع ان شاء الله
وعن الرضا ع ياخذ هليلج اصفر وزن مثقال ومثقالين خردل
ومثقال عاقرقرحا فيسحق سحقا ناعما ويستاك به على الريق فانه ينقي

البلغم ويطيب النكهة ويشد الاضراس انشاء الله وعن امير المؤمنين عليه السلام قال هذا
عوذة نزل بها جبرئيل عم على النبي صلعم والنبي صلعم يصدع فقال يا محمد عوذ
صداعك بهذه العوذة يخفف الله عنك وقال يا محمد عوذ بهذه العوذة
سبع مرات على اي وجع يصيبه شفاه الله باذنه تمسح يدك على الموضع
الذي يشتكي وتقول بسم الله ربنا الذي في السماء تقدس ذكره ربنا الذي
في السماء والارض امره نافذ ماض كما ان امره في السماء اجعل رحمتك في
الارض واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا يا رب الطيبين الطاهرين انزل
شفاء من كل داء شفاءك ورحمة من رحمتك على فلان بن فلان وتسمي
اسمه ايضا عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقى من عينه اذى
فكتب اليه ابو الحسن ع ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر ع جزء
كافور رياحي وجزء صبر اسقوطري يدقان جميعا وينخلان بحرير
يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في الشهر يحدر كل داء في الرأس
ويخرجه من البدن قال وكان يكتحل به فما اشتكى عينه عن الرضا
ع قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال يا علي قل
لها فلتقل يا رؤوف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره قال فقالته
فاذهب الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي دعا به
جعفر

بلغ

جعفر بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلام كان يقول عند العلة اللهم
انك عيرت اقواما فقلت ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله
عني احد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله الى من
يدعو معك الها آخر لا اله غيرك عن داود بن زربي قال مرضت
بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب
الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره
على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا
سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض
وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل
ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت
ذلك فكانما انشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به عن الحسين
بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم
اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك
وابن عبدك عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رأيت الرجل مريضا لبلاء فقل الحمد

لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق عن ابي عبد الله
ع قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلث مرات الله الله
ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني عن ابي عبد الله
عليه السلام للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة الله في عرق ساكن وغير ساكن
على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة و
تقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات واحرص ان
يكون ذلك مع دموع وبكاء عن ابرهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت
على ابي عبد الله ع فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه
وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله
واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر
ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات ففعلت فاذهب الله عز وجل الوجع
عني عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله و
بالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه واله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني
ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني
دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب
يا اله الالهة ويا مالك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء

وسقم

وسقم فاني عبدك اتقلب في قبضتك عن زرارة عن احدهما قال
اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من
شر كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات عن ابي جعفر ع
قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله ص
عليه وآله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من
شر ما اجد عن ابي جعفر عبد الله عليه السلام يا منزل الشفاء و
يا مذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله محمد رسول
صلى الله عليه واله اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما شفاء من كل داء وسقم وعن ابي عبد الله ع قال مرض علي صلوات
الله عليه فاتاه رسول الله ص فقال له قل اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك
وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك عن ابي عبد الله عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه كان تنشر بهذا التنشير الدعاء تضع يدك على موضع
الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز
الله واهدأ بهداء الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل
به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من

الثلث التفسير التعويذ بالنشر كذا في القاموس عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
قل بضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسالك بحق القران العظيم
الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني
بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وتصلي
على محمد وآله عن ابراهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر عليه السلم
يسأله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين
العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الى ابراهيم بخطه الله اكبر الله اكبر
اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله
له الملك وله الحمد لا شريك له سبحانك ما شاء الله كان وما لم يشأ
ولم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى وابراهيم الذي وفى
اله ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك
مع ما عددت من اياتك وبعظمتك وبما سالك به النبيون وبانك
رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء واسالك باسمك الذي
يمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات
ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما
في الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب

اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت
الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان
ابن عبدك وابن امتك عبد الله صلى الله على رسول الله وآله وعن ابي الحسن ع
قال اكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير الا طين قبر الحسين ع فان
فيه شفاء من كل داء وامنا من كل خوف عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال اذا
اكل الرجل فلا تدع ان يأكل بالليل شيئا فانه اهدى للنوم واطيب للنكهة
اول الكهل من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلث
وثلثين الى تمام الخمسين كذا في النهاية نكهة كمنعه وسمعه واستنكهه شم ريح فمه
كذا في القاموس عن ابي عبد الله عليه السلم قال من غسل يده قبل الطعام وبعده عاش
في سعة وعوفي من بلوى جسده قال امير المؤمنين ع غسل اليدين قبل الطعام
وبعده زيادة في العمر واماطة للغمر عن الثياب ويجلو البصر قال الجوهري
غمرت يدي من اللحم فهي غمرة اي دسمة وعن ابي عبد الله عليه السلم تقول الوضوء
قبل الطعام وبعده يزيد في الرزق وروي ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال اوله ينفي الفقر واخره ينفي الهم وعن ابي عبد الله ع قال اذا غسلت
يدك للطعام فلا تمسح يدك بالمنديل فانه لا يزال البركة في الطعام ما دامت
النداوة في اليد عن مرازم قال رايت ابا الحسن عليه السلم اذا توضأ قبل الطعام لم يمس

المنديل واذا توضأ بعد الطعام مسح المنديل عن امير المومنين عم قال من ذكر
اسم الله على الطعام لم يسئل عن نعيم ذلك ابدا وعن ابي عبد الله عم قال اذا
اراد الرجل ان يطعم طعاما فاهوى بيده وقال بسم الله والحمد لله رب العالمين
غفر الله عز وجل له قبل ان تصل اللقمة الى فيه وعنه عليه السلم اذا حضرت المائدة
وسمى رجل منهم اجزا عنهم اجمعين عن ابي عبد الله عم قال امير المومنين عم ضمنت
لمن سمى على طعام ان لا يشتكي منه فقال ابن الكوا يا امير المومنين لقد اكلت
البارحة طعاما فسميت عليه فاذاني قال فلعلك اكلت الوانا فسميت على بعضها
ولم تسم على بعض يا لكع الكع اللئيم والعبد الاحمق كذا في القاموس عن
مسمع قال شكوت ما القى من اذى الطعام الى ابي عبد الله عم اذا اكلته فقال
لم تسم فقلت اني لاسمي وانه ليضرني فقال لي اذا قطعت التسمية بالكلام ثم
عدت الى الطعام تسمي قلت لا قال فمن ههنا يضرك اما لو كنت اذا عدت
الى الطعام سميت ما ضرك عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
كيف اسمي على الطعام فقال اذا اختلفت الآنية فسم على كل اناء قلت فان
نسيت ان اسمي يقول بسم الله على اوله واخره عن الرضا عم قال اذا اكلت فا
ستلق على قفاك وضع رجلك اليمنى على اليسرى وعن امير المومنين عليه السلم
كلوا ما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل داء باذن الله عز وجل لمن اراد

ان

ان يستشفي به عن ابي الحسن الرضا عم قال فضل خبز الشعير على البر كفضلنا
على الناس ما من نبي الا وقد دعا لاكل الشعير وبارك عليه وما دخل
جوفا الا اخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء وطعام الابرار ابى الله
ان يجعل قوت انبيائه الا شعيرا عن ابي جعفر عليه السلام قال
نعم القوت السويق ان كنت جايعا امسك وان كنت شبعانا هضم
طعامك وعنه عليه السلام السويق ينبت ما نبت بالوحي وعنه عليه السلم
السويق ينبت اللحم ويشد العظم وعنه عليه السلام السويق
طعام المرسلين او قال النبيين عن ابي عبد الله عم شرب السويق بالزيت
ينبت اللحم ويشد العظم ويرق البشرة ويزيد في الباه وعنه عم ثلث
راحات سويق جاف على الريق تنشف المرة والبلغم حتى لا تكاد تدع
شيئا وعن ابي الحسن الماضي عم السويق اذا غسل سبع مرات وقلبته
من اناء الى اناء اخر فهو يذهب بالحمى وينزل القوة في الساقين والقدمين
وعن ابي عبد الله عم السويق يهضم الرطوبة وعنه عليه السلام السويق
يجرد المرة والبلغم من المعدة جردا ويدفع سبعين نوعا من انواع البلاء
وعنه عليه السلام ايضا قال سويق العدس يقطع العطش ويقوي المعدة
وفيه شفاء من سبعين داء ويطفي الصفراء ويبرد الجوف وكان اذا ما

عليه السلام يعارقه وكان يقول اذا هاج الدم باحد من حشمه يقول اشرب من سويق
العدس فانه يسكن هيجان الدم ويطفي الحرارة عن رجل من اهل مرو قال بعث
الينا الرضا عليه السلام وهو عندنا يطلب السويق فبعثنا اليه بسويق ملتوت فرده
وبعث الى ان السويق اذا شرب على الريق جافا اطفا الحرارة وسكن المرة واذا
لت لم يفعل ذلك اللت السويق خلطه كذا في المغرب عن ابي عبد الله ع قال اللحم ينبت
اللحم ومن ترك اربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه فاذنوا في اذنه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال البان البقر دواء وسمونها شفاء ولحومها داء وعن ابي
الحسن ع قال اللحم ينبت اللحم ومن ادخل جوفه لقمة شحم اخرجت مثلها من الداء
عن زرارة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك الشحم التي يخرج مثلها
من الداء اي شحم هي قال هي شحم البقر وما سا[illegible] يا ابا زرارة هذا الحد قلب
في البرقان عن علي بن مهزيار قال تغديت مع ابي جعفر عليه السلام فاتي بقطاة فقال
انه مبارك وكان ابي عليه السلام يعجبه وكان يامر ان يطعم صاحب اليرقان يشوى له
فانه ينفعه عن ابي عبد الله ع قال ان بني اسرائيل كانوا يستفتحون بالخل ويختمون
به ونحن نستفتح بالملح ونختم بالخل عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام انهم يقولون ان الزيتون يهيج الرياح فقال ان الزيتون يطرد
الرياح وعن امير المومنين عليه السلام ادهنوا بالزيت وائتدموا به فانه دهنة

الاخيار

الاخيار وادام المصطفين مسحت بالقدس مرتين بوركت مقبلة
ومدبرة لا يضر معها داء القدس بالضم والضمتين الطهر في القاموس عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما استشفى الناس بمثل العسل وقال امير المومنين ع
لعق العسل شفاء من كل داء وقال الله عز وجل يخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفاء للناس وهو مع قراءة القران ومضغ اللبان
يذهب البلغم لعقه كسمعه لعقا ويضم لحسه كذا في القاموس عن موسى بن
بكر قال كان ابو الحسن الاول كثيرا ما ياكل السكر عند النوم وعن ابي عبد الله ع
لئن كان الجبن يضر من كل شيء ولا ينفع فانه ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء
عن الرضا عليه السلام قال السكر الطبرزد ياكل البلغم اكلا الطبرزد السكر معرب
كانه نحت من نواحيه بالفاس وقال الاصمعي طبرزن كذا في القاموس عن
بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله ع الوجع فقال اذا اويت الى فراشك
فكل سكرتين قال ففعلت فبرات فخبرت بعض المتطببين وكان
افره اهل بلادنا فقال من اين عرف ابو عبد الله ع هذا هذا من مخزون
علمنا السر اما انه صاحب كتب فينبغي ان يكون اصابه في بعض كتبه وعن عمر شكا
رجل الوبا فقال له اين انت عن الطيب المبارك فقال وما الطيب المبارك
قال سليمانيكم هذا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ان اول من اتخذ السكر

سليمن بن داود عليهما السلم قال ابو عبد الله عم شيئان صالحان لم يدخلا قط
جوفا فاسدا الا اصلحاه وشيئان فاسدان لم يدخلا قط جوفا صالحا الا
افسداه فالصالحان الرمان والماء الفاتر والفاسدان الجبن والقديد قال
وروى عن ابي عبد الله عم قال ثلث يهدمن البدن وربما قتلن اكل القديد
الغاب ودخول الحمام على البطنة ونكاح العجايز وزاد ابو اسحق النهاوندي
وغشيان النساء على الامتلاء غب اللحم واغب فهو غاب ومغب انتن كذا
في القاموس عن ابي عبد الله عم ثلث لا يوكلن وهن يسمن وثلث يوكلن
ويهزلن واثنان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء واثنان يضران
من كل شيء ولا ينفعان من شيء فاما اللواتي لا يوكلن ويسمن استشعار
الكتان والطيب والنورة واللواتي يوكلن ويهزلن فهو اللحم اليابس
والجبن والطلع وفي حديث اخر الجوز والكسب واللذان ينفعان من كل
شيء ولا يضران من شيء الرمان والماء الفاتر واللذان يضران من كل
شيء ولا ينفعان من شيء اللحم اليابس والجبن قلت فداك ثم قلت يهزلن
وقلت منها يضران فقال اما علمت ان الهزال من المضرة الجرز محركة لحم ظهر
الحمل كذا في القاموس الكسب وزان قفل نفل الدهن كذا في المصباح عن درست
عن ابي عبد الله عم قال ذكرنا الرؤس من الشاة فقال الراس موضع الذكاة

واقرب

المومنين
واقرب من المرعى وابعد من الاذى عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على امير
عليه السلم وقدامه شواء فقال لي ادن فكل فقلت يا امير المومنين هذا لي ضار
فقال فعاد لي ادن اعلمك كلمات لا يضرك معهن شيء مما تخاف قل بسم الله
خير الاسماء ملا الارض والسماء الرحمن الرحيم الذي لا يضر مع اسمه شيء
ولا داء تغدوا معنا قال امير المومنين عليه السلم عليكم بالهريسة فانها تنشط
للعبادة اربعين يوما وهي من المائدة التي انزلت على رسول الله صلى الله عليه
واله عن وليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال اي شيء يطعم عيالك قلت
اللحم واذا لم يكن اللحم والسمن والزيت قال فما يمنعك من هذا الكركور
فانه امرى في الجسد يعني المثلثة قال واخبرني بعض اصحابنا ان المثلثة
يوخذ قفيز ارز وقفيز حمص وقفيز باقلى وغيره من الحبوب ثم
يرض جميعا ويطبخ وعن النبي صلى الله عليه واله قال لو اغنى عن الموت
شيء لاغنت التلبينة فقيل يا رسول الله ما التلبينة قال الحسو باللبن
كررها ثلثا حسا الطاير الماء حسوا ولا تقل شربا كذا في القاموس قال
قال ابو الحسن عليه يوما يا معتب اطلب لنا حيتانا طرية فاني اريد ان احتجم
فطلبتها ثم اتيته بها فقال لي يا معتب سكبج لنا شطرها واشو لنا شطرها
فتغدى منها ابو الحسن ومعنى اول السكباج معرب سركة اش وسكبج

امرضه وعن ابي الحسن ع تقول عليكم بالسمك فانك ان اكلته بغير خبز
اجزاك وان اكلته بالخبز امراك وعن امير المومنين ع لا يدمنوا السمك
فانه يذيب الجسد وعن ابي الحسن عليه السلام السمك الطري يذيب الجسد وعنه ع
السمك الطري ينبت الشحم العينين محمد بن يحيى قال كتب بعض اصحابنا الى
ابي محمد عليه السلام يشكو اليه دما وصفراء ويقول اذا احتجمت هاجت الصفرا
واذا اخرت الحجامة اضر بي الدم فما ترى في ذلك فكتب عليه السلام احتجم
وكل على اثر الحجامة سمكا طريا كبابا بماء وملح قال فاعدت عليه المسئلة
بعينها فكتب عليه السلام احتجم وكل على اثر الحجامة سمكا طريا كبابا بماء وملح
قال فاستعملت ذلك فكنت في عافية وصار غذائي عن مرازم قال
ذكر ابو عبد الله عليه السلام البيض فقال اما انه خفيف يذهب بقرم اللحم
محركة شدة شهوة اللحم كذا في القاموس وفي حديث اخر عن مرازم ايضا
وزاد فيه وليست له غائلة اللحم فلا دون تقليل الغائلة اي الشر كذا في الصحاح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال مح البيض ثقيل والبياض خفيف المح بالضم
صفرة البيض كذا في القاموس عن ابي عبد الله عليه السلام قال النبي صلى الله لامير المومنين
ع يا علي افتتح طعامك بالملح واختم فان من فتح طعامه بالملح وختمه با
لملح دفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرها الجذام وفي حديث

اخ

اخر الجذام والجنون والبرص وفي حديث اخر عن ابي جعفر ع ان في الملح شفاء
من سبعين نوعا من انواع الاوجاع ثم قال لو يعلم الناس ما في الملح ما تداووا
الا به وفي حديث اخر لو يعلم الناس لاختاروه على الترياق المجرب الدرياق
لغة في الترياق كذا في الصحاح عن خالد بن نجيح قال كنا افطرنا مع ابي عبد الله
ع وابي الحسين ع في شهر رمضان فكان ما يوتى به قصعة من ثريد
خل وزيت فكان اول ما تتناول منها ثلث لقم ثم يوتى بالجفنة عن محمد بن
علي الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الطعام فقال عليك بالخل
والزيت فانه مري وان عليا عليه السلام كان يكثر اكله واني اكثر اكله
وانه مري وعن امير المومنين عليه السلام ما افتقر اهل بيت ياتدمون بالخل
والزيت وذلك ادم الانبياء وعن ابي عبد الله ع ما افتقر بيت فيه
الخل عن محمد بن علي الهمداني ان رجلا كان عند الرضا ع بخراسان
فقدمت اليه مائدة عليها خل وملح فافتتح عليه السلام بالخل فقال الرجل جعلت فداك
امرتنا ان نفتتح بالملح فقال هذا مثله يعني الخل وان الخل يشد الذهن
ويزيد في العقل وعن ابي عبد الله ع قال كان احب الاصباغ الى رسول
الله صلى الله ع الخل وعن امير المومنين ع نعم الادام الخل يكسر المرة ويطفي
الصفراء ويحيي القلب وعن امير ... ابي عبد الله ع ان خل الخمر يقتل دواب

البطن ويشد العقل وعن محمد بن ابي نصر عن ابن عمير عن ابي عبد الله ع قال شكوت هيجانا
في راسي واضراسي وضربانا في عيني حتى تورم وجهي منه فقال عليه السلام عليك
بهذا الهندباء فاعصره وخذ ماءه وصب عليه من هذا السكر الطبرزد واكثر منه
فانه يسكنه ويدفع ضرره قال فانصرفت الى منزلي فعالجته من ليلتي قبل ان
انام وشربته ونمت عليه فاصبحت وقد عوفيت بحمد الله ومنه وعن ابي عبد الله
ع قال لو ان رجلا عنده الف درهم ليس عنده غيرها ثم اشترى بها
سكرا لم يكن مسرفا وعن يحيى بن بشير النبال قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لابي يا بشير باي شي تداوون مرضاكم فقال له بهذه الادوية المرة فقال
لا اذا مرض احدكم فخذ السكر الابيض فدقه وصب عليه الماء البارد واسقه
اياه فان الذي جعل الشفاء في المرارة قادر ان يجعله في الحلاوة وقال
امير المومنين عليه السلام سمون البقر شفاء وعنه عليه السلام السمن دواء وهو في
الصيف خير منه في الشتاء وما دخل جوفا مثله وعن ابي عبد الله عليه السلام
السمن ما دخل جوفا مثله وعن ابي جعفر ع قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وآله يا كل طعاما ولا يشرب شرابا الا قال اللهم بارك لنا فيه وابدلنا به
خيرا منه الا اللبن فانه كان يقول اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وعن ابي
جعفر عليه السلام قال لبن الشاة السوداء خير من لبن حمراء ولبن البقر الحمراء

خير

خير من لبن سوداء عن ابي عبد الله عليه السلام قال له رجل اني اكلت لبنا
فضرني قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما ضر لبن قط ولكنك
اكلته مع غيره فضرك الذي اكلته فظننت ان ذلك من اللبن وقال النبي
رسول الله صلى الله عليه وآله ليس احد يغص بشرب اللبن لان الله عز وجل
يقول لبنا خالصا سايغا للشاربين يقال غصصت بالماء اذا شرقت به
او وقف في حلقك فلم يكد يسيغه كذا في النهاية وعن ابي عبد الله عليه السلام
قال اللبن طعام المرسلين وعنه ع عليك باللبن فانه ينبت اللحم ويشد
العظم وقال امير المومنين عليه السلام البان البقر دواء وعن ابي الحسن ع
يقول ابوال الابل خير من البانها ويجعل الله الشفاء في البانها وعن موسى
بن عبد الله الحسن قال سمعت بعض اشياخنا يقولون البان اللقاح
شفاء من كل داء وعاهة ولصاحب الربو ابوالها قال الجوهري اللقاح
بالكسر الابل الحلوب قال ابن الاثير في النهاية الربو النهيج وتواتر النفس الذي
يعرض للمسرع في مشيه وحركته وعن عيسى بن القاسم عن ابي عبد الله ع
قال تغذيت معه فقال لي اتدري ما هذا قلت لا قال شيراز الاتن اتخذناه
لمريض لنا فان احببت ان تاكل منه فكل الشيراز اللبن الرايب المستخرج
ماؤه الاتان الحمارة كذا في الصحاح وعن ابي عبد الله ع قال ان الجوز

والجبن اذا اجتمعا كانا دواء واذا افترقا كانا داء وعن امير المؤمنين ع اكل
الجوز في شدة الحر يهيج الحر في الجوف ويهيج القروح على الجسد واكله في الشتاء
يسخن الكليتين ويدفع البرد وعن ابي عبد الله عليه السلام ساله رجل عن الجبن
فقال داء ولا دواء فيه فلما كان بالعشي دخل الرجل على ابي عبد الله ع
ونظر الى الجبن على الخوان فقال جعلت فداك سالتك بالغداة عن الجبن فقلت
لي هو الداء الذي لا دواء فيه والساعة اراه على الخوان قال فقال لي صار بالغداة
نافع بالعشي ويزيد في ماء الظهر وروي ان مضرة الجبن في قشره وعن ابي
عبد الله ع اللوبيا يطرد الرياح المستبطنة وعن ابي عبد الله عليه السلام قال خير
تموركم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه ويذهب بالاعياء ويشبع ويذهب بالبلغم
ومع كل تمرة حسنة وفي حديث آخر يهني ويمرئ ويذهب بالاعياء ويشبع
وعن ابي عبد الله ع قال الزبيب يشد العصب ويذهب بالنصب ويطيب النفس
وعن امير المؤمنين ع احد وعشرون زبيبة حمراء في كل يوم على الريق يدفع
جميع الامراض الا مرض الموت وعن ابي عبد الله ع يقول عليكم بالرمان فانه
لم ياكله جائع الا اجزاه ولا شبعان الا امراه وعن ابي عبد الله ع قال ما من شيء
اشارك فيه ابغض الي من الرمان وما من رمانة الا وفيها حبة من الجنة فاذا
اكلها الكافر بعث الله اليه ملكا فانتزعها منه وعن يزيد بن عبد الملك النوفلي قال دخلت

على ابي عبد الله ع وفي يده رمانة فقال يا معتب اعطه رمانة فاني لم اشرك في شيء
ابغض الي من ان اشرك في رمانة ثم احتجم وامرني ان احتجم فاحتجمت ثم دعا برمانة
اخرى ثم قال يا يزيد ايما مؤمن اكل رمانة حتى يستوفيها اذهب الله عز وجل
الشيطان عن انارة قلبه اربعين صباحا ومن اكل اثنتين اذهب الله
الشيطان عن انارة قلبه مائة يوم ومن اكل ثلاثا حتى يستوفيها اذهب الله
الشيطان عن انارة قلبه سنة ومن اكل اذهب الله عز وجل عن انارة قلبه
سنة لم يذنب ومن لم يذنب دخل الجنة وعنه ع يقول عليكم بالرمان الحلو
فكلوه فانه ليست من حبة تقع في معدة مؤمن الا انارت داء
او اطفأت شيطان الوسوسة عنه وعليه السلام كلوا الرمان بشحمه فانه يدبغ
المعدة ويزيد في الذهن وعنه ع الرمان الحلو اصلح في البطن عن الحارث بن
المغيرة قال شكوت الى ابي عبد الله ع ثقلا اجده في فؤادي وكثرة التخمة
من طعامي فقال تناول من هذا الرمان الحلو وكله بشحمه فانه يدبغ المعدة
دبغا ويشفي التخمة ويهضم الطعام ويسبح في الجوف وعن ابي الحسن موسى
عليه السلام يقول التفاح ينفع من خصال عدة من السم والسحر واللمم
يعرض من اهل الارض والبلغم الغالب ليس شيء اسرع منفعة منه عن زياد
بن مروان قال اصاب الناس وباء بمكة فكتبت الى ابي الحسن عليه السلام

فكتب الي كل التفاح وعن ابي بصير قال سمعت الباقر عليه السلام اذا اردت اكل التفاح
فشمه ثم كله فانك اذا فعلت ذلك اخرج من جسدك كل داء وغائلة ويسكن ما
يوجد من قبل الارواح كلها وفي حديث اخر لو يعلم الناس ما في التفاح ما داووا
امراضهم الا به الا وانه اسرع شيء منفعة للفؤاد خاصة وانه نضوح وعن
امير المومنين عليه السلام انه قال اكل التين يلين السدد وهو نافع لرياح
القولنج فاكثروا منه بالنهار وكلوه بالليل ولا تكثروا منه وعن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال التين يذهب بالبخر ويشد العظم وينبت الشعر البخر بالتحريك
النتن في الفم وغيره كذا في القاموس وعن زياد القندي قال دخلت على ابي
الحسن الاول ع وبين يديه تور ماء فيه اجاص اسود في ابانه فقال انه هاجت
بي حرارة وان الاجاص الطري يطفي الحرارة ويسكن الصفراء وان اليابس منه
يسكن الدم ويسل الداء الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه
كذا في النهاية وعن ابي عبد الله ع في الاجاص انه قال نافع في المرار ويلين المفاصل
فلا يكثر منه فتعقبك رياح في مفاصلك وفي حديث اخر الاجاص على الريق
يسكن المرار الا انه يهيج الرياح عنهم ع عليكم بالاجاص العتيق فان العتيق
قد بقي نفعه وذهب ضرره فكلوه مقشرا فانه نافع لكل مرار وحرارة وو
هج يهيج منها عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلوا الاترج بعد الطعام فان آل محمد

يفعلون

يفعلون ذلك وعن الرضا ع قال الخبز اليابس يهضم الاترج وفي حديث اخر
فعليكم بالمربى منه فان له رائحة في الجوف كرائحة المسك وعنهم عليهم السلام الابا
يزيد في الدماغ ونافع لوجع القولنج وعن ابي عبد الله ع يقول في القبيراء
ان لحمه ينبت اللحم وجلده ينبت الجلد وعظمه ينبت العظم ومع ذلك
فانه يسخن الكليتين ويدبغ المعدة وهو امان من البواسير والتقطير
ويقوي الساقين ويقمع عرق الجذام عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اكل رسول
الله ص البطيخ بالسكر واكل البطيخ بالرطب سئل ابو عبد الله ع عن الكراث
فقال كله فان فيه اربع خصال يطيب النكهة ويطرد الرياح ويقطع البواسير
وهو امان من الجذام لمن ادمن عليه قال رسول الله ص كلوا الكراث فان
مثله في البقول كمثل الخبز في ساير الطعام وقال الادام الخل محمد بن يعقوب
عن حنان بن سدير قال كنت مع ابي عبد الله ص على المائدة فملت على
الهندبا فقال لي يا حنان لم لا تاكل الكراث فقلت انه قد روي عنكم انكم قلتم انه
يقطر عليه من الجنة في كل يوم قطرة قال فقال على الكراث اذن سبع قطرات
فقلت فكيف اكله قال اقطع اصوله واقذف برؤسه وامير المومنين ع
يأكل الكراث بالملح الجريش وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم با
لكرفس فانه طعام الياس ويوشع بن نون عن ابي عبد الله ع قال وطئ رسول الله

م الرمضاء فاحرقته فوطئ على الرجلة وهي البقلة الحمقاء فسكن عنه حر الرمضاء
فدعا لها وكان يحبها ويقول من بقلة ما ابركها وعنه ع قال عليكم بالخس
فانه يصفي الدم وعن ابي الحسن ع انه قال اطعموا مرضاكم السلق يعني ورقه
فان فيه شفاء ولا داء معه ولا غائلة له ويهدئ نوم المريض واجتنبوا
اصله فانه يهيج السوداء عن حنان قال كنت مع ابي عبد الله ع على المائدة
فناولني فجلة فقال يا حنان كل الفجل فان فيه ثلث خصال ورقه يطرد
الرياح ولبه يسيل البول واصوله يقطع البلغم وفي رواية اخرى
ورقه يمرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
ياكل القثاء بالملح وعنه ع اذا اكلتم القثاء فكلوه من اسفله فانه اعظم
البركة عن عبد الرحمن الهاشمي قال قال لبعض مواليه اقل لنا من البصل و
اكثر لنا من الباذنجان فقال مستفهما الباذنجان قال نعم الباذنجان
جامع للطعم منفي للداء صالح للطبيعة منصف في احواله صالح للشيخ
والشاب معتدل في حرارته وبرودته حار في مكان الحرارة بارد في
مكان البرودة وعن الصادق عليه السلام كلوا الباذنجان فانه شفاء من
كل داء وعنه ع الباذنجان جيد للمرة السوداء ولا يضر بالصفراء وعن
ابي عبد الله ع البصل يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد في الخطا

ويزيد

ويزيد في الماء ويذهب بالحمى وفي حديث اخر عنه ع البصل يطيب النكهة ويشد الظهر ويرق
البشرة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخلتم بلدا فكلوا من بصلها
يطرد عنكم وباءها وعن ابي عبد الله ع نزل جبرئيل ع على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسواك
والخلال والحجامة عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال من استنجى بالسعد بعد الغائط
وغسل به فمه بعد الطعام لم يصبه علة في فمه ولا يخاف شيئا من ارياح
البواسير قال امير المؤمنين ع الماء سيد الشراب في الدنيا والاخرة وعن
ابي عبد الله ع من طعم انه قال من تلذذ بالماء في الدنيا لذذه الله عز وجل
من اشربة الجنة ولا تسال تعنتا سال رجل ابا عبد الله ع عن طعم الماء
طعم الحياة قال رسول الله صلى الله عليه وآله مصوا الماء مصا ولا تعبوه
عبا فانه يوجد منه الكباد وفي الحديث من العب وهو بالضم وجع
الكبد والعب شرب الماء من غير مص كذا في النهاية عن ابن ابي طيفور
المتطبب قال دخلت على ابي الحسن الماضي عليه السلام فنهيته عن شرب الماء فقال
ع وما باس بالماء وهو يدير الطعام في المعدة ويسكن الغضب و
يزيد في اللب ويطفئ المرار عن ابي داود المسترق عمن حدثه قال
كنت عند ابي عبد الله ع فدعا بتمر فاكله ثم قبل يشرب عليه الماء فقلت
جعلت فداك لو امسكت عن المائدة فقال انما اكل التمر لاستطيب عليه الماء

عن ابي الحسن ع عجبا لمن اكل مثل ذا واشار بكفه ولم تشرب عليه الماء كيف لا تنشق
معدته قال ابو عبد الله ع وهو يوصي رجلا فقال له اقل من شرب الماء فانه
يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء عن الرضا عليه السلام لا باس
بكثرة شرب الماء على الطعام ولا تكثر منه على غيره وعن ابي عبد الله ع قال شرب
الماء من قيام بالنهار اقوى واصح للبدن وعنه ع ايضا قال شرب الماء قياما
بالنهار يمري الطعام وشرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الاصفر وقال
عليه السلام ايضا ثلثة انفاس في الشراب افضل من نفس واحد وعنه ع يقول
ان الرجل ليشرب الشربة فيدخله الله عز وجل بها الجنة قلت وكيف ذاك
قال ان الرجل يشرب الماء فيقطعه ثم ينحي الاناء وهو يشتهيه فيحمد الله
عز وجل ثم يعود فيشرب فيوجب الله عز وجل له بذلك الجنة وقال عليه السلام
كان رسول الله ص اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي سقانا عذبا زلالا ولم
يسقنا ملحا اجاجا ولم يواخذنا بذنوبنا وعنه ع ايضا قال اذا شرب احدكم
الماء فقال بسم الله ثم قطعه فقال الحمد لله ثم شرب فقال بسم الله ثم قطعه
فقال الحمد لله سبح ذلك الماء له ما دام في بطنه الى ان يخرج وعنه ع قال
اذا اردت ان تشرب الماء في الليل فحرك الماء وقل يا ماء ماء زمزم وماء
فرات يقرئانك السلم وعنه ع لا يشرب من اذن الكوز ولا من كسرها ان كان

فيه

فيه فانه مشرب الشيطن وقال رسول الله ص لا تاكلوا في فخار مصر ولا تغسلوا
رؤسكم بطينها فانه يذهب بالغيرة ويورث الدياثة وعن ابي عبد الله ع
يقول ماء زمزم شفاء من كل داء واظنه قال كائنا ما كان وقال رسول الله
ص ماء زمزم دواء مما شرب له وعن صادم قال اشتكى رجل من اخواننا
بمكة حتى سقط في الموت فلقيت ابا عبد الله ع في الطريق فقال يا صادم
ما فعل فلان قلت تركته بالموت جعلت فداك فقال اما لو كنت مكانكم
لسقيته من ماء الميزاب فطلبنا كل احد فلم نجده فبينا نحن كذلك اذا ارتفعت
سحابة فارعدت وابرقت وامطرت فجئت الى بعض من في المسجد واعطيته
درهما واخذت قدحه ثم اخذت من ماء الميزاب فاتيته به وسقيته
منه فلم ابرح من عنده حتى شرب سويقا وصلح وبرا وعن امير المؤمنين
ع اشربوا ماء السماء فانه تطهر البدن ويدفع الاسقام قال
الله تبارك وتعالى وينزل من السماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام وقال امير المؤمنين
ع نهركم هذا يعني الفرات يصب فيه ميزابان من ميازيب
الجنة قال وقال ابو عبد الله ع لو كان بيننا وبينه اميال
لاتيناه نستشفي به وعن امير المؤمنين ع قال اما ان اهل الكوفه

لو حنكوا اولادكم بماء الفرات لكانوا شيعة لنا وعن علي بن الحسين عم ان ملكا
يهبط من السماء في كل ليلة معه ثلث مثاقيل مسك من مسك الجنة فيطر
حها في الفرات ما من نهر في شرق ولا غرب اعظم بركة منه عن داود الرقي
قال كنت عند ابي عبد الله عم اذا استسقى الماء فلما شربه رايته قد استعبر وا
غرورقت عيناه بدموعه ثم قال لي يا داود لعن الله قاتل الحسين صلوات
الله عليه وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عم واهل بيته ولعن قاتله
الا كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة وحط عنه مائة الف سيئة ورفع له
مائة الف درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة ثلج
الفواد وعن ابي عبد الله عم يقول الثوب النقي يكبت العدو وقال رسول الله
صم البسوا البياض فانه اطيب واطهر وكفنوا فيه موتاكم وكان رسول الله صم
يكره السواد الا في ثلث الخف والعمامة والكساء قال امير المومنين عم قال علمني
رسول الله صلى الله عليه واله اذا لبست ثوبا جديدا ان اقول الحمد لله
الذي كساني من اللباس ما اتجمل به في الناس اللهم اجعلها ثياب بركة اسعى
فيها لمرضاتك واعمر فيها مساجدك وقال يا علي من قال ذلك لم يتقمصه
حتى يغفر له في نسخة اخرى لم يصبه شي يكرهه وعن ابي عبد الله عليه السلام قال
من قرا انا انزلناه اثنين وثلثين مرة في اناء جديد ورش ثوبه الجديد

اذا لبسه لم يزل ياكل في سعة ما بقي قال امير المومنين عم اذا كسي الله
عز وجل المومن ثوبا جديدا فليتوضا وليصل ركعتين يقرا فيهما ام الكتاب
واية الكرسي وقل هو الله احد وانا انزلناه ثم ليحمد الله الذي ستر عورته
وزينه في الناس وليكثر قول لا حول ولا قوة الا بالله فانه لا يعصي الله
فيه وله بكل سلك فيه ملك يقدس له ويستغفر له ويترحم عليه وعن عمر بن يزيد
قال اردت الدخول على ابي عبد الله عم فلبست ثيابي ونشرت طيلسانا جديدا
كنت معجبا فرجني جمل في بعض الطريق فتمزق من كل وجه فاغتممت لذلك
فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم فنظر الى الطيلسان فقال ما لي اراك منتهكا
فاخبرته بالقصة فقال يا عمر اذا لبست ثوبا جديدا فقل لا اله الا الله محمد
رسول الله تبرا من كل افة واذا احببت شيئا فلا تكثر من ذكره فان
ذلك مما يهدك واذا كانت لك الى رجل حاجة فلا تسمه من خلفه فان
الله يوقع ذلك في قلبه وعنه عم قال من خرج من منزله معتما تحت حنكه
يريد سفرا لم يصبه في سفره سرق ولا حرق ولا مكروه وعنه عم ايضا قال
من اعتم فلم يدر العمامة تحت حنكه فاصابه الم لا دواء له فلا يلومن الا نفسه
قال امير المومنين عليه السلم استجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على
الصلوة والطهور عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عم وعلي

نعل بيضاء فقال يا سدير ما هذه النعل احسن بها على علم قلت لا والله
جعلت فداك فقال من دخل السوق قاصدا لنعل بيضاء لم يبلها حتى يكتسب
مالا من حيث يحتسب قال ابو نعيم اخبرني سدير انه لم يبل تلك النعل حتى اكتسب مائة
دينار من حيث لا يحتسب وعن ابي عبد الله ع قال من لبس نعلا صفراء كان
في سرور حتى يبليها وعن ابي جعفر ع قال من لبس نعلا صفراء لم يزل ينظر في سرور
مادامت عليه لان الله تع يقول صفراء فاقع لونها تسر الناظرين عن
داود الرقي قال خرجت مع ابي عبد الله عليه السلم الى ينبع فلما خرجت رايت
عليه خفا احمر فقلت له جعلت فداك ما هذا الخف الاحمر الذي اراه عليك
قال خف اتخذته للسفر وهو ابقى على الطين والمطر واحمل له قلت فاتخذها
والبسها قال اما في السفر فنعم واما في الحضر فلا تعدلن بالسواد شيئا قال ابو جعفر
ع من السنة خلع الخف اليسار قبل اليمين ولبس اليمين قبل اليسار وقال
امير المومنين ص لا تختموا بغير الفضة فان رسول الله صم قال ما طهرت كف
فيها خاتم حديد وعن الرضا عليه السلم قال العقيق ينفي الفقر ولبس العقيق
ينفي النفاق وقال رسول الله صم من تختم بالعقيق قضيت حوائجه
عن عبد الرحيم القصير قال بعث الوالي الى رجل من آل ابي طالب في
جناية فمر بابي عبد الله عليه السلم فقال اتبعوه بخاتم عقيق ولم يروا مكروها

وشكا

شكا رجل الى النبي صلى الله عليه وآله انه قطع عليه فقال هلا تختمت بالعقيق
فانه يحرس من كل سوء وعن ابي عبد الله عليه السلم يقول تختموا باليواقيت
فانه ينفي الفقر وعنه ع قال من تختم بالفيروزج لم يفتقر كفه وعن امير المومنين
تختموا بالجزع اليماني فانه يرد كيد مردة الشياطين الجزع ويكسر الخرز اليماني
فيه سواد وبياض يشبه به الاعين كذا في القاموس وفيه ايضا مرد عتى
وعن النبي صلى الله عليه وآله قال نفقة درهم في الخضاب افضل من نفقة
درهم في سبيل الله ان فيه اربع عشرة خصلة يطرد الرياح من الاذنين ويجلو
الغشاء من البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة و
يذهب بالنسيان ويقل وسوسة الشيطن وتفرح به الملئكة
ويستبشر به المومن ويغيظ به الكافر وهو زينة وطيب وبراءة في
قبره ويستحيي منه نكير ومنكر وعن ابي عبد الله ع الحنا يزيد في ماء
الوجه ويكثر الشيب وعن النبي صلى الله عليه وآله اختضبوا بالحنا فانه
يجلو البصر وينبت الشعر ويسكن الزوجة وعن ابي عبد الله ع
قال الحنا يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن الولد
السهك محركة ريح كريهة ممن عرق كذا في القاموس وعن ابي عبد الله
عليه السلم استاصل شعرك يقل درنه ودوابه ووسخه ويغلظ

ويجلو البصر كذا وعنه اخذ الشعر من الانف يحسن الوجه وعنه عم الثوب
النقي يكبت العدو والدهن يذهب بالبؤس والمشط للراس يذهب
بالوبا قال قلت وما الوبا قال الحمى والمشط للحية يشد الاضراس وفي حديث
اخر تمشطوا بالعاج فان العاج يذهب بالوباء وعن النبي صلى الله عليه وآله
كثرة تسريح الراس يذهب بالوباء ويجلب الرزق ويزيد في الجماع
عن ابي الحسن ع قال اذا سرحت راسك ولحيتك فامر المشط على صدرك
فانه يذهب بالهم والوباء قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقليم
الاظفار يمنع الداء الاعظم ويدر الرزق وعن ابي عبد الله ع قال
تقليم الاظفار يوم الجمعة يومن من الجذام والبرص والعمى وان لم
تحتج فحكها وعنه ع قال خذ من شاربك واظفارك في كل جمعة فان لم
يكن فيها شيء فحكها لا يصيبك جنون ولا جذام ولا برص وعن ابي
جعفر ع قال انما قصوا الاظفار لانها مقيل الشيطان ومنه يكون
النسيان عن ابي بصير قال قلت ما ثواب من اخذ شاربه وقلم
اظفاره في كل جمعة قال لا يزال مطهرا الى الجمعة الاخرى وقال ابو جعفر ع
من اخذ من اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين ياخذ بسم الله
وبالله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله لم يسقط منه قلامة ولا جزازة

الا كـ

الا كتب الله له بها عتق نسمة ولا يمرض الا مرضه الذي يموت فيه وعن ابي عبد الله ع
تقليم الاظفار وقص الشارب وغسل الراس بالخطمي كل جمعة ينفي الفقر ويزيد
في الرزق وعن ابي عبد الله ع يقول في السواك عشرة خصال مطهرة للفم
ومرضاة للرب ومفرحة للملئكة وهو من السنة ويشد اللثة ويجلو
البصر ويذهب بالبلغم ويذهب بالحفر وعنه ع ايضا في السواك اثنا عشر
خصلة هو من السنة ومطهرة بالفم ومجلاة للبصر ويرضي الرب ويذهب
بالبلغم ويزيد في الحفظ ويبيض الاسنان ويضاعف الحسنات ويذهب
السيئات بالحفر ويشد اللثة ويشهي الطعام ويفرح به الملئكة الحفر
بالتحريك سلاق في اصول الاسنان او صفرة يعلوها كذا في القاموس
وفيه ايضا سلاق كغراب بثر يخرج على اصل اللسان وعنه ع السواك يذهب
بالدمعة ويجلو البصر عن ابي الحسن ع قال الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم
وادمانه كل يوم يذيب شحم الكليتين وفي احاديثنا ادمانه يورث السل ابن
وعن ابي عبد الله ع قال لا تدخل الا وفي جوفك شيء يطفئ عنك وهج المعدة
وهو اقوى للبدن ولا تدخله وانت ممتلئ من الطعام الوهج بالتحريك
حر النار كذا في القاموس عن سيف بن عميرة قال خرج ابو عبد الله ع من
الحمام في شتاء فتلبس وتعمم فقال لي اذا خرجت من الحمام فتعمم قال فما

تركت العمامة عند خروجي من الحمام في شتاء ولا صيف وعنه عم غسل الرأس
بالخطمي يذهب بالدرن وينقي الاقذاء وعن ابي عبد الله عم غسل الراس
بالخطمي نشرة وعن ابي الحسن عم غسل الراس بالسدر يجلب الرزق
جلبا قال امير المومنين عم النورة نشرة وطهور للجسد وقال ابو عبد الله عم
طلية في الصيف خير من عشر في الشتاء وعن ابي عبد الله عم قال من اراد
الاطلاء بالنورة ثم فاخذ من النورة باصبعه فشمه وجعل على طرف انفه
وقال صلى الله على سليمن بن داود كما امرنا النورة لم تحرقه النورة قال
رسول الله صم من دخل الحمام فاطلى ثم اتبعه بالحناء من قرنه الى قدمه
كان امانا له من الجنون والجذام والبرص والاكلة الى مثله من النورة
قال رسول الله صلى الله عليه واله الريح الطيبة يشد القلب ويزيد في
الجماع وعن ابي عبد الله عليه السلام الطيب المسك والعنبر والزعفران و
العود وعن امير المومنين عم الدهن يلين البشرة ويزيد في الدماغ القوة
ويسهل مجاري الماء وهو يذهب بالقشف ويحسن اللون وعن ابي
ابي عبد الله عم الدهن يذهب بالسوء القشف محركة قذرة الجلد كذا في القاموس
وعن ابي عبد الله عم قال دهن الليل يجري في العروق ويروي البشرة
ويبيض الوجه عن اسحق بن حريز قال قلت لابي عبد الله عم في كم ادهن

قال في كل سنة مرة فقلت اذن يرى الناس في خصاصة فلم ازل اماكسه
وقال وفي كل شهر مرة لم يزد علينا وعن ابي عبد الله عم فضل البنفسج
في الادهان كفضل الاسلام على الاديان قال رسول الله صلى الله
عليه واله عليكم بدهن البنفسج فان فضل البنفسج على سائر الادهان
كفضل اهل البيت على الناس نعم الدهن البنفسج يذهب الداء من الرأس
والعينين فادهنوا به وعنه عم دهن البنفسج يرزن الدماغ الرزانة
في الاصل الثقل كذا في النهاية وعنه عم هو بارد في الصيف لين حار
في الشتاء قال رسول الله صلى الله عليه واله من ادهن بدهن البان ثم قام
بين يدي الشيطن لم يضره باذن الله عز وجل وقال امير المومنين عم
نعم الدهن دهن البان هو حرز وهو ذكر وامان من كل بلاء فادهنوا
به فان الانبياء صلوات الله عليهم كانوا يستعملون عن عمر بن اذينة
قال شكى رجل الى ابي عبد الله عم شقاقا في يديه ورجليه فقال له
خذ قطنة فاجعل فيها بانا وضعها في سرتك فقال اسحق بن عمار
جعلت فداك يجعل البان في قطنة في سرته فقال اما انت يا اسحق
فصب البان في سرتك فانها كبيرة قال ابن اذينة رايت الرجل بعد ذلك
فاخبرني انه فعله مرة واحدة فذهب عنه وقال رسول الله صلى الله

عليه وآله ليس شيء من الأدهان انفع للجسد من دهن الزنبق ان فيه
لمنافع كثيرة وشفاء من سبعين داء قال النبي صلى الله عليه وآله ليس
شيء خير للجسد من دهن الزنبق يعني الرازقي وعن ابي جعفر ع كنس البيت
ينفي الفقر قال الرضا عليه السلام اسراج السراج قبل ان تغيب الشمس ينفي الفقر
وعن ابي عبد الله ع قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا خرج في الصيف من
البيت خرج يوم الخميس واذا اراد ان يدخل في الشتاء من البرد دخل
يوم الجمعة وروي ايضا كان دخوله وخروجه ليلة الجمعة قال امير المؤمنين
عليه السلام من يشتكي حلقه وكثر سعاله واشتد يبسه فليعوذ بهذه
الكلمات وكان يسميها الجامعة لكل شيء اللهم انت رجائي وثقتي
وعمادي وغياثي ورفعتي وجمالي وانت مفزع المفزعين ليس للها
ربين مهرب الا اليك ولا للعالمين معول الا اليك ولا للراغبين مرغب الا
لديك ولا للمظلومين ناصر الا انت ولا لذي الحوائج مقصد الا اليك
ولا للطالبين عطاء الا من لديك ولا للتائبين متاب الا اليك وبيدك
الرزق والخير والفرج الا بيدك حزنتني الامور الفادحة وا
عيتني المسالك الضيقة واحرستني الاوجاع المحرجة وطاجني فتح
باب الفرج الا بيدك فاممت بلقاء وجهك واستفتحت عليك

بالدعاء اغلاقه فافتح يا رب للمستفتح واستجب للداعي وفرج الكرب
واكشف الضر وسد الفقر واجل الحزن وانف الهم واستنقذني من
الهلكة فاني قد اشفيت عليها ولا اجد لخلاصي منها غيرك يا الله
يا من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ارحمني واكشف ما بي من غم
وكرب ووجع وداء رب ان لم تفعل لم ارج فرجي من عندك
غيرك فارحمني يا ارحم الراحمين هذا مكان البائس الفقير هذا
مكان المستغيث هذا مكان الخائف المستجير هذا مكان المكروب
الضرير هذا مكان الملهوف المستعيذ هذا مكان البائس العبد
المشفق الهالك الغرق الخائف الوجل هذا مكان من ابتز من قدرته
واستيقظ من غفلته وافرق من علته وشدة وجعه وخاف من
خطيئته واعترف بذنبه واخبت الى ربه وبكى من حذره و
استغفر واستعبر واستقال واستعفى واساء الى ربه ورهب
من سطوته وارسل من عبرته ورجا وبكى ودعا ونادى رب اني
مسني الضر فتلافني قد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سرائري وعلانيتي
وسمعي وما بلغني وما يكنه صدري فاسألك بانك تلي التدبير وتقبل
المعاذير وتمضي المقادير بسؤال من اساء واعترف وظلم نفسه واقترف

وندم على ما سلف واناب الى الله واسف ولاذ بفنائه وعكف واناخ رجاءه
وعطف وتبتل الى مقبل عثرته وقابل توبته وغافر حوبته وراحم غربته
وكاشف كربته وشافي علته ان ترحم تجاوزي بك وتضرعي اليك
وتغفر لي جميع ما احطأته من كتابك واحصاه كتابك وما مضى من
علمك من ذنوبي وخطاياي وجرايري في خلواتي وفجراتي وسيئاتي و
هفواتي وهناتي وجميع ما تشهد به حفظتك وكتبته ملائكتك في الصغر
وبعد البلوغ والشيب والشباب بالليل والنهار والغدو والآصال
وبالعشي والابكار والضحى والاسحار وفي الحضر وفي السفر وفي الخلاء والملاء
وان تجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون
اللهم بحق محمد وآله ان تكشف عني العلل الفاسية في جسمي وفي شعري و
بشري وعروقي وعصبي وجوارحي فان ذلك لا يكشفها غيرك يا
ارحم الراحمين ومجيب دعوة المضطرين وعن ابي عبد الله ع قال
ما اشتكى احد من المومنين شكاية فقال باخلاص نية ومسح
موضع العلة ويقول وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمومنين
ولا يزيد الظالمين الا خسارا الا عوفي من تلك العلة اية علة كانت ومصداق
ذلك في الاية حيث يقول شفاء ورحمة للمومنين قال امير المومنين ع

قال امير المومنين ع من اراد ان لا يضره طعام فلا ياكل حتى يجوع وتنقى
معدته فاذا اكل فليسم الله وليحسن المضغ وليكف عن الطعام وهو يشتهيه
ويحتاج اليه وعن امير المومنين ع قال من اراد الابقاء ولا بقاء فليخفف
الرداء وليباكر الغداء وليقل مجامعة النساء للورم في المفاصل كلها
عن جابر بن يزيد الجعفي عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال لي يا جابر قلت
لبيك يا ابن رسول الله قال اقرا على كل ورم اخر سورة الحشر لو انزلنا
هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله و
تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو
هو الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله
عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له
ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم واتل علينا فانه يسكن
باذن الله تعالى تاخذ سكينا وتمرها على الورم وتقول بسم الله ارقيك
من الحد والحديد ومن اثر العود ومن الحجر الملبود ومن العرق الفاتر ومن
الورم الآخر ومن الطعام وعقدته ومن الشراب وبرده امض باذن الله
الى الجبل مسمى في الاثر والانعام بسم الله فتحت وبسم الله ختمت ثم اوتد
السكين في الارض عن زكريا بن آدم المقرئ كان يخدم الرضا ع بخراسان

قال سمعت علي بن موسى عليهما السلام قال ابو علي يا ذكريا قلت لبيك يا ابن رسول الله
قال قل عند جميع العلل يا منزل الشفاء ويا مذهب الداء انزل على وجعي
الشفاء فانك تعالى باذن الله نعم للبثر قال اذا احسست بالبثر فضع
عليه السبابة ودور ما حوله وقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبع مرات
فاذا كان في السابعة فضمه وشدده بالسبابة وعن الصادق
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كسل او اصابته عين
او صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم مسح بهما
وجهه فيذهب عنه ما كان يجده وعن ابي جعفر ع يقول كل من لم يبرأه
سورة الحمد وقل هو الله احد لم يبرأه وكل علة تبرأها هاتين السورتين
وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
دفع الله عنه ثلاثة وسبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجنون وقال
علي بن ابي طالب عليه السلام قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول
ولا قوة الا بالله وعن الباقر ع قال اذا اشتكى احدكم شيئا فليقل بسم الله
وبالله وصلى الله على رسول الله واهل بيته اعوذ بعزة الله وقدرته
على ما يشاء من شر ما اجد وعن ذريح قال سمعت ابا عبد الله ع يعوذ

رجلا

رجلا من اوليائه من الريح قال عزمت عليك يا وجع بالعزيمة التي عزم
بها علي بن ابي طالب ع رسول الله صلى الله عليه وآله على جن وادي الصبرة
فاطاعوا واجابوا لما اطعت واجبت وخرجت عن فلان بن فلان الساعة
الساعة باذن الله تعالى بامر الله عز وجل بقدرة الله بسلطان الله بجلال
الله بكبرياء الله بعظمة الله بوجه الله بجمال الله ببهاء الله بنور الله فانه
لا يلبث ان يخرج عن الرضا عليه السلام قال ذكر انها حرز مانع وهي
امان عن كل داء وخوف بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اخسئوا
فيها ولا تكلمون اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا او غير تقي اخذت
بسمع الله وبصره على اسماعكم وابصاركم وبقوة الله على قوتكم لا سلطان
لكم على فلان بن فلان ولا على ذريته ولا على ماله ولا اهل بيته سترت
بينكم وبينه بستر النبوة التي استتروا بها من سطوات الفراعنة
جبرئيل عن ايمانكم وميكائيل عن يساركم ومحمد ص واهل بيته امامكم
والله مطلع عليكم يمنعه الله وذريته وماله واهل بيته منكم
ومن الشياطين ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم انه لا يبلغ حلمك اناتك ما لا يبلغه مجهود نفسه فعليك توكلت
وانت نعم المولى ونعم النصير حرسك الله وذريتك يا فلان بما حرس

الله به اوليا‌ء وصلى الله على محمد واهل بيته ويكتب اية الكرسي الى قوله
وهو العلى العظيم ثم يكتب لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ولا
ملجا من الله الا اليه حسبنا الله ونعم الوكيل واسلم في راس الشمط
السلسلة اسمها عوذة لكل المرض خالد العبسي قال علمني علي بن موسى ع
هذه العوذة وقال علمها اخوانك من المؤمنين فانها لكل الم وهي
اعيذ نفسي برب الارض ورب السماء اعيذ نفسي بالذي لا يضر مع
اسمه داء اعيذ نفسي بالذي اسمه بركة وشفاء وعن الرضا عليه السلم
قال سمعت موسى بن جعفر ع وقد اشتكى فجاء المترفقون بالادوية
يعني الاطبا فجعلوا يصفون له العجائب فقال اين يذهب بكم اقتصروا
على سيدة هذه الادوية الهليلج والرازيانج والسكر في استقبال الصيف
ثلث اشهر في كل شهر ثلث ايام ثلث مرات وتجعل موضع الرازيانج
مصطكى فلا يمرض الا مرض الموت عن النوفلي عن احدهم عليهم السلم
قال لو قرات الحمد سبعين مرة على وجع الا سكن باذن الله وان شئتم
فجربوا ولا تشكوا في الكي والحقنات عن الرضا ع حديث عن امير
قال سال يونس بن يعقوب عن الصادق ع قال يا ابن رسول الله
الرجل يكوى بالنار وربما قتل وربما تخلص ... رجل

من اصحاب

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله على عهد رسول الله صلى الله عليه و
رسول الله صلى الله عليه و اله قائم على راسه عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع
هل يعالج بالكي قال نعم ان الله تعالى جعل في الدواء بركة وشفاء وخيرا
كثيرا وما على الرجل ان يتداوى وان لا باس به وعن ابي عبد الله ع
قال الحقنة هي من الدواء وزعموا انه يعظم البطن وقد فعلها رجال
صالحون في الحجامة وعن ابي عبد الله عليه السلم قال خير ما تداويتم به
الحجامة والسعوط والحمام والحقنة وعنه ع قال الدواء اربعة الحجامة و
الكي والقي والحقنة وعن الباقر ع طب العرب خمسة شرط الحجام و
الحقنة والسعوط والقي والحمام واخر الدواء الكي وعنه ع طب العرب في
سبعة شرط الحجامة والحقنة والحمام والسعوط والقي وشربة عسل
واخر الدواء الكي وربما يزاد فيه النورة وقال الصادق ع للدم و
هيجانه ثلث علامات البثر في الجسد والحكة ودبيب الدواب
عن امير المؤمنين ع من تطبب او تبيطر فليأخذ البراءة من وليه
والا فهو ضامن قال ابو جعفر ع لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة
يخرج الدم من محاجمك فقل قبل ان يفرغ وقل والدم لسيل
بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم من العين في الدم ومن

كل سوء في حجامتي هذه ثم قال اعلمت انك اذا قلت هذا فقد جمعت
ان الله عز وجل يقول في كتابه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير
وما مسني السوء يعني الفقر وقال عز وجل جلاله ولقد همت به وهم بها
لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء فالسوء
ههنا الزنا وقال عز وجل في قصة موسى ع ادخل يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء يعني من غير مرض واجمع ذلك عند حجامتك
واللهم ليسل بهذه العوذة المتقدمة اختيار الايام للحجامة سأل
طلحة بن زيد اباعبد الله ع عن الحجامة يوم السبت ويوم الاربعاء
وحدثه بالحديث الذي ترويه العامة عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال اذا تبيغ باحدكم الدم فليحتجم لا تقتله ثم قال ما علمت
احدا من اهل بيتي يرى به باسا وروى ايضا عن ابي عبد الله ع
ان اول ثلثاء تدخل في شهر آذار بالرومية الحجامة مصحة سنة باذن
الله تعالى وروى ايضا ان الحجامة يوم الثلثاء السبعة عشر من الهلال
مصحة سنة وعن الباقر ع انه قال من اشتكى رسول الله صلى الله
عليه وآله وجعا قط الا كان مفزعه الى الحجامة وقال ابو طيبة حجمت
رسول الله ص واعطاني دينارا وشربت دمه فقال رسول الله ص

اشربت

اشربت قلت نعم قال وما حملك على ذلك قلت ابترك به قال اخذت
امانا من الاوجاع والاسقام والفقر والفاقة والله ما تمسك النار
ابدا امر جعفر بن محمد ع بقوم يحتجمون قال ما كان عليكم لو اخرتموه
الى عشية الاحد فكان ابرأ للداء عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال احتجموا اذا هاج بكم الدم فان الدم ربما يتبيغ بصاحبه فيقتله
الحجامات في مواضع شتى قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحجامة
في الرأس شفاء من كل داء الا السام وكان رسول الله يحتجم
ثلثة واحدة منها في الرأس يسميها المتقدمة وواحدة بين الكتفين
يسميها النافعة وواحدة بين الوركين يسميها المغيثة النظر
في خروج الدم والحجام يحجمك قال التام احمد قال سيدي عمن
نظر الى اول محجمة من دمه امن من الواهنة الى الحجامة الاخرى فسالت
سيدي ما الواهنة فقال وجع العنق وعن ابي جعفر عليه السلم قال
من احتجم فنظر الى اول محجمة من دمه امن من الرمد الى الحجامة الاخرى
عن ابي اسحق السبيعي عمن ذكره ان امير المؤمنين ع كان يغتسل
من الحجامة والحمام قال شعيب فذكرته لابي عبد الله ع فقال ان النبي
صلى الله عليه وآله كان اذا احتجم هاج به وتبيغ فاغتسل بالماء

البارد وليسكن عنه حرارة الدم وان امير المؤمنين ع كان اذا دخل
الحمام هاجت به الحرارة صب على رأسه الماء البارد فتسكن عنه الحرارة
الحجامة في الكاهل من دون الاخدعين قال ابو عبد الله ع كان النبي
صلى الله عليه وآله يحتجم في الاخدعين فاتاه جبرئيل عليه السلام من الله
تبارك وتعالى بحجامة الكاهل الكاهل العنق في الصلب كذا في القاموس
قال ابو بصير سألت الصادق ع عن الحجامة يوم الاربعاء بعد خلافا
على اهل الطيرة عوفي من كل عاهة ووقي من كل آفة وعن الصادق ع انه
احتجم فقال يا جارية هلمي ثلث سكرات ثم بعد الحجامة يورد الدم
الصافي ويقطع الحرارة وعن ابي الحسن العسكري عليه السلام كل الرمان
بعد الحجامة رمانا حلوا فانه يسكن الدم ويصفي الدم في الجوف في
الحمية عن محمد بن العيص قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك يمرض
منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل البيت لا نحتمي الا
من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد فقلت ولم تحتمون من التمر
قال لان النبي ص عليه وآله حمى عليا ع منه في مرضه وقال لا
يضر المريض ما حمي عنه من الطعام وعن ابي عبد الله ع يقول لا تنفع
الحمية بعد سبعة ايام وعنه ع قال الحمية احدى عشر دينار فلا حمية

قال

قال معنى قوله دينار كلمه ومنه يعني احدى عشر صباحا عن علي بن ابي الصلت
بن اخي شهاب قال شكوت الى ابي عبد الله ع الاوجاع والتخم فقال لي تغدى
وتعش ولا تاكل بينهما شيئا فان فيه فساد البدن اما سمعت الله تعالى
يقول لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وقال امير المؤمنين عليه السلام
من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء وليباكر الغداء وليقلل مجامعة
النساء وعن ابي عبد الله عليه السلام قال تمر يدك على موضع الثاليل
ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله
عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امح عني ما اجد بيدك
اليمنى وتنفث عليها ثلث مرات سأل رجل ابا الحسن ع عن الثريا فقال
ليس به بأس قال يا ابن رسول الله يجعل فيه لحوم الافاعي فقال لا يقذره
علينا في ضعف البدن قال رسول الله صلى الله عليه وآله شكى نوح عليه السلام
الى ربه عز وجل ضعف بدنه فاوحى الله تعالى اليه ان اطبخ اللحم باللبن
فكلهما فاني جعلت القوة والبركة فيهما وعن الصادق ع قال من اصابه
ضعف في قلبه او بدنه فليأكل لحم الضأن باللبن فانه يخرج من اوصاله
كل داء او غائلة ويقوي جسمه ويشد متنه يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده

عشر مرات قبل نومه ويسبح تسبيح فاطمة عليها السلام ويقراء آية الكرسي وقل
هو الله احد قال امير المؤمنين عم قراءة القرآن والسواك واللبان منقاة
للبلغم ويروى عن الصادق عليه السلام انه قال من دخل الحمام على الريق
انقى البلغم وان دخلته بعد الاكل انقى المرة وان اردت ان تزيد في
لحمك فادخل الحمام على شبعك وان اردت ان ينقص من لحمك فا
دخله على الريق في الرطوبة عن داود الرقي قال شكى رجل الى موسى بن
جعفر عم الرطوبة فامره ان ياكل التمر البرني على الريق ولا يشرب الماء
ففعل ذلك فذهبت عنه الرطوبة وافرط عليه اليبس فشكى ذلك
اليه فامره ان ياكل التمر البرني على الريق ويشرب عليه الماء ففعل فاعتدل
في الحرمل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انبت الحرمل من شجرة ولا ورقة
ولا ثمرة الا وملك موكل بها حتى تصل الى من وصلت اليه او يصير حطاما
وان في اصلها وفرعها النشرة وان في حبها الشفاء من اثنين وسبعين
داء فتداووا بها وبالكندر وعن الصادق عم انه سئل عن الحرمل
واللبان فقال اما الحرمل فما تغلغل له عرق في الارض ولا فرع في السماء الا
وكل به ملك حتى يصير حطاما ويصير الى ما صار فان الشيطان ليتنكب
سبعين دارا دون الدار التي هو فيها وهو شفاء من سبعين داء اهونه

الجذام

الجذام فلا تغفلوا عنه في اللوا عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال لبعض
اصحابه وهو يشكو اللوا خذ ماء واقرأ هنا بهذه الرقية ولا يصيب عليه برد
وقل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا
يؤمنون ثم اشربه وامر يديك على بطنك وانك تعافى باذن الله عز وجل
اللوا وجع في المعدة لمن يضرب عليه عرق في مفاصله عن ابن ابي زينب
قال بينا انا عند جعفر بن محمد عم اذ اتاه وسنان بن سلمة مصفر اللون
فقال له ويحك قل اللهم اني اسئلك باسمك وبركاتك ودعوة نبيك
الطيب المبارك وبحق وصيه امير المؤمنين وحق سيدي شباب
اهل الجنة الا اذهبت عني شرها احد بحقهم بحقهم بحقك يا
اله العالمين فوالله ما قام من مجلسه حتى سكن ما به في الرياح
المثانة كتب جابر بن الحسان الصوفي الى ابي عبد الله عليه السلام فقال
يا بن رسول الله منعتني ريح مثانتي شبكت بين قرني الى قدمي فا
دع الله لي فدعا له وكتب اليه عليك بسعوط العنبر والزنبق على الريق
تعافى منها ان شاء الله ففعل ذلك فكانما انشط من عقال في البلبلة وكثرة
العطش ويبس الفم والريق عن اسمعيل بن جابر قال اشتكى رجل من

اخواننا الى ابي عبد الله عم كثرة العطش ويبس الفم والريق فامره
ان ياخذ سقمونيا وقاقلة وسنبل وشقاقل وعود البلسان وحب البلسان
ونارمشك وسليخة مقشرة وعلك رومي وعاقرقرحا ودارصيني
من كل واحد مثقالين يدق هذه الادوية كلها ويعجن بعد ما ينخل
غير السقمونيا فانه يدق على حدة ولا ينخل ثم يخلط جميعا وياخذ خمسة
وثمانين مثقالا فانيد سجزي جيد ويذاب في الطنجير بنار لينة و
يلت به الادوية ثم يعجن ذلك كله بعسل منزوع الرغوة ثم يرفع في
قارورة او جرة خضراء فان احتجت اليه فخذ منه على الريق مثقالين
بما شئت من الشراب وعند منامك مثله عوذة لجميع الامراض عن سعد المولى
قال املى علينا ابو عبد الله عم العوذة التي تسمى الجامعة بسم الله الرحمن
الرحيم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء اللهم
اني اسئلك باسمك الطاهر المطهر المقدس السلام المؤمن المهيمن
المبارك الذي من سالك به اعطيته ومن دعاك به اجبته ان تصلي
على محمد وال محمد وان تعافيني مما اجد في سمعي وبصري وفي يدي
ورجلي وفي شعري وبشري وفي بطني انك لطيف لما تشاء وانت على كل
شيء قدير قال عبد الله والحسين ابنا بسطام املى علينا احمد بن رباح

المتطبب

المتطبب بهذه الادوية وذكر انه عرضها على الامام فرضيها وقال انها تنفع باذن
الله تعم من المرة السوداء والصفراء والبلغم ووجع المعدة والقيء والحمى
والبرسام وتشقيق البدن والرجلين والاسر يعني احتباس البول و
الزحير ووجع البطن ويبسه ووجع الكبد والحر في الراس وينبغي
ان يحتمي من التمر والسمك والخل والبقل وليكن طعام من يشربه زير
باجه بدهن سمسم يشربه ثلثة ايام كل يوم مثقالين وكنت اسقيه مثقالا
فقال العالم عم مثقالين وذكر انه لبعض الانبياء عليهم السلام يوخذ من الخباز
شبر رطل ينقى وينقع في رطل من ماء يوما وليلة ثم يصفى ويوخذ صفوه
ويطرح ثفله ويجعل مع صفوه رطل من عسل ورطل من افيح السفرجل
واربعين مثقالا من دهن ورد ثم يطبخ بنار لينة حتى يثخن ثم
ينزل عن النار ويترك حتى يبرد فاذا برد جعلت فيه الفلفل ودار
فلفل وقرفة القرنفل وقاقلة وزنجبيل ودارصيني وجوزبوا من
كل واحد ثلثة مثاقيل مدقوق منخول فاذا جعلت فيه هذه الاخلاط
عجنت بعضه ببعض وجعلته في جرة خضراء او في قارورة والشربة
منه مثقالين على الريق نافع باذن الله عز وجل وهو نافع كما
ذكر لليرقان والحمى الصلبة التي يتخوف على صاحبها البرسام الحارة

ووجع المثانة والاحليل قال تاخذ خيار بادرنج فيقشره ثم تطبخ قشره
بالماء مع اصول الهندباء ثم تصفيه وتصب عليه سكر طبرزد ثم تشرب منه
على الريق ثلثة ايام في كل يوم مقدار رطل فانه جيد مجرب نافع باذن
الله معجون نافع لخفقان الفؤاد ووجع الخاصرة والنفس العالي ووجع
المعدة ويزيد في ماء الوجه ويذهب بالصفار واصلاحه ان تاخذ من
الزنجبيل اليابس اثنين وسبعين مثقالا ومن الدار فلفل اربعين
مثقالا ومن سمنة وسادج وفلفل واهليلج اسود وقاقلة ربي
وجوز طيب ونانخواه وحب الرمان الحلو وشونيز ويكون كرماني من
كل واحد اربع مثاقيل يدق كله وينخل ياخذ ستمائة مثقال فانيذ
جيد فتجعله في برنية وتصب فيه شيئا من ماء ثم توقد تحتها وقودا
لينا حتى يذوب الفانيذ ثم تجعله في اناء لطيف ثم يذر عليه الادوية
المدقوقة وتعجنها به حتى تختلط ثم ترفعه في قارورة او جرة خضراء
الشربة منه مثل جوزة فانه لا يخالف اصلا باذن الله تعالى دواء
عجيب ينفع باذن الله تعالى من ورم البطن ووجع المعدة ويقطع
البلغم ويذيب الحصاة والحجر الذي يجتمع في المثانة ووجع الخاصرة
تاخذ من الاهليلج الاسود والبليلج والاملج ولوز وفلفل ودار فلفل

وزنجبيل يابس ونانخواه وخشخاش احمر وملح هندي من كل واحد اربعة
مثاقيل بار مشك وقاقلة وشقاقل وعود البلسان وحب البلسان
وسليخة مقشرة وعلك رومي وعاقرقرحا ودارصيني من كل واحد
مثقالين يدق هذه الادوية كلها وتعجن بعدما ينخل غير السقمونيا فانه
يدق على حدته ولا ينخل ثم تخلط جميعا ويؤخذ خمسة وثمانين مثقالا
فانيذ سجزي جيد ويذاب في الطنجير بنار لينة ويلت به الادوية
ثم يعجن ذلك كله بعسل منزوع الرغوة ثم يرفع في قارورة خضراء
فاذا احتجت اليه فخذ منه على الريق مثقالين بما شئت من الشراب و
عند منامك مثله فانه عجيب نافع لجميع ما وصفناه انشاء الله لوجع البطن
والظهر تاخذ لبني ميعة يابس والاصل الانجدان من كل واحد عشرة
مثاقيل ومن الافتيمون مثقالين اذا اوى الى فراشه بماء فاتر عن
المعلى عن ابي عبد الله ع قال كنا معه في سفر ومعنا اسمعيل بن الصادق
عليه السلم فشكى اليه وجع بطنه وظهره فقال فانزله ثم القاه على قفاه
وقال بسم الله وبالله وبصنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما
تفعلون اسكن يا ريح بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو
السميع العليم وعن الصادق ع قال له رجل يا ابن رسول الله

عليه واله يولد الولد فيكون فيه البله والضعف فقال ما يمنعك من
السويق اشربه ومر اهلك فانه ينبت اللحم ويشد العظم ولا يولد لكم الا
القوى عن الفضل بن ميمون الازدى قال حدثنا ابو جعفر بن على بن
موسى ع قال قلت له يا بن رسول الله انى اجد من هذه الشوصة وجعا
شديدا فقال له خذ حبة واحدة من دواء الرضا ع مع شئ من زعفران
واطل به حول الشوصة قلت وما دواء ابيك قال الدواء الجامع وهو معروف
عند فلان بن فلان قال فذهبت الى احدهما واخذت منه
حبة واحدة فلطخت ما حول الشوصة مع ما ذكره من ماء الزعفران
فعوفيت منها الشوصة ريح يعتقب فى الاضلاع وقال جالينوس هو
ورم فى حجاب الاضلاع من داخل كذا فى الصحاح فى برد المعدة و
خفقان الفواد عن عبد الله بن عثمن قال شكوت الى ابى جعفر محمد بن
على ع بردا فى معدتى وخفقانا فى فوادى فقال اين انت من دواء
ابى وهو الدواء الجامع قلت يا بن رسول الله وما هو قال معروف
عند الشيعة قلت سيدى ومولاى فانا كاحدهم فاعطنى صفته حتى
اعالجه واعطى الناس قال خذ زعفرانا وعاقرقرحا وسنبلا وقاقلة
وبنج وخربوا ابيض وفلفلا ابيض اجزاء سواء وابرفيون جزئين يدق فى

ذلك

ذلك كله دقا ناعما وينخل بحريرة ويعجن بضعفى وزنه عسلا منزوع الرغوة
فيسقى منه صاحب خفقان الفواد ومن به برد المعدة حبة بماء الكمون
يطبخ فانه يعافى باذن الله تعالى التواتر الوجع شكى عامل المدينة الى
الكاظم ع تواتر الوجع على ابنه قال اكتب له هذه العوذة فى رقعة وتصير
فى قصبة فضة ويعلق على الصبى يدفع الله بها كلة علة بسم الله
اعوذ بوجهك العظيم وعزتك التى لا ترام وقدرتك التى لا يمتنع منها
شئ من شر ما اخاف فى الليل والنهار ومن شر الاوجاع كلها ومن شر
الدنيا والاخرة ومن كل سقم او وجع او هم او مرض او بلاء او بلية او
مما علم الله انه خلقنى له ولا اعلمه من نفسى واعذنى يا رب من شر
ذلك كله فى ليلتى حتى اصبح وفى نهارى حتى امسى وبكلمات الله التامات
التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وما يلج فى الارض وما يخرج منها سلام على المرسلين و
الحمد لله رب العالمين اسئلك يا رب بما سئلك به محمد صلوات
الله واهل بيته حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم ختم على ذلك منك يا رب يا رحيم باسمك اللهم الواحد الاحد
الصمد الذى صلى الله على محمد وال محمد وادفع عنى سوء ما اجد بقدرتك

قال امير المومنين ع اذا كان باحدكم اوجاع في جسده وقد غلبت الحرارة
فعليه بالفراش قيل للباقر ع يا بن رسول الله ما معنى الفراش قال غشيان
النساء فانه يسكنه ويطفيه للدم المحرق عن ابي عبد الله ع قال ان هذه
الدماميل والقروح اكثرها من هذا الدم المحترق الذي لا يخرج صاحبه
في ابان مخرجه فمن غلب عليه شيء من ذلك فليقل اذا اوى الى فراشه اعوذ بوجه
الله العظيم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر كل
ذي شر فانه اذا قال ذلك لم يضره شيء من الارواح وعوفي منه باذن الله
عز وجل آخر يكتب على كاغذ فيلصق صاحب الدماميل لا اله الا الله الاول
يا الله محيط به علمك لهلسلون في الثالول عن علي بن النعمن عن ابي الحسن
الرضا ع قال قلت له جعلت فداك ان بي الثاليل هذه ولا يمكنني ان اخالط
الناس من كثرة الثاليل التي بي فاسئلك يا بن رسول الله ان تعلمني
شيئا انتفع به فقال خذ لكل ثالول سبع شعيرات واقرا على كل
شعيرة سبع مرات اذا وقعت الواقعة الى قوله فكانت هباء منبثا
ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا
لا ترى فيها عوجا ولا امتا ثم خذ شعيرة وامسح بها على الثالول ثم صيرها
في خرقة جديدة واربط على الخرقة حجرا والقها في كنيف قال ففعلت فنظرت

والله

والله يوم السابع او الثامن وهي مثل راحتي واصفى وقال بعضهم ينبغي
ان يعالج في محاق الشهر يعني اذا استتر الهلال وطرته فانه ابلغ للمعالجة وانفذ
في السلعة شكى رجل من الشيعة الى ابي عبد الله ع سلعة ظهرت به فقال
له ابو عبد الله ع صم ثلثة ايام ثم اغتسل في يوم الرابع عند زوال الشمس
وابرز لربك وليكن معك خرقة نظيفة فصل اربع ركعات واقرا فيهما ما تيسر
من القرآن واخضع بجهدك فاذا فرغت من صلاتك فالق ثيابك وابرز
الخرقة والصق خدك الايمن على الارض ثم قل بابتهال وتضرع وخشوع يا
واحد يا احد يا كريم يا حنان يا قريب يا مجيب يا ارحم الراحمين
صل على محمد وآل محمد واكشف ما بي من ضر والبسني العافية الكافية الشافية
في الدنيا والآخرة وامنن علي بتمام النعمة واذهب ما بي فقد اذاني وغمني
فقال له ابو عبد الله ع واعلم انه لا ينفعك حتى لا يختلج في قلبك خلافه
وتعلم انه ينفعك قال ففعل الرجل ما امره به جعفر الصادق ع فعوفي
منه قال الجوهري السلعة الضواة وهي زيادة تحدث في الجسد كالغدة
تتحرك اذا حركت وقد يكون من حمصة الى بطيخة في الورم عن
الصادق ع قال الله هذه الآية لكل ورم في الجسد يخاف الرجل
ان يؤول الى شيء فاذا قراتها فاقراها وانت طاهر قد اعددت وضوءك

لصلوة الفريضة فعوذ بها ودمك قبل الصلوة ودبرها وهو لو انزلنا
هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله الى اخر
السورة فانك اذا فعلت ذلك على ما حدثك سكن الورم وعن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال داووا مرضاكم بالصدقة وعن ابي عبد الله ع
قال من كان به علة فليأخذ قلة جديدة وليجعل فيها الماء وليستقي
الماء بنفسه وليقرأ على الماء سورة انا انزلناه على الترتيل ثلثين مرة
ثم ليشرب من ذلك الماء وليتوضأ وليمسح وكل ما نقص زاد فيه فانه لا
يظهر ذلك ثلثة ايام الا ويعافيه الله نعم من ذلك الداء في البلايا القادحة
عن ابي عبد الله ع قال هذه عوذة لمن ابتلي ببلاء ومن هذه البلايا
القادحة مثل الاكلة وغيرها تضع يدك على راس صاحب البلاء ثم
تقول بسم الله وبالله ومن الله والى الله وما شاء الله ولا قوة الا بالله
ابرهيم خليل الله موسى كليم الله نوح نجي الله عيسى روح الله محمد
رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين من كل بلاء قادح والم فاجع
وكل ريح وارواح واوجاع قسم من الله وعزايم منه لفلان بن فلان
لا يقربه الاكلة واعيذه بكلمات الله التامات التي سال بها آدم عليه السلم
ربه فتاب عليه انه هو التواب الرحيم على انها حرزا بها الاوجاع والارواح

بصاحبه

بصاحبه باذن الله بعون الله بقدرة الله الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين ثم يقرا ام الكتاب وآية الكرسي وعشر آيات من سورة
يس وتسئله بحق محمد وآل محمد الشفا فانه يبرأ من كل داء باذن الله تعالى
الشافي عن الائمة عليهم السلم انهم وصفوا هذه الدواء لاوليائهم وهذه
الدواء يسمى الشافية وهو خلاف الدواء الجامعة فانه للفالج العتيق و
الحديث وهو للقوة العتيقة والحديثة والدبيلة ما حدث منها وما عتق
والسعال العتيق والحديث والكزاز وريح الشوكة ووجع العين وريح
السبل وهي ريح التي ينبت الشعر في العين ولوجع الرجلين من الخام
العتيق وللمعدة اذا ضعفت وللارواح التي تصيب الصبيان من ام
الصبيان والفزع الذي تصيب المرأة في نومها وهي حامل والسل الذي
ياخذ بالنفخ وهو الماء الاصفر يكون في البطن والجذام ولكل علامات
المرة والبلغم والنهشة ولمن تلسعه الحية والعقرب نزل به جبرئيل الروح الا
مين على موسى بن عمران ع حين اراد فرعون ان يسم بني اسرائيل
فجعل لهم عيدا في يوم الاحد وقد تهيأ فرعون واتخذ لهم طعاما كثيرا
ونصب اوانيه كثيرة وجعل السم في الاطعمة وخرج موسى عليه السلم ببني اسرائيل
وهم ستمائة الف فوقف بهم موسى ع عند الضيف فرد النساء والولدان

واوصى لبني اسرائيل فقال لا تاكلوا من طعامهم ولا تشربوا من شرابهم
حتى اعود اليكم ثم اقبل على الناس يسقيهم من هذا الدواء مقدار ما يحمله
راس الابرة وعلم انهم يخالفون امره ويقعون في طعام فرعون ثم
وزحفوا معه فلما نظروا الى نصب الموايد اسرعوا الى الطعام ووضعوا
ايديهم فيه ومن قبل ما نادى فرعون موسى وهارون ويوشع بن نون
وكل خيار بني اسرائيل وجههم الى مائدة لهم خاصة وقال اني عزمت على
نفسي ان عزمت على نفسي ان لا يلي خدمتكم وبرطبري او كبراء اهل
مملكتي فاكلوا حتى تملوا من الطعام وجعل فرعون يعيد السم مرة بعد اخرى
فلما فرغوا من الطعام خرج موسى عم وخرج اصحابه قال فرعون انا
تركنا النساء والصبيان والاثقال خلفنا وانا ننتظرهم قال فرعون
اذا اتنا وطعم الطعام ونكرمهم كما اكرمنا من معك فتوافوا واطعمهم
كما اطعم اصحابهم وخرج موسى عليهم الى العسكر فاقبل فرعون على
اصحابه فقال لهم زعمهم ان موسى وهرون سحرانا وارينا السحر
انهم ياكلون من طعامنا فلم ياكلوا منه شيئا وقد جرحا وذهب السحر
فاجمعوا من قدرتم عليه من الطعام الباقي يومهم هذا ومن الغد
لكي ياتوا فنوافقعلوا وقدام فرعون ان يتخذ لاصحابه خاصة طعاما

لاسم

لاسم فيه فجمعهم عليه فمنهم من اكل ومنهم من ترك فكل من اطعم
من طعامه لنفخ فهلك من اصحاب فرعون سبعون الفا ذكرا
وماية وسبعون الف انثى سواء الدواب والكلاب وغير ذلك
فعجب هو واصحابه ومما كان الله امره ان يسقي اصحابه من الدواء
التي يسمى الشافيه ثم انزل الله تعالى على رسوله هذا الدواء نزل به
جبرئيل عم نسخة الدواء تاخذ جزء من ثوم مقشر ثم تنخره ولا تنعم
دقه وتضعه في طنجير او في قدر على قدر ما يحضرك ثم توقد تحته بنار
لينة ثم تصب عليه من سمن البقر قدر ما يغمره وتطبخه بنار لينة حتى
يشرب ذلك السمن ثم تسقيه مرة بعد اخرى حتى لا يقبل الثوم شيئا
ثم تصب عليه اللبن الحليب فتوقد تحته بنار لينة وتفعل اليه ذلك مثل
ما فعلت بالسمن وليكن اللبن ابيض لبن بقرة حديثة الولادة حتى
لا يقبل شيئا ولا يشربه ثم تعمد الى عسل الشهد فتعصره من شمعه
وتغليه على النار على حدة ولا يكون فيه من الشهد شيء ثم تصبه على الثوم
وتوقد تحته بنار لينة كما صنعت بالسمن واللبن ثم تعمد الى عشرة
دراهم من الشونيز تدقه دقا ناعما وتنظف الشونيز ولا تنخله وياخذ
وزن خمسة دراهم فلفل ومرزنجوش وتدقه ثم تصيره فيه وتصبه

مثل خبيصة على النار ثم تجعله في اناء ولا تصيبه الغبار ولا الريح
ويجعل في الاناء شي من سمن بقر ويدهن به الاناء ثم يدفن في شعير او
رماد اربعين يوما وكلما اعتق فهو اجود ويا خذ صاحب العلة في
التي يصيبه فيها الاذى الشديد مقدار حمصة قال فاذا اتى على هذا الدواء
شهر فهو ينفع من ضربان الضرس وجميع ما يثور من البلغم بعد ان
ياخذه على الريق مقدار نصف جوزة واذا اتى عليه شهران فهو جيد
للحمى النافض ياخذ منه عند منامه مقدار نصف جوزة وهو غاية
يهضم الطعام وكل داء في العين فاذا اتى عليه ثلثة اشهر فهو جيد
من المرة الصفراء والبلغم المحترق وهيجان كل داء يكون من الصفراء
تاخذه على الريق فاذا اتى عليه اربعة اشهر فهو جيد من الظلمة تكون
في العين او النفس الذي ياخذ الرجل اذا امشى ياخذه بالليل اذا نام
واذا اتى عليه خمسة اشهر يوخذ دهن بنفسج او دهن خل ويوخذ
من هذا الدواء نصف عدسة ويسعط به صاحب الشقيقة بالبنفسج في
الجانب الذي فيه العلة وذلك على الريق من اول النهار واذا نام واذا
اتى عليه ثمانية اشهر ينفع من المرة الحمراء والداء الذي يخاف منه الاكلة
يشرب بماء ويدهن باي دهن شيت وتضع الدواء وذلك على الريق

مع طلوع الشمس واذا اتى عليه تسعة اشهر ينفع باذن الله من
السدد وكثرة النوم والهذيان في المنام والوجل والفزع يوخذ
بدهن بزر الفجل على الريق وعند منامه قدر عدسة واذا اتى
عليه عشرة اشهر جيد للمرة الصفراء التي تاخذ بالبلبلة و
الحمى الباطنة واختلاط العقل يوخذ منه مثل العدسة بخل و
بياض البيض تشربه على الريق باي وجه شئت عند منامك واذا
اتى عليه احد عشر شهرا فانه ينفع من المرة السوداء التي تاخذ صاحبها
بالفزع والوسواس قدر الحمصة بدهن الورد وتشربه على الريق وقد
تشربه عند منامه فتشربه بغير دهن واذا اتى عليه اثنى عشر شهرا
ينفع من الفالج الحديث والقبق ياخذه بماء المرزنجوش ياخذ منه
قدر حمصة ويدهن رجليه بالزيت والملح عند منامه ومن القابلة
مثل ذلك ويحمي من الخل واللبن والبقل والسمك ويطعم بعد
ذلك ماشاء واذا اتى عليه ثلثة عشر شهرا فانه ينفع من الدبيلة
والضحك من غير شي وعبس الرجل بالحية يوخذ منه قدر الحمصة
يداف بماء السذاب ويشرب من اول الليل واذا اتى عليه اربعة
عشر شهرا ينفع من السموم كلها وان كان سقي من ماء يوخذ

بزر الباذنجان فيدق ثم تغلى على النار ثم يصفى ويشرب من هذا الدواء
قدر الحمصة مرة او مرتين او ثلث مرات او اربع مرات مما خاطر ولا
يجاوز اربع مرات ويشرب عند السحر واذا اتى عليه خمسة عشر شهرا
فانه ينفع من السحر والخامسة والابردة والارواح يوخذ منه قدر نصف
بندقة ويغلى بتمر ويشربه اذا اخذ مضجعه ولا يشرب في ليلة ومن الغد
حتى يطعم طعاما كثيرا واذا اتى عليه ستة عشر شهرا يوخذ نصف عدسه
فيمد في ماء المطر سطر حديث من يومه او من ليلته او يكحل صاحب العمى
العتيق والحديث غدوة وعشية عند منامه اربعة ايام فان برا
والا فثمان ايام ولا اراه يبلغ الثمان حتى يبرا باذن الله عز وجل
واذا اتى عليه سبعة عشر شهرا ينفع باذن الله عز وجل من الجذام
بدهن الاكارع اكارع البقر لا اكارع الغنم يوخذ منه قدر بندقة عند
المنام وعلى الريق ويوخذ منه قدر حبة فيدهن به جسده ويدلك
دلكا شديدا او توخذ منه شيء قليل فيسقط به دهن الزيت زيت
الزيتون او بدهن الورد وذلك في اخر النهار في الحمام واذا اتى عليه
ثمانية عشر شهرا ينفع باذن الله تعالى من البهق الذي يشبه اكل البرص
الا ان بينه [illegible] موضع فيدمى ويوخذ [illegible] الدواء قدر حمصة ويسقى من

دهن

دهن البندق او دهن لوز مر او دهن صنوبر يسقى بعد الفجر ويسعط
منه بمقدار حبة بذلك الدهن ويدلك به جسده مع الملح قال
ولا ينبغي ان يغير هذه الادوية عن حدها ووضعها التي قد ذكرها
لانه ان خالف خولف به ولم ينتفع بشيء منه واذا اتى عليه تسعة عشر
شهرا يوخذ حب الرمان رمان حلو فيعصر ويخرج ماؤه ويوخذ
من الحنظل قدر حبة فيسقى من السهو والنسيان والبلغم المحترق
والحمى العتيقة والحديثة على الريق بماء حار واذا اتى عليه عشرون شهرا
ينفع باذن الله من الصمم ينفع بماء الكندر ثم يخرج ماؤه فيجعل
معه مثل العدسة الطعمة فيصبه في اذنه فان استمع والا اسعط
من الغد بذلك الماء بمثل العدسة وصب على اليافوخ من فصل السعوط
والبرسام اذا ثقل به فطال لسانه يوخذ حب العنب الحامض ثم يسقى البرسام
بهذا الدواء فانه ينتفع به ويخفف عنه وكلما عتق كان اجود وهو حد
منه الاقل دواء لجميع الامراض والعلل عن الصادق عليه السلام قال
هذا الدواء دواء محمد صلى الله عليه واله وهو شبيه بدواء الذي بعث
الله جبرئيل روح الامين عليه السلام الى موسى بن عمران عم الا ان هذا
ما ليس في ذلك من الفلج والزيادة والنقصان وانما هذه لادوية

من وضع الانبياء عليهم السلام والحكماء من اوصياء الانبياء فان زيد فيه
او نقص منه او جعل فيه فضل او نقصان حبة مما وضعوه انتقض
الاصل وفسد الدواء ولم ينجع لانهم قد خالفوهم خولف بهم فهو ان
تأخذ من الثوم المقشر ربع ارطال وتصب عليه في الطنجير اربع ارطال
لبن بقر وتوقد تحته وقودا لينا رقيقا حتى تشربه ثم يصب عليه ربع ارطال
سمن بقر فاذا شربه ويصح صب عليه اربع ارطال عسل ثم يوقد تحته و
قودا رقيقا ثم اطرح عليه وزن درهمين قرص [illegible] ثم يضرب بالشدة
حتى ينعقد فاذا انعقد ونضج واختلط بجولته وهو حار الحسو
وشد [illegible] راسه ودفنه في شعير او تر[illegible] ايام الصيف فاذا
جاء الشتاء اخذت منه كل غداة مثـ[illegible] السكر وعلى الريق الفم
فهو دواء جامع لكل شيء دق او جل صغ[illegible]ف
عند المؤمنين وعن ابي عبد الله عم في دواء محمد صلى الله عليه وآله
قال هو الدواء الذي لا يؤخذ لشيء من الاشياء الا نفع صاحبه وهو لما
يشرب من جميع العلل والاوجاع فاستعمله وعلم اخوانك المؤمنين
فان لك بكل مؤمن ينتفع به عتق رقبة في الجرح عن الباقر عليه السلام قال
يأخذ قفر قير طريا و[illegible] شحما عن طري ثم يأخذ خرقة جديدة

اوليوقه

او يوقد حديدة فيطلى ظاهرها بالقير ثم يضعها على قطع لين
ويجعل تحتها نارا لينة ما بين الاولى الى العصر ثم يأخذ كتانا بأصبعه على
بدنه ويطلي القير عليه ويطليه على الجرح ولو كان الجرح له قعر كثير
فاقتل الكتان وطب القير على الجرح صبا ثم دس فيه الفتيلة في العين
يقرأ او يكتب ويعلق عليه سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد
وآية الكرسي واللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت
رب العرش العظيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبي الله ونعم
ونعم الوكيل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل
شيء قدير وان [illegible] احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا
اللهم اني اعـ[illegible] نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
[illegible] مستقيم فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله برب عيسى
عابس وحبس حابس وحجر يابس [illegible] فارس وشهاب قابس ومن
نفس نافس ومن عين [illegible] عين العاين عليه وعلى
احب الناس اليه في كبده وكليته [illegible] بيق وشحم وسيق وعظم
دقيق في ما [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم وكتبنا عليهم فيها ان

النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن
والسن بالسن والجروح قصاص وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله
وسلم تسليما وعن ابي عبد الله ع عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء
قال ابو عبد الله ع من شرب السويق اربعين صباحا امتلاء كتفاه قوة
قال امير المومنين ع يثغر الصبي لسبع ويومر بالصلوة لتسع ويفرق بينهم
في المضاجع لعشر ويحتلم لاربع عشرة وينتهي طوله لاحدى وعشرين
وينتهي عقله لثمان وعشرين الا التجارب في منافع ما في بعض الا
عضاء وعن الصادق ع قال ان الله عز وجل جعل الاذنين مرتين
لئلا يدخلهما شي الا مات ولولا ذلك لقتل ابن ادم الهوام وجعل الشفتين
عذبتين ليجد ابن ادم طعم الحلو والمر وجعل العينين مالحتين لانهما شحمتان
ولولا ملوحتهما لذابتا وجعل الانف باردا سائلا لئلا يدع في الراس
داء الا اخرجه ولولا ذلك لثقل الدماغ وتدود دعاء للمريض اللهم
انك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم ويعفو عن كثير اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل هذا
المرض من الكثير الذي تعفو عنه وتمحو منه اسكن ايها الوجع
الساعة عن هذا العبد الضعيف سكنتك وحلتك بالذي سكن له

ما في

ما في الليل والنهار وهو السميع العليم فان عوفي المريض بمرة واحدة
والا كررها حتى يبرء فانها مجربة مع اليقين وعن ابي عبد الله ع
يقول من اخذ من شاربه وقلم اظفاره يوم الجمعة ثم قال بسم الله على سنة
رسول الله محمد وآل محمد كتب له بكل شعرة وكل قلامة عتق رقبة ولم يمرض
مرضا يصيبه الا مرض الموت وعن ابي عبد الله ع اخذ الشارب والا
ظفار من الجمعة امان من الجذام وعنه ع غسل الراس بالخطمي في كل جمعة
امان من البرص والجنون وعنه ع اخذ الشارب والاظفار وغسل
الراس بالخطمي يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في الرزق وفي حديث اخر عنه
عليه السلام قضاء حاجة المومن يدفع الجنون والجذام والبرص ضابطة
الاخلاط اربعة وكل واحد منها اذا غلب فاما ان تغلب على جميع البدن
او على عضو واحد فالمرة الصفراء اذا غلب على جميع البدن فهي اما
ان عفنت او لم تعفن فان غلب وعفنت احدثت حمى غب دائمة
وان لم تعفن احدثت فان عفنت احدثت حمى غب ... وان
لم تعفن احدثت الورم المعروف بالحمرة والمرة السوداء اذا غلبت
على جميع البدن فهي اما ان عفنت او لم تعفن فان عفنت احدثت
حمى ربع دائمة وان لم تعفن احدثت الورم المعروف بالجذام

وان غلبت على عضو واحد فهي اما ان عفنت او لم تعفن فان عفنت احدثت
حمى ربع دائمة وان لم يعفن احدثت السرطان البلغم اذا غلب على البدن
كله فهو اما عفن او لم يعفن فان عفن احدث حمى بلغم دائمة وان لم
يعفن احدث الاستسقاء وان غلب على عضو واحد وعفن احدث حمى
بلغم بابية وان لم يعفن احدث الورم الرخو الدم اما ان يكون محتبسا
في جوف العروق او خارجا عنها فان كان في العروق الكثيرة الكمية احدث
امتلاء بحسب العروق وان كان ثخينا احدث المطبقة والخارج من العروق
ان كان لطيفا احدث الورم الحار وان كان كثيفا احدث الحمرة تمت
في الدواب وما يصلح للانسان وغيرها عن ابي طيفور المتطبب قال سالني ابو
الحسن ع اي شيء تركب قلت حمارا قال بكم ابتعته قلت بثلثة عشر دينارا فقال
ان هذا هو السرف ان يشتري حمارا بثلثة عشر دينارا ويدع برذونا
قلت يا سيدي ان مؤنة البرذون اكثر من مؤنة الحمار قال فقال
الذي يمون الحمار هو يمون البرذون اما علمت ان من ربط دابة
متوقعا بها امرنا ويغيظ به عدونا وهو منسوب الينا ادر الله رزقه
وشرح صدره وبلغ امله وكان عونا على حوائجه وعن ابي عبد الله ع قال
تسعة اعشار الرزق مع صاحب الدابة اهدى امير المؤمنين ع الى رسول الله

صلى الله عليه وآله اربعة افراس من اليمن فقال سمها لي فقال هي الوان
مختلفة قال فيها وضح قال نعم فيها اشقر به وضح قال فامسكه علي
قال وفيها كميتان اوضحان فقال اعطهما ابنيك قال والرابع ادهم
بهيم قال بعه واستخلف به نفقة لعيالك انما يمن الخيل في ذوات الاوضاح
قال وسمعت ابا الحسن ع يقول كرهنا البهيم من الدواب كلها الا
الحمار والبغل وكرهت شية الاوضاح في الحمار والبغل الا لون وكرهت
القرح في البغل الا ان يكون به غرة سائلة ولا اشتهيها على حال القرح
بالتحريك بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة كذا في النهاية قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المرء المسلم المركب الهني قال
الجوهري كل امر يأتيك بغير تعب فهو هني وعن ابي جعفر ع قال من
الغبطة المركب السري وعن ابي عبد الله ع اتخذوا الدابة فانها زين
وتقضى عليها الحوائج ورزقها على الله عن ابي عبد الله ع قال للدابة
على صاحبها ستة حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجلسا
يتحدث عليها ويبدأ بعلفها اذا نزل ولا يسمها ولا يضربها في وجهها
فانها تسبح وتعرض عليها الماء اذا مر بها عن طرخان النخاس قال مررت
الى ابي عبد الله ع وقد نزل الحيرة فقال لي ما علاجك فقلت نخاس فقال

اصلب لي بغلة فضحاء قلت جعلت فداك ما الفضحاء قال دهماء بيضاء
البطن بيضاء الافخاج بيضاء الجحفلة قال فقلت والله ما رايت مثل هذه
الصفة فرجعت من عنده فساعة دخلت الخندق فاذا انا بغلام قد
اسقى بغلة على هذه الصفة فسالت الغلام لمن هذه البغلة فقال
لمولاي فقلت يبيعها قال لا ادري فتبعته حتى اتيت مولاه واشتريتها
منه واتيته بها فقال هذه الصفة التي اردتها قلت جعلت فداك
ادع الله لي فقال اكثر الله مالك وولدك قال فصرت اكثر اهل الكوفة
مالا وولدا الفحج الذي يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباه كذا
في الصحاح الجحفلة بمنزلة الشفة للخيل والبغال والحمير وتستاوي دراعي
الفرس كذا في القاموس سئل الصادق عليه السلم متى اضرب دابتي تحتي
قال اذا لم تمش تحتك كمشيها الى مذودها قال رسول الله صلى الله عليه
واضربوها على النفار ولا تضربوها على العثار وعن ابي الحسن ع يقول
على كل منخر من الدواب شيطان فاذا اراد احدكم ان يلجمها فليسم الله
عز وجل وعن احدهما عليهما السلم فايما دابة استصعبت على صاحبها من
لجام ونفار فليقرا في اذنها او عليها افغير دين الله يبغون وله
اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وعن ابي

عبد الله

عبد الله ان من الخوان يقول الراكب للماشي الطريق وخرج امير المؤمنين ع وهو
راكب فمشوا معه فقال الكم حاجة قالوا لا ولكنا نحب ان نمشي معك فقال انصرفوا
فان مشي الماشي مع الراكب مفسدة للراكب ومذلة للماشي قال رسول الله صلى
الله عليه واله اذا ركب الرجل الدابة فسمى ردفه ملك يحفظه حتى ينزل وان ركب
ولم يسم ردفه شيطان فيقول له تغن فان قال لا احسن قال له تمن فلا يزال
يتمنى حتى ينزل وقال من قال اذا ركب الدابة بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله سبحان الله الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل قال
رسول الله صلى الله عليه لا يرتدف ثلثة على دابة فان احدهم ملعون عن ابي عبد الله
ع قال السرج مركب ملعون للنساء قال النبي ص لعلي ع اياك ان تركب ميثرة
حمراء فانها ميثرة ابليس قال الجوهري ميثرة الفرس لبدته وكان علي بن
الحسين عليهما السلم يركب على قطيفة حمراء قال رسول الله ص ان على ذروة
كل بعير شيطانا فامتهنوها لانفسكم وذللوها واذكروا اسم الله فانما
يحمل الله عبد الله بن يعفور قال مر بي ابو عبد الله ع وانا امشي عن ناقتي
فقال ما لك لا تركب فقلت ضعفت ناقتي فاردت ان اخفف عنها فقال
رحمك الله اركب فان الله يحمل عن الضعيف والقوي نهى رسول الله صلى الله

عليه وآله ان تخالط بقطار قيل يا رسول الله ولم قال لانه ليس من
قطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان عن صفوان الجمال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا صفوان اشترلي جملا وخذه اشوه فانه اطول شيء اعمارا فا
شتريت له جملا بثمانين دينارا فاعطيته به وفي حديث اخر قال اشتر
السود القباح فانها اقصر الابل اعمارا واطول شيء اعمارا قال ابو جعفر عم
اياكم والابل الحمر فانها اقصر الابل اعمارا وعن ابي عبد الله عم ان الله
اختار من كل شيء شيئا اختار من الابل الناقة ومن الغنم الضان
وعنه عم قال اتخذ الغنم ولا تتخذ الابل قال النبي صلى الله عليه وآله ان
الله انزل ثلث بركات الماء والنار والشاة وعن ابي عبد الله عم اذا
اتخذ اهل بيت شاة اتاهم الله برزقها وزاد في ارزاقهم وارتحل
الفقر عنهم مرحلة فان اتخذوا شاتين اتاهم الله بارزاقها وارتحل
الفقر عنهم مرحلتين فان اتخذوا ثلثة اتاهم الله ارزاقهم وارتحل
الفقر عنهم الفقر راسا وفي حديث اخر من كان في داره شاة تحلب
او نخلة او بقرة تحلب فبركات كلهن عن عبد الله بن سنان قال سألت
ابا عبد الله عم عن سمة المواشي فقال لا باس بها الا في الوجوه وعنه عم
قال ديك ابيض افرق الحرس دويرته وسبع دويرات حوله

ولنقضه

ولنقضه من حمام ممتزه افضل من سبعين ديوك بيض افرق النمر قيها
لضم النكسة من اتى لوكان كذا في القاموس وقال الجوهري يقولون ديك افرق بين
الفرق للذي عرفه مفروق وعنه عم قال من اتخذ في بيته طيرا فليتخذ ورشانا
فانه اكثر شيء لذكر الله عز وجل واكثر تسبيحا وهو طير يانس باهل البيت
الورشان بالفتح ساق حر وهو ذكر القماري كذا في المصباح للفرس عند
وضعها عن ابي جعفر عم قال يكتب للفرس العتيقة الكريمة عند وضعها هذه
العوذة في ورق غزال ويعلق في حقوها اللهم فارج الهم وكاشف الغم
رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحم فلان بن صاحب الفرس رحمة تغنيه
عن رحمة من سواك وفرج همه وغمه ونفس كربته وسلم فرسه وليته عليها
ولادتها خرج عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام الى البرية فسمعا
صوت وحشية فقال المسيح عيسى بن مريم يا عجبا ما هذا الصوت
قال يحيى هذا صوت وحشية تلد فقال عيسى بن مريم انزل سرحا
باذن الله عز وجل عوذة للحيوان من العين عن الصادق عن ابائه
عليهم السلام في عوذة الحيوان وهي محفوظة عندهم بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله خرج عن السوء من بين لحمه وجلده وعظمه وعصبه وعروقه
يلقها جبرئيل وميكائيل صلوات الله عليهما فقالا اين تذهبين اتيها

اللعينة قالت اذهبي الى الجبل فاطرحي عن قطارة والدابة من مقودها والحمار
من اكامه والصبي من حجره والقي الرجل انيابه المتلي من قدميه فقالا
لها اذهبي ايتها اللعينة الى البرية فثم حبسها عينين عين من ماء وعين
من نار ولكي يطع الله على كل عين السوء وعين عابس وحجر يابس ونفس نافس
ونار قابس ردت بعون الله عز وجل عين السوء الى اهله وفي جنبيه و
كنحره وفي اصحاب خلانه اليه بعزة الله وقوله اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يومنون
فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين في علة الكي
على ايدي الدواب عن حماد بن عثمن قال قلت لابي عبد الله ع انا نرى
الدواب في بطونها بين يديها الرفعتين مثل الكي فمن اي شيء ذلك فقال ذلك
موضع منخريه في بطن امه وابن ادم منتصب القامة في بطن امه وذلك
قول الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان في كبد وما سوى ابن ادم فراسه
في دبره ويداه بين يديه وهذا دعاء يدعى به على فرس فعاش ووثب سالما
نقل من ابن طاوس رحمه الله وهو هذا اقسمت عليك ايتها العلة بعزة الله
وعظمة الله وبجلال الله وبقدرة قدرة الله وبسلطان سلطان

الله

الله وبلا اله الا الله وبما جرى به القلم من عند الله وبلا حول ولا قوة
الا بالله في اداب السفر قال امير المومنين ع قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من خرج في السفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الاية ولما توجه
تلقاء مدين الى قوله والله على ما نقول وكيل امنه الله عز وجل من كل
سبع ضار ومن كل لص عادي ومن كل ذات حمة حتى يرجع الى اهله
ومنزله وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون
له حتى يرجع ويضعها وقال رسول الله ص حمل العصا ينفي الفقر
ولا يجاوره شيطان وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف
رجل على اهله بخلافة افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد الخروج الى
سفر ويقول اللهم اني استودعك نفسي واهلي ومالي وذريتي وديني
ودنياي واخرتي وامانتي وخاتمة عملي فما قال ذلك احد الا اعطاه
الله عز وجل ما سال وقال الصادق ع اذا وضع رجله في الركاب
يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا
ويهلل الله سبعا تذنيب في علل الموت وثواب المرض والنكاية والاذن
والعيادة وحال الاحتضار وما يجري مجراه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس
يعتبطون اعتباطا فلما كان زمان ابرهيم ع قال يا رب اجعل للموت علة

توجر بها الميت ويسلي بها عن المصاب قال انزل الله تعالى الموم وهو البرسام
ثم انزل الدواء بعده اقول الاغتباط بالعين المهملة الموت بغير علة وعن
ابي عبد الله ع الحمى رائد الموت وهو سجن الله في الارض وهو حظ
المؤمن من النار الحمى رائد الموت اي مقدمته لشدتها على التشبيه كذا
في النهاية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله موت الفجاءة تخفيف عن
المؤمن واخذه اسف على الكافر وعن الرضا ع قال اكثر من يموت من
موالينا بالبطن الذريع قال الجوهري قتل ذريع اي سريع وعن ابي
جعفر عليه السلم قال ان المؤمن يبتلي بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه
لا يقتل نفسه وعن ابي عبد الله ع يقول ان المؤمن بكل ميتة يموت
غرقا ويموت بالهدم ويبتلي بالسبع ويموت بالصاعقة ولا يصيب
ذاكر الله تعالى وفي حديث اخر عنه ع قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن
بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله الحديث و
عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص ان المؤمن اذا غلبه ضعف الكبر امر الله
عز وجل ان يكتب له في حالته تلك ما كان يعمل وهو شاب نشيط صحيح و
مثل ذلك اذا مرض وكل الله به ملكا يكتب له في سقمه ما كان يعمل
من الخير في صحته حتى يرفعه الله ويقبضه وكذا الكافر اذا اشتغل

سقم

سقم في جسده كتب الله له ما كان يعمل من شر في صحته وعن ابي عبد الله ع
قال اذا صعد ملكا العبد المريض الى السماء كل مساء يقول الرب تبارك وتعالى
ماذا كتبتما لعبدي في مرضه فيقولان الشكاية فيقول ما انصفت عبدي
ان حبسته في حبس من حبسي ثم امنعه الشكاية اكتبا لعبدي مثل ما
كنتما تكتبان له من الخير في صحته ولا تكتبا عليه سيئة حتى اطلقه من حبسي
فانه في حبس من حبسي وعن احدهما ع قال سهر ليلة من مرض او وجع افضل
واعظم اجرا من عبادة سنة وعن ابي جعفر عليه السلم قال الجسد اذا لم يمرض
اشر ولا خير في جسد لا يمرض باشر الاشر البطر والبطر الطغيان عند النعمة
والكبر عن ابي جعفر ع حمى ليلة تعدل عبادة سنة وحمى ليلتين تعدل عبادة
سنتين وحمى ثلث تعدل عبادة سبعين سنة قلت فان لم يبلغ سبعين
سنة قال فلابيه وامه قلت فان لم يبلغا قال فلقرابته قلت فان
لم يبلغ قرابته قال لجيرانه وعن ابي عبد الله ع قال حمى ليلة كفارة لما
قبلها وما بعدها قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
من مرض ثلثا فلم يشك الى احد من عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه و
دما خيرا من دمه فان عافيته عافيته ولا ذنب له وان قبضته
قبضته الى رحمتي وفي حديث اخر قال قلت جعلت فداك كيف يبدله

لحما وشعرا ودما وبشرا لم يذنب فيها وعن ابي عبد الله ع قال انما الشكوى
ان يقول قد ابتليت بما لم يبتل به احد ويقول قد اصابني ما لم يصب احدا
وليس الشكوى ان تقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا وعن
ابي عبد الله ع يقول ينبغي للمريض منكم ان يوذن اخوانه بمرضه فيعودونه
فيوجر فيهم ويوجرون فيه قال فقيل له نعم هم يوجرون فيه لممشاهم
اليه فكيف يوجر هو فيهم قال فقال باكتسابه لهم الحسنات فيوجر فيهم
فليكتب الله له بذلك عشر حسنات ويرفع له عشر درجات ويمحى
بها عنه عشر سيئات وقال ابو عبد الله ع اذا دخل احدكم على اخيه
عائدا له فليساله يدعو له فان دعاءه مثل دعاء الملائكة وعن ابي
عبد الله ع عيادة في وجع العين ولا يكون عيادة في اقل من
ثلثة ايام فاذا وجبت فيوم ويوم لا فاذا طالت العلة ترك المريض
وعياله وقال امير المؤمنين ع من اعظم العواد اجرا عند الله عز وجل
لمن اذا عاد اخاه خفف الجلوس الا ان يكون المريض يحب ذلك و
يريده ويساله عن ذلك وقال ع من تمام العيادة ان يضع العائد
احدى يديه على الاخرى او على جبهته عن مولى لجعفر بن محمد ع قال
مرض بعض مواليه فخرجنا اليه نعوده ونحن عدة من موالي جعفر ع

في بعض

في بعض الطريق فقال لنا اين تريدون فقلنا نريد فلانا نعوده فقال
لنا قفوا فوقفنا فقال مع احدكم تفاحة او سفرجلة او اترجة او لعقة
من طيب او قطعة من عود بخور فقلنا ما معنا شيء من هذا فقال اما
تعلمون ان المريض يستريح الى كل ما ادخل به عليه وعن ابي عبد الله ع
قال من مات في اقل من اربعة عشر يوما كان موته فجاة وعنه ع من عاد
مريضا شيعه الله سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يرجع الى
منزله وعن ابي جعفر ع قال ايما مؤمن عاد مؤمنا خاض الرحمة خوضا
فاذا جلس غمرته الرحمة فاذا انصرف وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون
له ويسترحمون عليه ويقولون طبت وطابت لك الجنة الى تلك الساعة من
غد وكان له يا ابا حمزة خريف في الجنة قلت ما الخريف جعلت فداك
قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما وعن ابي عبد الله ع
قال ايما مؤمن عاد مؤمنا في الله عز وجل في مرضه وكل الله به ملكا من العواد
يعوده في قبره ويستغفر له الى يوم القيمة وعنه ع قال ما من احد يحضره
الموت الا وكل به ابليس من شياطينه من يامره بالكفر ويشككه
في دينه حتى تخرج نفسه فمن كان مؤمنا لم يقدر عليه فاذا حضرتم
موتاكم فلقنوهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حتى يموت

وفی روایة اخری قال فلقنه کلمات الفرج والشهادتین وتسمی له کلا
قرار بالائمة علیهم السلام واحدا بعد واحد حتی ینقطع عنه الکلام وکان
امیر المؤمنین علیه السلام اذا حضر احدا من اهل بیته الموت قال له قل لا
اله الا الله العلی العظیم سبحان الله رب السموات السبع ورب
الارضین السبع وما بینهما ورب العرش العظیم والحمد لله رب
العالمین فاذا قالها المریض قال اذهب فلیس علیک باس وعن ابی عبد الله عم
والله لو ان عابد وثن وصف ما تصفون عند خروج نفسه ما
طعمت النار من جسده شیئا ابدا وعن ابی عبد الله عم ان رسول الله
صلی الله علیه واله دخل علی رجل من بنی هاشم وهو یقضی فقال له
رسول الله صلی الله علیه واله قل لا اله الا الله الحلیم الکریم لا اله
الا الله العلی العظیم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضین
السبع وما فیهن وما بینهن ورب العرش العظیم والحمد لله رب
العالمین فقالها فقال رسول الله صلی الله علیه واله الحمد لله الذی
استنقذه من النار وعن ابی عبد الله علیه السلام قال حضر رجلا الموت
فقیل یا رسول الله ان فلانا قد حضره الموت فنهض رسول الله صلی الله
علیه واله ومعه ناس من اصحابه حتی اتاه وهو مغمی علیه قال فقال یا ملک الموت

کف

کف عن الرجل حتی اسائله فافاق الرجل فقال النبی صم ما رایت قال
رایت بیاضا کثیرا وسوادا کثیرا قال فایهما کان اقرب الیک منک فقال
السواد فقال النبی صلی الله علیه واله قل اللهم اغفر لی الکثیر من معاصیک
واقبل منی الیسیر من طاعتک فقاله ثم اغمی علیه فقال یا ملک الموت
خفف عنه حتی اسائله فافاق الرجل فقال ما رایت قال رایت بیاضا
کثیرا وسوادا کثیرا فقال فایهما اقرب الیک فقال البیاض فقال رسول
الله صلی الله علیه واله غفر الله لصاحبکم قال فقال ابو عبد الله عم
اذا حضرتم میتا فقولوا له هذا الکلام لیقوله وعن ابی عبد الله عم
قال اذا عسر علی المیت موته ونزعه قرب الی مصلاه الذی کان یصلی
فیه عن سلیمن الجعفری قال رایت ابا الحسن عم یقول لابنه القسم قم یا
بنی فاقرا عند راس اخیک والصافات صفا حتی تستتمها فقرا فلما
بلغ اهم اشد خلقا ام من خلقنا قضی الفتی فلما سجی وخرج اقبل
یعقوب بن جعفر فقال له کنا نعهد المیت اذا نزل به نقرا عنده یس
والقران الحکیم فصرت تامرنا بالصافات فقال یا بنی لم تقرا
عند مکروب من موت قط الا عجل الله راحته وقال رسول الله صم
من لم یحسن وصیته عند موته کان نقصا فی مروته وعقله قیل

يا رسول الله وكيف يوصي الميت قال اذا حضرته وفاته واجتمع الناس اليه
قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وان الجنة حق والنار
حق وان البعث حق والحساب حق والقدر والميزان حق وان الدين
كما وصفت وان الاسلام كما شرعت وان القول كما حدثت
وان القران كما انزلت وانك انت الله الحق المبين جزى الله
محمدا عنا خير الجزاء وحيا الله محمدا وال محمد بالسلام اللهم يا عدتي
عند كربتي ويا صاحبي عند شدتي ويا ولي نعمتي الهي واله ابائي
لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا فانك ان تكلني الى نفسي طرفة عين
ابدا اقرب من الشر وابعد من الخير فانس في القبر وحشتي واجعل لي عهدا
يوم القاك منشورا ثم توصي بحاجته وعن الحسين بن علي ع قال عاد
امير المومنين ع سلمان الفارسي فقال يا ابا عبد الله ع كيف اصبحت
من علتك فقال يا امير المومنين احمد الله كثيرا واشكو اليك كثيرا لضجر
قال فلا تضجر يا ابا عبد الله فما من احد من شيعتنا يصيبه وجع الا بذنب
قد سبق منه وذلك الوجع تطهير له قال يا سلمان فان كان الامر على

ما ذكرت

ما ذكرت فليس لنا في شيء من ذلك اجر خلا التطهير قال علي ع يا سلمان
لكم الاجر بالصبر عليه والتضرع الى الله عز اسمه والدعاء له بهما يكتب لكم
الحسنات ويرفع لكم الدرجات واما الوجع خاصة فهو تطهير وكفارة
قال فقبل سلمان ما بين عينيه وبكى فقال من كان يميز لنا هذه الا
اشياء لولاك يا امير المومنين وعن ابي جعفر ع قال ما من احد يخوف
البلاء فقدم فيه بالدعاء الا صرف الله عنه ذلك البلاء اما علمت ان
امير المومنين ع قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال يا علي
قلت لبيك يا رسول الله قال ان الدعاء يرد البلاء وقد ابرم ابراما
قال الوشا فقلت لعبد الله بن سنان هل في ذلك دعاء موقت
قال اما اني فسالت الصادق ع فقال نعم اما دعاء الشيعة
المستضعفين ففي كل علة من العلل دعاء موقت واما دعاء
المستبصرين فليس في شيء من ذلك دعاء موقت لان المستبصرين
البالغين دعاؤهم لا يحجب وعن الرضا عليه السلم قال اذا مرض احدكم
فليأذن للناس يدخلون عليه فانه ليس من احد الا له دعاء
مستجاب ثم قال يا وشا قلت لبيك يا سيدي ومولاي قال
فهمت ما اخبرتك قلت يا ابن رسول الله نعم قال لم تفهم اتدري

من الناس قلت بلى امة محمد صلى الله عليه واله قال الناس هم الشيعة و
عن الباقر ع قال ان المؤمن اذا مرض اوحى الله الى صاحب الشمال لا تكتب على
عبدي ما دام في حبسي ووثاقي ذنبا اصلا وقد اوحى الى صاحب اليمين
ان اكتب لعبدي ما كنت تكتب له وهو صحيح في صحيفة حسناته سبب تعجيل
العقوبة للمؤمن في الدنيا قال ابو عبد الله ع اذا اراد الله عز وجل
لعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد الله
عز وجل بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى
به وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم
عند المعاصي في مرض الصبي قال امير المؤمنين ع في المرض يصيب الصبي
فقال كفارة لوالديه وقد اخرجت هذه الاحاديث المنقولة في هذا
الكتاب بعينه من كتاب الكافي ومن كتاب العلل ومن عيون اخبار
الرضا عليه السلم ومن كتاب طب الائمة وقد حذفت الاسناد للاختصار
في النصيحة قال الشيخ في القانون اذا اجتمعت امراض فان الواجب
ان تبدأ بما يخصه احدى الخواص الثلث احدها ما لا يبرى الثاني
دون برئه مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم اولا
حتى يزول سوء المزاج الذي يصحبه ولا يمكن ان تندمل القرحة ثم

نعالج

نعالج القرحة والثانية منها ان يكون احدهما هو السبب في الثاني مثل
ما انه اذا عرضت سدة وحمى عالجنا السدة ثم الحمى ولم نبال من
الحمى ان احتجنا ان نفتح السدة بما فيه شيء من التسخين ونعالج السل
بالمجففات ولا نبالي بالحمى لان الحمى يستحيل ان يزول وسببها باق
وعلاج سببها التجفيف وهو يضر بالحمى والثالث ان يكون احدهما
اشد اهتماما كما اذا اجتمع سونوخس والفالج واذا اجتمع المرض
والعرض فانا نبدأ بعلاج المرض الا ان يغلبه العرض فنقصد قصد
العرض ولا نلتفت الى المرض كما نسقي المخدرات في القولنج الشديد
الوجع اذا صعب وان كان يضر نفس القولنج وكل ربما اخرنا الواجب
من الفصد لضعف المعدة او لاسهال متقدم او غثيان في الحال وربما
نوخره ولكن فصدنا واسرفنا في قطع السبب كله كما انا في علة
التشنج لا نخرج نقص الخلط كله بل نترك منه شيئا تحلله الحركة
التشنجية لئلا تخلو من الرطوبة الغريزية فاما سونوخس فهي الحمى الدموية
المعروفة بالمطبقة وهنا اقطع الكلام شاكرا
على التوفيق للاتمام ومصليا على اشرف الانام
واله الهادين الى دار السلام تمت الكتاب بعون الملك
الوهاب بسنة خمس وتسعون بعد الالف
من الهجرة النبوية

فانا نعالج سونوخس بالفصد والتطفية ولا نعالج الفالج

١٠٩٥